# صدامات عشائرية في الجامعة الأردنية

# مواد غذائية فاسدة في المؤسسة المدنية

# الافراج عن سجناء أردنيين في سجون إسرائيل وسوريا



١٦ صفحة

٣٠٠ فلس



أسبوعية * سياسية * مستقلة

AL-URDON- Monday 25 November 1996 No (68)

السنة الثانية

الاثنين ١٤ رجب ١٤١٧هـ الموافق ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٦ رقم العدد (٦٨)



### حماس وعرفات الى اين؟

احد وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية كان ضيفا في الزرقاء الاسبوع الماضي حيث فاجأ الحضور بقوله انه لا خلاف بين عرفات وحماس في الضفة والقطاع وان الامور على احسن ما يرتجى.

وأطنب الضيف في تفسيره للأحداث بان السلطات الاردنية تدعم المهندس ابراهيم غوشة والجناح المتطرف في حركة حماس.

الوزير «الخطير» نسي في معرض انسياقه لكيل الاتهامات ان عدد المعتقلين من ابناء حماس في سجون غزة يزيد عن عددهم في سجون اسرائيل.

ولكن يبدو ان عرفات نجح في احكام سيطرته على بعض اتباع عماد الفالوجي ويريدون احكام السيطرة اكثر فاكثر الآن.

### بارزان التكريتي يفسخ شراكته التجارية مع ابو نضال

السيد بارزان التكريتي باع قسما من استثماراته العقارية في جنيف نظرا لان شريكه في ذلك الاستثمار السيد صبري البنا «ابو نضال» قد طلب فسخ الشراكة لانه بدأ يعيد استثمار امواله في ايران نظرا لخسارة مصانع النسيج التي يمتلكها في رومانيا ولتقلص العائد التجاري من استثماراته في سويسرا.

الاستثمارات المشتركة التي كانت في سويسرا بين بارزان التكريتي وصبري البنا سببت احراجات عديدة للطرفين امام الليبيين.

## تفاصيل مذبحة الفجر في الخليل | الانسحاب الإسرائيلي من الخليل | أول كازينو إسرائيلي في عمان | الحكومة باقية ولا تغيير عليها

## ديوان المحاسبة يؤكد:

# مخالفات بمئآت الاف الدنانير في وزارة التموين

## من المستفيد من صفقة الشعير السوري؟

مخالفات عديدة وقعت في وزارة التموين والدوائر التابعة لها خلال عام ١٩٩٥، كلفت خزينة الدولة مبالغ ضخمة جداً، هذا ما اكده تقرير ديوان المحاسبة السنوي الرابع والاربعون للسنة المالية ١٩٩٥، الذي تم اعداده مؤخراً، فقد اظهر التقرير وجود (٢٩) مخالفة للقوانين والانظمة المتبعة في وزارة التموين، فمثلا بلغ عدد المخالفات للنظام المالي (٤) مخالفات ولنظام اللوازم (٩) مخالفات ولشروط الاتفاقيات (٩) مخالفات.

كما اظهر التقرير وجود (١٤) قضية اختلاس وتزوير واعتداء على الاموال العامة في وزارة التموين، بلغت قيمة الاختلاسات فيها ٤٧٤، ٢١٨ الف دينار، تم تحصيل (٨٠) دينارا فقط.

وقد اشار التقرير الى عدة مخالفات ابرزها مخالفة قانون ورسوم طوابع الواردات وقانون الرسوم الاضافية. فقد تبين للديوان لدى تدقيقه مشتريات الوزارة لمادة الطحين من المطاحن الاهلية عن الفترة الممتدة من عام ١٩٨٧وحتى ١٩٩٥/٦/٣٠ عدم قيام الوزارة بتحصيل قيمة الرسوم حيث بلغت في مجموعها (٨٤٠٧٦٩) دينارا منها (٢٤٨١٢) دينارا رسوم اضافية جامعية لذلك طلب الديوان من الوزارة تحصيل قيمة رسوم طوابع الواردات والرسوم الاضافية المترتبة عليها وتطبيق ذلك على مشتريات الوزارة من هذه المادة لاحقا وتشكيل لجنة لحصر مشتريات الوزارة من مادة الطحين عن السنوات ما قبل عام ١٩٨٧ ومنذ بداية الشراء لغايات احتساب الرسوم المترتبة عليها.

ولكن الوزارة لم تنفذ هذه المطالبات وقالت انها تجري مناقصة ما بين اثمان القمح للباعة المطاحن واثمان كميات الطحين المشتراة وان فرض الرسوم سيؤدي الى رفع كلفة انتاج الطحين على المطاحن، وقام الديوان بدراسة ملف عطاء شحن الشعير السوري فتبين له ان الوزارة تعاقدت مع الجانب السوري بناء على قرار احالة (تلزيم) لشراء (١٠٠,٠٠٠) طن شعير وتشحن حسب برنامج معين، بحيث يسقط حق الوزارة في شحن الكمية

البقية ص ٩

## جمعية اصدقاء السجين في الناصرة: اوضاع السجناء الاردنيين سيئة ومهينة

قال امين عام احد الاحزاب السياسية الذي عاد من دمشق مؤخرا ان اتصالات مكثفة تتم الان بين الحكومتين الاردنية والسورية للافراج عن السجناء الاردنيين في السجون الاسرائيلية.

وتؤكد المعلومات التي وصلت الى «الاردن» ان الحكومة السورية استجابت للطلب الاردني ووعدت باطلاق سراح مجموعة من السجناء. وكان وفد لاحزاب المعارضة الاردنية قد قام بزيارة الى دمشق واجتمع بعدد من المسؤولين السوريين حيث طرح الوفد عدة قضايا من بينها مسألة الافراج عن السجناء الا ان الجانب السوري رفض الحديث في هذا الموضوع.

والجدير بالذكر ان الحكومة السورية تحتجز عددا من المواطنين الاردنيين على خلفيات سياسية، وان احتجازهم مستمر منذ سنوات.

ومن ناحية اخرى علمت «الاردن» انه سيتم الافراج عن سجناء اردنيين في السجون الاسرائيلية، وجاء الافراج عنهم بعد تدخل الحكومة الاردنية لدى المسؤولين الاسرائيليين خاصة بعد ورود انباء عن اعتزام السجناء الاردنيين الاضراب عن الطعام.

وكان السجناء قد هددوا يوم الخميس الماضي بالاضراب المفتوح عن الطعام وطالبوا الحكومة بالعمل لاطلاق سراحهم واثنوا على السفير الاردني في تل ابيب الذي ارسل القنصل العام لزيارتهم والاطلاع على اوضاعهم عن كثب.

وافادت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة ان وفدا من الجمعية زار سجن عسقلان حيث قابل عددا من اسرى الدوريات الاسرائيلية من بينهم محمد عقيدات وسلطان عجلوني وفؤاد الشرع ومحمد فارس دقه ومؤيد دقة وسجناء اخرين من لبنان ومصر حيث استمع الى شرح مفصل عن معاناتهم ومعاملة ادارة السجن لهم.

واكد بيان الجمعية ان اوضاع السجناء الاردنيين سيئة جدا من حيث الطعام واتباع سياسة العزل الانفرادي وكثرة تنقلاتهم من سجن الى اخر، مشيرة الى ان وفدها قابل اكثر من ٢١ معتقلا وسجينا اردنيا.

وفي سبيل الافراج عن السجناء الاردنيين فقد علمت «الاردن» ان الجانب الاردني جدد اتصالاته مع الجانب العراقي لتأمين الافراج عن باقي السجناء الاردنيين الذين تم اعتقالهم في الكويت عام ١٩٨٩.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد وعد بالافراج عن المعتقلين الاردنيين خاصة الذين تم اعتقالهم لاسباب سياسية ومعارضة النظام، الا ان ذلك لم ينفذ.

وحول الافراج عن السجناء الاردنيين في السجون العربية فقد جددت هيئات شعبية اردنية مطالبتها الحكومة بالتدخل لدى مصر لاطلاق المعتقلين الاردنيين خاصة وانه لم توجه اليهم اي تهم ولم تجر محاكمتهم حتى الآن.

وفي الكويت يقبع حتى الآن عشرات السجناء الاردنيين في السجون الكويتية خاصة في مركز (طلحة) وقد حاولت الحكومة مرات عديدة حث الحكومة الكويتية للافراج عن هؤلاء خاصة وان اعتقالهم تم بتهمة التعاون مع القوات العراقية.

والجدير بالذكر ان رئيس لجنة الشؤون الداخلية والامن في مجلس الامة الكويتي قد صرح مؤخرا انه سيتم اطلاق سراح وابعاد نزلاء مركز طلحة، تمهيدا لاغلاقه نهائيا.

## رابين وافق والسلطة الفلسطينية رفضت اطلاق سراح احمد ياسين

كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان كبار المسؤولين الامنيين اقترحوا على رئيس الحكومة اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين.

وتقول الصحيفة ان تقريرا وضعه كبار المسؤولين اكدوا فيه ان اعمال عنف واسعة ستندلع في حال موت الشيخ في السجن، الامر الذي سينجم عنه قيام مظاهرات وعمليات انتحارية لم تشهدها اسرائيل من قبل خاصة وان الشيخ احمد ياسين هو الاب الروحي لحركة حماس.

واضاف التقرير ان موته وهو في ايديها سيعطي كافة فصائل المقاومة التي تقوم بعمليات انتحارية وتخريبية في اسرائيل وستكون المواجهة في هذه الحالة شاملة في اسرائيل وفي الخارج.

ومن جهة اخرى قالت الصحيفة في ... وبعد توقيع اتفاق اوسلو ... الافراج عن الشيخ احمد ياسين ورغم ان عرفات طلب ذلك ... ان يبقى الشيخ في السجن لان الافراج عنه ... على عرفات تعزيز سلطته في القطاع ... كبح جماح حركة حماس ... ياسين في السجن.

وتقول الصحيفة ان الوقت مناسب جدا للتخلص من مشكلة الشيخ ياسين ... الامن الفلسطيني قادر على احتواء الشيخ ... وان حركة حماس اصبحت ضعيفة جدا وليس لها تأثير نظرا لانقسامها بين الداخل والخارج.

## فاكس من اسرائيل

* يدرس عدد من رجال الاعمال الاسرائيليين حاليا امكانية الشراكة مع رجال اعمال اردنيين لاقامة كازينو ونادٍ ليلي في عمان وقال سائح اسرائيلي وصل الى عمان هذا الاسبوع بانه قدم الى الاردن مع رفاق له لدراسة هذا الموضوع مع رجال اعمال اردنيين.

* تعهد ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية لعدد من مقربيه باطلاع رئيس بلدية الخليل مصطفى عبد النبي النتشه ووجهاء المدينة على مسودة اتفاق اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المدينة قبل توقيعه مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وقال عرفات لمقربيه: يقولون باننا بعنا مدينة الخليل لنتنياهو والمستوطنين وانا اريد ان اثبت لهم بانني لم ابع شيئا وسنطلعهم على مسودة الاتفاق قبل ان نوقعه.

* احتمالات توقيع اتفاق قريب حول اعادة الانتشار في مدينة الخليل اصبحت ضئيلة حيث يؤكد عرفات رئيس السلطة الفلسطينية بان رئيس الوزراء الاسرائيلي مستمر بالمناورة ويتهرب من التوصل الى اتفاق، في حين يؤكد نتنياهو نفسه بان عرفات هو الذي يؤخر توقيع الاتفاق لان هناك من يمارسون ضغوطا عليه بعدم توقيع الاتفاق الآن.

وقد المح نتنياهو لعدد من مقربيه الى ان الرئيس المصري حسني مبارك هو الذي طلب من عرفات تأجيل التوقيع على اتفاق بشأن الخليل.

* تلقى صبري البنا «ابو نضال» مؤخرا رسالة شفوية من ليبيا تطلب منه فيها عدم القيام بزيارتها في هذه المرحلة التي اعتبرتها حساسة جدا لانها لا تريد مشاكل جديدة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعد اعادة انتخابه لفترة رئاسة ثانية.

وقد تعهد الرئيس القذافي بدعم ابو نضال من بعيد وذلك حتى اشعار اخر، وجاء موقف ليبيا الجديد بناء على نصيحة من الرئيس حسني مبارك.

* «اغورة واحدة غرامة مالية» هذه هي العقوبة التي فرضها قضاة المحكمة العسكرية الاسرائيلية في قيادة المنطقة الوسطى على ضابط وثلاثة جنود من وحدة المستعربين «دبدبين» الذين قاموا بقتل مواطن فلسطيني من سكان نابلس بطريق الخطأ.

وكان الضابط وهو برتبة ملازم اول والجنود الاسرائيليين الثلاثة قد نصبوا كمينا في منطقة نابلس قبل فترة زمنية واطلقوا النار على سيارة مواطن فلسطيني لاعتقادهم بانه مطلوب لسلطات الامن الاسرائيلية مما ادى الى مقتله على الفور وتبين فيما بعد بانه ليس الشخص المطلوب وقدموا لمحاكمة عسكرية بتهمة القتل وحكم عليهم يوم امس بدفع اغورة «قرش واحد» كغرامة مالية.

وجدير بالذكر ان جنود حرس الحدود الذين نفذوا مذبحة كفر قاسم عام ١٩٥٦ حكم عليهم في محكمة عسكرية اسرائيلية بدفع غرامة مالية مماثلة.

* في منطقة قيساريا وعلى مقربة من منزل الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمن تم اقامة معسكر خاص لتدريب الحراس الخصوصيين الذين يتولون عادة حراسة الشخصيات الرفيعة. وايضا التدريب على مكافحة الارهاب ويشرف على عمليات التدريب ضباط من الجيش الاسرائيلي ومن الموساد والشين بيت.

ويتلقى التدريبات في هذا المعسكر الاسرائيلي الخاص رجال امن من حوالي ١١ دولة بينها دولة عربية ودولة اسلامية.

* زوجة احد قادة الحركات المتطرفة والذي اشتهر خلال السنوات الطويلة الماضية بالتخطيط وتنفيذ العمليات «الارهابية» مثل عمليات الاغتيال والتصفية والخطف تقوم ومنذ عدة سنوات بزيارات سرية لدولة خليجية شقيقة يعتبرها زوجها من الدول المعادية.

وقد تبين بان الزوجة التي تعيش بعيدا عن زوجها «قائد الحركة المتطرفة» بدأت تعمل لحساب جهاز مخابرات الدولة الشقيقة التي تقوم بزيارتها سرا وذلك اثر اغتيال شقيقها في عمان حيث كان يسكن في ضاحية الرشيد.

## اخر مستجدات مفاوضات الخليل

## انسحاب اسرائيلي من ١٧ الف دونم وسيطرتهم على ٤ الاف وسط المدينة

عمان- خاص لـ «الاردن»

علم من مصادر فلسطينية موثوق بها ان عملية انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل ستتم على مرحلتين الاولى تتمثل في الانسحاب من ١٧ الف دونم تشكل ٨٠٪ من مساحة المدينة ويقطنها ١٢٠ الف مواطن فلسطيني وبقاء (٤٠٠٠) دونم تحت سيطرة المستوطنين وجيش الاحتلال.

وقالت المصادر لـ «الاردن» ان المرحلة الثانية تقضي باجلاء المستوطنين من وسط المدينة - البيوت - وذلك تنفيذا لتعهد خطي قدمه شمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق.

واضافت تقول: ان هذه النقطة تشكل عقبة رئيسية في التوصل لاتفاق حول اعادة الانتشار في الخليل حيث يسعى بنيامين نتنياهو من وراء اعادة التفاوض بشأن الاتفاق الى التملص وشطب هذا التعهد الخطي الذي قدمه سلفه للفلسطينيين.

وكانت القيادة الفلسطينية ولا تزال ترفض اي تعديل او تغيير في اتفاق الخليل ١٩٩٥ حتى ولو كان ذلك مجرد فاصلة.

وحول الهجوم الذي يشنه نتنياهو على بيريس حاليا اوضحت المصادر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يسعى جاهدا لاسقاط بيريس من قيادة حزب العمل المعارض قبل تشكيل حكومة ائتلافية التي دعا اليها للاتفاق على مستقبل الاراضي الفلسطينية والتهرب نهائيا من ضغوطاته بشأن تعهده باجلاء المستوطنين من وسط الخليل.

ومن جانب اخر اوضحت المصادر الفلسطينية ان نتنياهو يسعى من خلال تسريب معلومات مغلوطة حول اتفاق الخليل، الى خلق الفتنة بين السلطة الفلسطينية والمواطنين في مدينة خليل الرحمن.

وذكر ان الاسرائيليين يتحدثون عن ان الاتفاق جاهز، ويتهمون المفاوض الفلسطيني بالمماطلة في محاولة لتحميل الطرف الفلسطيني مسؤولية تأخير الانسحاب من الخليل وهم في الحقيقة يلوون الحقائق ويؤخرون الانسحاب ويسعون الى تكريس احتلالهم.



هكذا عند الأصل

## قعوار.. حل ازمة المياه

للمهندس سمير قعوار وضع خطة استراتيجية متكاملة لتلبي حاجة الاردن من المياه فقد اكدت مصادر وزارة المياه والري بان مفاوضات اردنية اسرائيلية ستعقد قريبا حول قضايا المياه لتفعيل بنود معاهدة السلام حسب الملحق رقم ٢ الخاص بقضايا المياه.

وقالت المصادر بان الجانب الاسرائيلي قد ابدى مؤخرا تجاوبا لايجاد حلول عملية كي يحصل الاردن على ٥٠ مليون متر مكعب الواردة في الملحق واشارت الى ان اسرائيل تعمل حاليا على ايجاد الحلول المناسبة بان اقامة سد الوحدة على نهر اليرموك لا تمانع عليه اسرائيل خاصة بعد توقيع المعاهدة.

وقالت ان تنفيذ السد قد اجل عام ١٩٩٢ بسبب عدم الحصول على التمويل اللازم من البنك الدولي جراء اعتراض اسرائيل على اقامته موضحا بان ثلاث دول تشترك في مياه نهر اليرموك هي الاردن وسوريا واسرائيل وهذا يستدعي موافقة الشركاء الثلاثة لاقامة السد.

## خبراء اسرائيليون للعمل في وزارة الطاقة

وصل الى عمان يوم امس الاول عدد من الخبراء الاسرائيليين الذين من المتوقع ان يباشروا عملهم في الايام القادمة في وزارة الطاقة الاردنية وذلك بموجب اتفاق اردني- اسرائيلي تم التوصل اليه في اواخر الشهر الماضي.

الخبراء الاسرائيليون سيعملون في مجال الاستفادة من الرياح لتوليد الطاقة الكهربائية ومن المتوقع ان يستمر عملهم في وزارة الطاقة الاردنية لعدة شهور.

## نهر اليرموك والسد الاردني- الاسرائيلي

سد اردني- اسرائيلي مشترك سيقام على نهر اليرموك وسيتم البدء في اقامة هذا السد في مطلع العام القادم ١٩٩٧.

اما تمويل المشروع فهو اردني ويبلغ عشرة ملايين دولار وان هذا السد سيزود الاردن بحوالي ٢ مليون متر مكعب من الماء شهريا وكميات الماء التي سيأخذها الاردن في فترة ارتفاع منسوب مياه النهر لن تكون على حساب اسرائيل لان هذا السد يتخصص لحفظ كميات المياه الضائعة التي كانت تستقر في البحر الميت دون ان تستغل.

## حوادث جوية بسيطة تتعرض لها «الملكية» و«العال»

كشف تحقيق سري اجرته سلطات الطيران المدني الاسرائيلية في مطار بن غوريون (اللد) وكشفته صحيفة هآرتس ان سلسلة من الحوادث الجوية البسيطة تعرضت لها طائرات شركتي «العال» و«الملكية الاردنية» كانت ناجمة عن خلافات حول تمويل خط الهاتف الذي يربط برجي المراقبة في الاردن واسرائيل، وان هذا الخلاف قد ادى اضافة الى هذه الحوادث يعيق تشغيل خط طيران مختصر بين البلدين.

والجدير بالذكر ان شركتي الطيران تقومان برحلات جوية بمعدل خمس رحلات في الاسبوع قابلة للزيادة لتكون ثمانية في المستقبل.

## البصل الاردني يخالف اتفاقيات السلام

رفضت سلطة وقاية النبات الاسرائيلية السماح بدخول شحنة من البصل الاردني تقدر بحوالي ١٠٠ طن كانت مرسلة الى تجار في اسرائيل.

وقالت السلطة ان الشحنة مخالفة للشروط المنصوص عليها في اتفاقيات تبادل الخضار والفواكه اضافة الى نقص في الوثائق المطلوبة التي نصت عليها اتفاقيات السلام.

وفي هذا الاطار قال مدير عام جمعية مسوقي الخضار والفواكه ان مادة البصل غير مدرجة في قائمة الخضار والفواكه المستوردة من الاردن ضمن اتفاقية السلام بين البلدين.

## طلبة جامعة ال البيت يتتبعون مسار الثورة الكبرى

تتبع مسار الثورة العربية الكبرى سيكون برنامج جامعة ال البيت حيث يبدأ طلبة الجامعة في الرابع من الشهر المقبل زيارات الى صرح الشهيد وجامعة مؤتة حيث يستمع الطلبة الى ايجاز عن الجناح العسكري، ومن ثم سيواصلون الزيارة الى كلية الامير فيصل وزيارة قصر المغفور له الملك عبد الله ونيما بعد الوصول الى القوة البحرية في العقبة.

وقد جاءت هذه الخطوة بناء على تعليمات مباشرة من الدكتور محمد عدنان البخيت الذي اصر على معايشة روح الثورة العربية من خلال زيارات ميدانية الى مواقعها كرغبة لاستلهام ايحائها.

### العمل الحزبي في ورشة «مركز الاردن»

بمناسبة مرور اربع سنوات على صدور قانون الاحزاب ينظم مركز الاردن الجديد للدراسات اوائل الشهر المقبل ورش عمل حول الاحزاب في الاردن حيث يتم مناقشة العمل الحزبي وخبرة الاحزاب والانتخابات ومشاركة المرأة في العمل.

## تعيين سفراء جدد في الخارجية واحالة اخرين على التقاعد

علمت «الاردن» من مصادر مطلعة في وزارة الخارجية ان هناك توجها لتعيين ثلاثة سفراء جدد من خارج السلك الدبلوماسي.

وعلمت «الاردن» انه سيترتب على هذا القرار قرار اخر باحالة ثلاثة سفراء حاليين على التقاعد بعد اعادة اثنين منهم الى المركز في الوزارة واحالة الثالث على التقاعد من مركزه الذي يشغل حاليا منصب مدير دائرة في وزارة الخارجية.

## زيادة عدد مكاتب التكسي العمومي

علمت «الاردن» ان دائرة السير قررت زيادة عدد مكاتب التكسي وعدد سيارات بعض المكاتب في عمان خلال الايام القليلة القادمة وان هذه الزيادة ستكون بواقع (٥٠٠) سيارة وان دائرة السير في عمان قد استدعت بعض الاشخاص الذين كانوا قد تقدموا بطلبات الحصول على هذه التراخيص وكان بعضهم قد تقدم منذ (١٠) سنوات من اجل الحصول على هذه الرخص والسماح لهم بامتلاك سيارات مكتب تكسي للعمل عليها.

وقال المصدر ان بعض الاولويات ستعطى للمتقاعدين العسكريين القدامى من اجل تحسين اوضاعهم المعيشية.

## الحكومة باقية ولا تغيير عليها

نفى مصدر حكومي كبير ان يكون مبدأ الفصل بين النيابة والوزارة هو تمهيد لاقالة حكومة الرئيس الكباريتي.

واكد ان الحكومة باقية ومستمرة في تصريف شؤون البلاد خاصة وان جلالة الملك كان الداعم الاول لهذه الحكومة باشادته بالاداء الذي قامت به وكذلك الانجازات التي حققتها في المجال الاقتصادي والمجالات الاخرى.

اما بالنسبة للعلاقات مع العراق فقد اكد المصدر ان العلاقات الاردنية بالدول العربية الشقيقة تنبع من واقع المحافظة ودعم المصالح والقضايا العربية المشتركة مع العلم ان العلاقات مع العراق بشكل خاص لم تنقطع وهي في تحسن مستمر.

## زيادة رواتب العسكريين والمدنيين والمتقاعدين

علمت «الاردن» ان مجلس الوزراء سيبدأ خلال الايام القليلة القادمة دراسة امكانية زيادة رواتب الموظفين من مدنيين وعسكريين اضافة الى المتقاعدين.

وتأتي هذه الزيادة ضمن توجهات الحكومة لتحسين اوضاع الموظفين في ظل الوفر الذي حققته الحكومة نتيجة فروقات الاسعار في دعم مادتي القمح والاعلاف اضافة الى فروقات بيع كميات كبيرة من القمح الموجودة في مخازن وزارة التموين الى المخابز بعد رفع اسعار الخبز.

## سيارات دبلوماسية فلسطينية

فوجىء سكان اربد بارتال متتالية من سيارات السفارة الفلسطينية تتجول في شوارع اربد قبل ايام.

اختفت المفاجأة عندما تبين ان الدبلوماسيين وابو شامخ كانوا على راس المعزين الذين حضروا الى اربد لتقديم التعازي الى اللواء نصر يوسف مدير الامن العام الفلسطيني الذي توفيت شقيقته هناك وحضر لوداع اخته دونما اعلان في الصحف.

معروف ان اللواء نصر يوسف يتردد كثيرا الى عمان ولكنه لم يشأ ان ينشر النعي في الصحف لاعتبارات امنية.

## حفلة غداء بمناسبة الدكتوراه

الدكتور خلف هميسات المدير الاداري والمالي في مجلس الامة اقام حفلة غداء فخمة بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه.

يقول الدكتور خلف ان احد المناقشين لرسالته كان شديدا في توجيه الاسئلة للدكتور خلف حتى انه تصبب عرقا.

الدكتور المناقش هو الدكتور عبد الله العكايلة الذي تجمعه مع الدكتور خلف عضويتهما في جبهة العمل الاسلامي وسافرا الى الخرطوم سوية على الطيران السوداني ويلتقيان باستمرار في مجلس الامة.

## الاردن يستورد الخيار الكويتي

قال رئيس مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين فلاح العيبان ان الاتحاد سيقوم بتصدير ٩٠٠ طن من مادة الخيار و ٥٥٠ طنا من الباذنجان الى الخارج وان دولا عديدة رحبت باستيراد الخضار الكويتية من بينها الاردن ولبنان وسوريا.

واشار العيبان الى ان الدول الثلاث تعاني من نقص شديد في هذه المادة خلال فصل الشتاء حيث يقل الانتاج.

والجدير بالذكر ان هذه اول مرة يتم فيها تصدير الخضار الكويتي الى الاسواق العربية.

## ذكاء شيطاني ومعاقبة الفاسدين

رفض مكتب مدعي عام عمان الافراج بالكفالة عن المهندس «علي- م» الموقوف في سجن الجويدة منذ اسبوعين بعد اعترافه بالتزوير والتلاعب والرشوة.

وكان المهندس المذكور يعمل مديرا مسؤولا للاشغال والمشتريات في امانة العاصمة ولجأ الى اسلوب ذكي في الرشوة والاثراء غير المشروع.

فقد قام بشطب (١٠٧) اليات وباعها لاحد محلات السكراب بمبلغ «٨١» الف دينار على اساس ان تلك الاليات معطلة تماما ولا يمكن الاستفادة منها باي صورة من الصور.

وبعد اسابيع من عملية الشطب طلب نفس المهندس (علي- م) شراء قطع غيار مستعملة للاليات الموجودة لديه وتم الشراء من نفس تاجر السكراب الذي سبق ان تعاطى عمليات شراء الاليات السابقة والتي تبين انها لم تكن بحالة تستحق الشطب بل كانت معطلة بدرجة طفيفة وكان يمكن اعادة اصلاحها بكلفة زهيدة.

وقد اعترف المهندس علي بان هناك صفقات بينه وبين التاجر تمتد لعدة سنوات وتعتمد على عمولة نسبة مئوية محددة.

كما اعترف المهندس علي على اخرين كانوا على وشك بيع (٨٠) الية عمرها سنتان وثلاث سنوات وبين ان تلك الاليات عاملة وصالحة وبعضها من موديلات حديثة وتقدر اثمانها بملايين الدنانير.

والجدير بالذكر ان امين العاصمة الدكتور ممدوح العبادي سبق ان قابل اللواء سميح بينو رئيس مديرية مكافحة الفساد في المخابرات العامة وقاما بجهد مشترك لاجتثاث الفساد والرشوات وهدر الاموال العامة.

## استحداث مديرية للطب الشرعي

اوضحت مصادر رئاسة الوزراء بان الحكومة تدرس حاليا استحداث دائرة مستقلة ترتبط بوزارة العدل ويشرف عليها الدكتور مؤمن سليمان الحديدي وتضم الطب الشرعي ومرافق العلوم الجنائية المتعلقة مع احداث مؤسسة عامة للطب الشرعي والعلوم الجنائية تقوم بالتحقيق في القضايا الجنائية وتقديم الخبرة للقضاء بشقيه اسوة بالدول المتقدمة.

وقالت المصادر بانه سيكون من مهام هذه الدائرة تطوير جهاز الخبراء في العلوم الجنائية بصورة عامة واحداث جدول يضم اسماء الخبراء الذين يمكن اعتمادهم من قبل الجهات القضائية لتسهيل اعمال القضاة حيث ان القضاء المعاصر في حاجة ملحة لاعمال الخبرة واصبح تنظيم هذه القضية امرا حيويا واساسيا وذلك نظرا لتعدد التخصصات وتدرج مراتب الخبراء ومؤهلاتهم بحيث يصبح كل منهم عونا للقاضي يقوم بتبسيط الرأي الفني حسب الخبرة العلمية في مضمار تخصصه.

## وزارة التربية تقرر والمدارس ترفض

اصدرت وزارة التربية والتعليم في الاسبوع الماضي تعليمات التسجيل لامتحانات الثانوية العامة، ورغم ان الوزارة اعطت مهلة للطلاب للتسجيل حتى نهاية ١٢/٣١، الا ان بعض المدارس في محافظة الزرقاء تصر ان يكون التسجيل في المدارس خلال اسبوع.

## الاردن يطالب بمرونة اسرائيلية في التبادل التجاري

اكدت مصادر الوفد الاقتصادي الاردني الذي زار اسرائيل مؤخرا بان الجانب الاردني اوضح للمسؤولين الاسرائيليين ضرورة العمل لاعطاء العلاقات التجارية بين البلدين صفة المرونة.

وقالت المصادر بان حجم التبادل التجاري بين الاردن واسرائيل قد وصل الى عشرة اضعاف لصالح اسرائيل ففي الوقت الذي بلغت فيه الصادرات الاردنية لكل من مناطق الحكم الذاتي واسرائيل ٥٧ الف دينار كانت الصادرات لاسرائيل تزيد عن نصف مليون دينار خلال عام ١٩٩٥.

واشارت بانه لا تزال القيود الموضوعة على حركة التجارة الاردنية الفلسطينية محكومة بموضوع المعابر لان الجانب الاسرائيلي في اطار المسؤولية الامنية يضع ما يمنع تنفيذ الحد الادنى من العلاقات التجارية التي يرغب بها الفلسطينيون بل ان اسرائيل تركز على بعض المعوقات امام انسياب الصادرات الاردنية الى المناطق الفلسطينية سواء ما يتعلق منها بالاجراءات الفنية والرسوم التي تفرضها اسرائيل على السلع والبضائع الاردنية المسموح بتصديرها الى الضفة والقطاع كما ان اسرائيل قد حققت الكثير من عملية السلام مع الدول العربية خاصة زيادة الاستثمارات الغربية والاسيوية وزيادة التعامل مع البلاد العربية خاصة مع الدول التي عقدت اتفاقيات.

وقالت بان رجال اعمال اردنيين وفلسطينيين وخليجيين يخططون الآن للاستثمار في اسرائيل من خلال الشركات المسجلة في الاردن واسرائيل في ان واحد ويملكها اردنيون وفلسطينيون ورأسمالها كبير جدا.

## وزارة الصحة تحفظت على مادة لغذاء الاطفال

مادة استهلاكية مهمة متداولة يوميا تحفظت وزارة الصحة على تصنيعها في الاردن في اعقاب ورود شكاوى حول وجود مواد مسرطنة فيها، الفحوصات المخبرية مستمرة والشركة المعنية اوقفت تصنيع نوعا معينا من منتجاتها بانتظار النتائج المخبرية.

## شراكة اقتصادية اردنية- سعودية

قالت مصادر وزارة التخطيط بان الاردن والسعودية يعملان حاليا لتحقيق شراكة اقتصادية وتكامل بين البلدين بعيدا عن الاضواء الاعلامية.

واشارت المصادر الى ان النية تتجه لاعفاء المنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية من كافة الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل ورسوم او قيود اخرى مهما كان نوعها.

وقالت بان الاعفاءات تشمل ٤٨ صنفا من الصناعات الحديدية والكهربائية و ٣٩ من المواد الكيماوية و ١٤ صنفا من انتاج زراعي وحيواني وكذلك استثناء الدهانات الزيتية والاملاس والالواح والقوارير والمرايا الزجاجية ضمن الاتفاقية.

كذلك سيتم الاتفاق على تبادل الثروات الطبيعية ومستحضرات العطور والتجميل بين البلدين والصناعات الاسمنتية والغزل والنسيج والصناعات الزجاجية والورقية.

وفي المجال الزراعي والحيواني ستكون الاعفاءات ١٤ صنفا ومنها الزبد والسمن الحيواني والزيوت النباتية والخضار ونباتات مخضرة او محفوظة وانواع من الاسمدة.

وتشمل الصناعات الثروات الطبيعية ٧ اصناف الصناعات الكيماوية والتي تشمل ٣٩ صنفا وفي المجال الزراعي تشمل ١٤ صنفا والصناعات الطبية تشمل ٥ اصناف اضافة الى الصناعات البلاستيكية والجلدية والغزل والنسيج.

وقالت بان هذه الشراكة تأتي دفعا للعلاقات بين البلدين وتعميق التعاون الثنائي للوصول الى علاقات متميزة كما كانت عليها سابقا.

### الاثار ملك اردني

الجهات الرسمية الاردنية اوضحت للجانب الاسرائيلي بان جميع الاثار الموجودة في الاردن هي تحت السيادة الاردنية ولا يعني مطلقا انها املاك اسرائيلية وزيارة السياح اليهود اليها تماما مثل اي سائح اجنبي وان اثار الحضارات هي ملك للانسانية.

### الكباريتي يطالب بترشيد الانفاق

السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء طلب الى جميع الوزارات والمؤسسات العمل للحد من الانفاق الحكومي والاستخدام الامثل للموارد المالية المتاحة وفق برنامج التصحيح الاقتصادي.

كما طلب العمل ضمن مؤشرات موازنة ٩٧ للاسهام في حل مشاكل البطالة والفقر والتركيز على المشاريع التنموية وفي ضوء الايرادات المحلية ومصادر التمويل المتاحة.

## رفع ضريبة المبيعات وتخفيض رسوم الجمارك

اوضحت مصادر وزارة الصناعة والتجارة بان الوزارة قد اعدت دراسة لرفعها الى رئاسة الوزراء بشأن رفع ضريبة المبيعات وتخفيض الجمارك.

وقالت المصادر بانه يجب رفع ضريبة المبيعات مع تحرير التجارة الخارجية نظرا لفقدان الموازنة لجزء من مواردها جراء تخفيض الجمارك التي تدعو اليها منظمة التجارة الدولية والمتوقع ان ينضم اليها الاردن العام القادم.

واشارت الى ان هناك حاجة ماسة للانضمام الى منظمة التجارة رغم الاثار الكبيرة التي ستترتب على اقتصادنا وحياتنا الاجتماعية نتيجة انضمامنا الى المنظمة.

وقالت بان منظمة التجارة الدولية دعت الاردن الى تخفيض الجمارك وازالة كافة القيود وان امام الاردن فترة حوالي ١٠ سنوات لترتيب اوضاعها وفق متطلبات التجارة الدولية ومنظمة التجارة.

وقالت بان معظم الدول النامية تفقد موازنتها موارد من تخفيض الجمارك وان البديل القائم في التعويض من خلال رفع ضريبة المبيعات وان المنظمة لا تفرض على الدول ان تخفض الجمارك على السلع الكمالية مثل الدخان والسجائر والمشروبات الروحية.

واشارت الى ان هناك مخاوف وتحفظات من قبل القطاعات الاقتصادية بحجم المطلوب تطبيقه من هذه الاتفاقيات الكبيرة وهذا شيء طبيعي في الدول التي تكون في طور الانضمام الى المنظمة موضحة بان هذه المخاوف والتحفظات تعود بشكل رئيسي الى عدم الالمام بشكل جيد بما ترتبه هذه الاتفاقيات من حقوق وواجبات وما يمكن ان ينتج من مزايا او سلبيات للدول المنضمة اليها.

واشارت المصادر الى ان انضمام الاردن الى المنظمة يأتي بعد تهيئة الاقتصاد الاردني لمزيد من الانفتاح الاقتصادي على العالم وتسهيل اندماج الاقتصاد الوطني بالاقتصاد العالمي.

وقالت بانه تم اجراء تغيرات جذرية في القوانين الاقتصادية التي تحكم العملية الاقتصادية كحزمة واحدة ويجري العمل على ادخال قوانين جديدة مثل قانون حماية الاقتصاد الوطني وقانون المنافسة ومنع الاحتكار وهذين القانونين اللذين يكملان شبكة القوانين الاقتصادية الاخرى.

واشارت ان الحكومة تعمل حاليا في تحرير التجارة الخارجية وتشجيع الاستثمار وتخفيض التعرفة الجمركية في اطار خطة للاصلاح الاقتصادي.

## مجلس المنظمات الاسلامية يقترح وقف القتال في افغانستان وحل مشكلة كشمير

قدم مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية مؤخرا مشروعا لوقف القتال في افغانستان من اجل بناء دولة افغانية اسلامية.

ودعا مجلس المنظمات قادة الاحزاب وزعماء القبائل في افغانستان التفكير والتدبير والتفاهم ضمن قواعد العدل والاخاء والايثار بعيدا عن التكتلات المذهبية والعصبيات القبلية والتجمعات السكانية.

من جهة ثانية سلم السيد عبد اللطيف الصبيحي الامين العام لمجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية مذكرة الى السفير الهندي في عمان تضمنت مشروعا مقترحا لحل الخلافات بين الحكومة الهندية وشعب ولاية جامو وكشمير حيث دعت المذكرة حكومة الهند دراسة المشروع المقترح لاتخاذ القرارات الانسانية العادلة.

واشار المجلس في مذكرته الى ان هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وجميع الشعوب الاسلامية والعربية توافق على المشروع المقدم الذي يقترح بان يتحد القسم الهندي من ولاية جامو وكشمير مع القسم الباكستاني في دولة مستقلة واحدة محدودة التسلح ذات نظام ديمقراطي كامل وتكون علاقات هذه الدولة الجديدة مع الهند وباكستان متوازنة ومتعادلة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية.

## البنك الدولي يضغط والحكومة تستجيب

ذكرت مصادر رئاسة الوزراء بان البنك الدولي قد قدم مؤخرا الى الحكومة الاردنية تقريرا هاما حول منح البنك الدولي الى الاردن وقروض الاستثمار.

واشارت المصادر الى ان البنك الدولي يعمل ومنذ عام ١٩٨٩ مع الحكومات الاردنية على مشروعات قطاع المصادر البشرية ويوفر الدعم المالي للاصلاح.

وقالت المصادر بانه ونتيجة للضغوط المالية المتزايدة الخاصة بتنفيذ هذا الاصلاح وميزانية الحكومة المحدودة فان الحكومة تعمل الآن على اعداد مقترح تم الاتفاق بشأنه مع البنك الدولي لتوفير التكلفة واجراء دراسة مالية تربوية تنفذها الحكومة ويراجعها البنك الدولي باقل التكاليف.

### تجار المانجا الاسرائيلية

كميات كبيرة من فواكه المانجا الاسرائيلية ستصل الى الاسواق الاردنية قبل نهاية الشهر الحالي.

وكان ثلاثة من رجال الاعمال «التجار» الاردنيين قد حصلوا مؤخرا على موافقة مؤسسة التسويق الزراعي لاستيراد كميات فواكه المانجا من اسرائيل ويدرس احد هؤلاء التجار امكانية تصدير المانجا الاسرائيلية الى دول عربية عن طريق الاردن.

## بلدية الضليل بين تلوث الغربة السمرا ومزارع الابقار

رئيس بلدية الضليل رفض كافة الوساطات الرسمية لالغاء قراره بترحيل مزارع الابقار الكائنة داخل حدود البلدية واصر على تنفيذ القرار.

وكان رئيس البلدية قد تلقى شكاوى المواطنين التي تركزت حول انبعاث الروائح الكريهة من هذه المزارع اضافة الى ما تسببه من تلوث وازعاجات الامر الذي دفعه الى اصدار اوامر مشددة لترحيل المزارع والابقار.

والجدير بالذكر ان اهالي الضليل لا يزالون يشتكون من روائح وتلوث محطة الغربة السمرا ولكن يبدو ان رئيس البلدية لا يملك القوة والنفوذ لازالة التلوث الذي تحدثه المحطة.

## اشهر راقصة جامعية

يبدو ان بعض «الجامعات» او «المعاهد العلمية» وصلت الى حد الافلاس في مجال التعليم وصارت تشغل اوقات الطلبة في امور لا تخص التعليم.

فقد اقامت احدى الجامعات مؤخرا حفلا راقصا في احد الفنادق الكبيرة لاختيار اجمل راقصة ورقصة واخرى اجرت احتفالا على شرف احد انواع المشروبات الغازية.

## النواب.. والخلوي

لاحظ مندوب «الاردن» الجوال في اروقة مجلس الامة ان موظفي المجلس الذين صرفت لهم هواتف خلوية يقومون بالاتصال ببعضهم البعض داخل المجلس بواسطة هذه الهواتف.

طيب خارج المجلس وفهمناها، اما بداخل المجلس لماذا لا يتم استخدام الهواتف العادية؟

## تعارك الموظفون فكشفوا الفساد

طوشة من العيار الثقيل استخدمت فيها مختلف الكلمات النابية وقعت في احدى محطات البنزين بين بعض سائقي وموظفي مؤسسة رسمية، حيث وجه كل طرف للاخر اتهامات من شأنها تؤدي بهم الى ديوان المحاسبة ودائرة مكافحة الفساد.

## الصرايرة والتصحيح

المهندس جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات استخدم نظارة سوداء اللون يوم افتتاح الدورة الرابعة لمجلس الامة، لمن لا يعلم، فان ابا محمد اجرى مؤخرا لعينيه عملية تصحيح بصر بالليزر، لعلها خطوة نحو تصحيح اوضاع الاتصالات في البلد.

## مكاتب الاتصالات التجارية

مكاتب الاتصالات التجارية في المملكة لن يتخذ بحقها اي اجراء يهدف الى اغلاقها رغم وجود شكاوي عديدة عنها اذ ان الموضوع سيعالج بحل الاشكالات الموجودة.

## مؤسسة رسمية «منحازة»

تتساءل شركات تأجير السيارات في عمان عن سبب اصرار مؤسسة رسمية معنية بالشؤون الديمقراطية والسياسية على استئجار سيارات لنقل ضيوف هذه المؤسسة من شركة واحدة فقط على الرغم من ارتفاع الاسعار التي تطلبها هذه الشركة.

ويتساءلون: لماذا لا تقوم هذه المؤسسة باستدراج عروض لمعرفة اي الشركات تقدم اسعارا ارخص؟

## عودة المياه الى مجاريها

نائب اسلامي صرح بان هناك مساعي حميدة تبذل لعودة النائبين احمد الكساسبة ونيب عبد الله الى صفوف جبهة العمل الاسلامي النائب المذكور اعتبر تصويت الكساسبة ونيب عبد الله الى جانب مرشحي الجبهة خلال انتخابات المكتب الدائم لمجلس النواب مؤشرا الى بدء عودة المياه الى مجاريها.



# لجنة اللاجئين تستأنف اجتماعاتها في البتراء.. الاحد
# ١٥٠ مشروعا لتحسين ظروف اللاجئين الفلسطينيين

مصدر اردني لـ «الاردن»: التحسين لا يعني التوطين

عمان- خاص لـ «الاردن»

بدأت في مدينة البتراء يوم الاحد الماضي جولة جديدة من اجتماعات مجموعة عمل اللاجئين الفلسطينيين بمشاركة ١٣ دولة واستمرت ليوم واحد على مستوى رؤساء الوفود ووصفت بانها استكشافية هدفها تنشيط عمل هذه اللجنة ضمن مؤتمر متعدد الاطراف التي تعنى بالجانب الانساني للاجئين في مواقع تواجدهم.

وكان السيد اندرو روبنسون المسؤول في وزارة الخارجية الكندية رئيس المجموعة قد وصل عمان يوم الجمعة الماضي لترؤس الاجتماعات التي جرت في اجواء بعيدة عن وسائل الاعلام، لكن السيد روبنسون سيعقد مؤتمرا صحفيا في عمان اليوم الاثنين للحديث عن نتائج الاجتماع الاستكشافي وبرامج عمل اللجنة في ظل تعثر مفاوضات السلام على المسارات التفاوضية الاخرى.

مصدر اردني مطلع قال لـ «الاردن» ان عمل اللجنة تركز على الجانب الانساني اكثر من الجانب السياسي بهدف تحسين ظروف اللاجئين في اماكن تواجدهم حتى التوصل الى الحل العادل لقضيتهم في اطار عملية السلام الشاملة.

وقال: ان مشاريعها تتركز على التدريب البشري والقوى العاملة والبنية التحتية في الضفة الغربية حيث وصل عدد المشاريع سواء المنفذة او قيد التنفيذ حوالي ١٥٠ مشروعا، تتراوح كلفة المشروع الواحد ما بين ٥٠ الفا و٢.٥ مليون دولار.

واضاف يقول: وفي الاردن هناك عدة مشاريع مثل بناء المدارس في المخيمات الكبيرة خاصة في البقعة وحطين والسخنة، وليس لبرامج عمل اللجنة اية علاقة بالتوطين في اماكن تواجدهم.

ويرى المصدر الاردني ان حزمة البرامج والانشطة الخاصة بلجنة اللاجئين ليست الحل لقضية اللاجئين لان حل هذه القضية سيكون في اطار الحل السياسي المتعلق بالحقوق السياسية والوطنية للاجئين وذلك في اطار المفاوضات الثنائية بين الاطراف المعنية.

وقال ان الجانب العربي ان القرار ١٩٤ هو الحل المناسب لهذه القضية الذي ينص على حق العودة للاجئين والتعويض لمن لا يرغب في العودة الى وطنه فلسطين.

ويذكر ان اللجنة عقدت ثماني دورات وتضم في عضويتها ٤٠ دولة ولكن اجتماع البتراء سيقتصر على ١٣ دولة فقط وعلى مستوى رؤساء الوفود.

وحول ما آلت اليه لجنة النازحين الرباعية قال المصدر ان اللجنة ستعقد اجتماعا منتصف الشهر المقبل في مدينة رام الله او بيت لحم في الضفة الغربية، وقال ان تقدما بطيئا قد تم احرازه في اجتماعها الاخير يتعلق باعداد النازحين حيث تم الاتفاق على اعتماد مجموعة مصادر دولية سجلات وكالة الغوث والصليب الاحمر الدولي بالاضافة الى الاطراف المشاركة في اللجنة الرباعية للنازحين التي تضم الاردن والسلطة الفلسطينية ومصر واسرائيل.

واضاف يقول: لم نطرح ارقاما محددة للنازحين في الاجتماعات السابقة، لكن اللجنة ستعمل في اطار دوراتها القادمة على استكشاف الوسائل والسبل التي ستمكنها من الوصول الى اعداد النازحين.

ويذكر ان الجانب الفلسطيني يقدر عدد النازحين بحوالي (٨٠٠) الف نازح، في حين يقدرها الجانب الاسرائيلي بـ ٢٠٠ الف فقط كما افادت معلومات تسربت عن الاجتماعات السابقة.

# الحسين يؤكد على تفعيل الاقتصاد ودعم الفلسطينيين

## لا بديل عن السلام الا الدمار والموت

خطاب العرش السامي الذي القاه جلالة الملك الحسين في افتتاح الدورة العادية الرابعة لمجلس الامة الثاني عشر تطرق الى العديد من القضايا المحلية والاقليمية والدولية.

فعلى المستوى المحلي اكد جلالته على ترسيخ الديمقراطية والتعددية الحزبية والفكرية لتحقيق المزيد من الانجازات من خلال الحوار البناء بعيدا عن التفسيرات الخاطئة التي فسرها البعض حسب هواهم ورغبتهم بعيدا عن مصالح البلاد والشعب. ولهذا فقد حرص جلالته على التاكيد بضرورة صيانة وحماية الديمقراطية ومضامينها وامتثال الاقلية لرأي الاغلبية.

وعلى المستوى الاقتصادي، فقد اكد جلالته على سلامة الاقتصاد الاردني الذي اعتمد على برنامج الاصلاح الاقتصادي من خلال قيام الحكومة بمعالجة الاختلالات الهيكلية في ميزان المدفوعات والموازنة حيث عززت الاستقرار النقدي والمالي والذي بدوره ادى الى تنامي احتياطات المملكة من العملات الاجنبية وارتفاع حجم الاستثمار والصادرات.

وفي سبيل تفعيل الاقتصاد والاستثمار فقد اكد جلالة الملك على ان الحكومة ستقوم باصدار قوانين لاطلاق طاقات القطاع الخاص ومعالجة البطالة والفقر وتقوية شبكة الامان الاجتماعي.

واذا كان الوضع الداخلي قد حظي باهتمام جلالة الحسين، فان الاوضاع الاقليمية بشكل عام والسلام بشكل خاص قد حظي باهتمام خاص نظرا لخطورته على المنطقة، فقد اكد جلالته ان السلام يجب ان يكون شاملا وعادلا، وان يتحقق الا بتنفيذ كافة الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين الاطراف خاصة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وشدد جلالته ان لا بديل عن السلام الا الدمار والخراب والموت، وهذا تحذير واضح من خطورة فشل جهود السلام او تعطيلها خاصة على المسارين السوري واللبناني، ولهذا فان حرص الحسين على مسيرة السلام كان الدافع الى اطلاق تحذيراته المقرونة بمواقف الاردن الثابتة تجاه السلام.

وفي هذا السياق فقد اكد جلالة الحسين على ان الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية اضافة الى المدينة المقدسة هي امانة في اعناق الهاشميين، وهذا تأكيد بان الاردن لن يقبل او يساوم على المدينة ومقدساتها وهو متمسك بهذا الموقف الذي يعتبر رسالة واضحة لا تقبل التأويل او التفسير.

اما على الجانب الفلسطيني فقد اعاد الحسين تأكيد الموقف الاردني الداعم والمؤيد للاخوة الفلسطينيين في حقهم في اقامة دولتهم على ترابهم الوطني وان الاردن سيواصل دعمهم الى ان تتحقق هذه الغاية.

واذا كانت القضية الفلسطينية تعيش في فكر الحسين الا ان القضايا العربية الاخرى تحظى بنظرة الامل في توحيد مواقف الامة العربية خاصة وان للاردن دوره المميز في جمع الشمل العربي والذي جاء من خلال حكمة القادة العرب في تجاوز مرحلة القطيعة والوصول الى مرحلة الاجماع العربي في القضايا الخاصة بمصير هذه الامة.

وفي هذا الخصوص فقد اكد جلالته ان الاردن سيواصل العمل الدؤوب على اعادة اللحمة بين البلاد العربية المبنية على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية.





# مشاجرات محزنة وعنيفة بين طلاب عشائر بني صخر والعبابيد في الجامعة الاردنية

هالة النبتيتي

ونحن الآن على مشارف نهاية القرن العشرين لا يزال التعصب الضيق يشكل حيزا كبيرا من فكر طبقة متعلمة على عاتقها سيكون مستقبل الامة وعمادها وهم الطلبة الجامعيون.

فها نحن بين فترة واخرى نسمع ونشاهد مشاجرات ومشادات بين طلاب من ابناء العشائر داخل الحرم الجامعي.

واخر هذه المشاجرات وقعت السبت الماضي في حرم الجامعة الاردنية فعند احتفاء التجمع الطلابي الوطني «وطن» بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين بدأت مشادات كلامية بين ابناء عشائر بني صخر وابناء عشائر العبادي وذلك عندما ادعت طالبة من كلية التربية وهي من عشيرة بني صخر ان احد ابناء عشيرة العبادي وهو (هيثم ا.ب) طالب في السنة الاولى بالتحرش بها ومضايقتها مما ادى الى اشتباك بين ابناء العشيرتين انتهت هذه الاشتباكات عندما تدخل امن الجامعة وهدأ المشكلة وقد تم مصالحة ابناء العشيرتين في مكتب عميد شؤون الطلبة د. سلمان البدور وتعهد طلاب من ابناء العشيرتين بعدم الاعتداء وتم تسجيل اسماء هؤلاء الطلاب وتعهدوا انه في حالة حدوث اي اعتداءات ان يتم فصلهم من الجامعة.

لكن في يوم الثلاثاء وفي الساعة الثانية الا ربعا قام افراد من عشيرة بني صخر وهم ليسوا من طلاب الجامعة بضرب الشخص الذي ادعت الفتاة بانه تحرش بها وذلك في الحرم الجامعي مما جعله يستنجد بابناء عشيرته ووقع الصدام بينهم مرة اخرى الى ان جاء امن الجامعة وحاول تفريق المتشاجرين الى حين حضور عميد شؤون الطلبة د. سلمان البدور وحاول تهدئة الوضع والوصول الى حل للمشكلة بطرق سلمية.

هذا ولم تحدث بعد ذلك اي مشادات بين الطرفين حيث اخذ امن الجامعة كل الاحتياطات الامنية اللازمة. فكانت الرقابة مشددة جدا على جميع مداخل الجامعة الاردنية والتحقق من شخصية الطلاب ومنع حدوث تجمعات طلابية.

وذلك تحسبا لاي تصادم جديد بين ابناء العشيرتين استمرت هذه الاجراءات حتى نهاية يوم الاربعاء.

اما الطالب م.ع «كلية الاقتصاد» وهو من عشيرة العبادي قال انه كان يمكن تفادي حدوث المشكلة لولا اصرار ابناء العشيرة الاخرى تضخيم المشكلة ونكثهم بالمصالحة التي تمت في مكتب عميد الطلبة ونحن الآن لا نية لنا القيام باي اعتداء من جانبنا.

عدد من طلاب في الجامعة علق على ما حدث وقالوا ان ذلك لا يليق ان يصدر من طلاب الجامعة وفي مكان اكاديمي له احترامه. اما د. سامي مسعود من كلية الاقتصاد فقد ابدى اندهاشه عندما سمع المشادات الكلامية والالفاظ التي لا تليق بطلاب جامعة.

(م.خ) وهو موظف في الجامعة عزا وقوع مثل تلك الحوادث الى وقت الفراغ بين المحاضرات الذي لا يستغل بشكل جيد من قبل الطلاب ونحن بدورنا نناشد المسؤولين عن الجامعة الاردنية باتخاذ الاجراءات التي تكفل منع الفعاليات التي تؤصل التعصب للعشيرة لان الجامعة هي مكان اكاديمي بحت ومنبر للعلم والثقافة وليس للتفاخر بين ابناء العشائر لان ذلك ليس من قيمنا ولا عقيدتنا حيث يقول اشرف المرسلين «ليس منا من دعا الى عصبية».

ومن جهة اخرى صرح عميد شؤون الطلبة الاستاذ د. سلمان البدور لدى اتصال جريدة «الاردن» به بان الجامعة مصنع ابناء المستقبل وستعلم الاجيال القادمة روح الانتماء للوطن والولاء للعرش وان هذه التصرفات الفردية تدل على ترسبات سلبية من خارج الجامعة وستعمل الاسرة التربوية على التخلص منها وان نسمح للفتن العشائرية والإحن القبلية ان تفرق النسيج الواحد لابناء الجامعة، وسيتم معاقبة المعتدين ومعالجة الموضوع بالحكمة وبروح المسؤولية.

وذكر الدكتور البدور ان لجنة تحقيق قد شكلت للتحقيق في هذا الامر وستتم معاقبة كل من يثبت عليه التدخل بشكل او بآخر في هذه المشكلة.

ونفى ان تكون قوات الامن او حرس البادية قد تدخلت لفض النزاع واكد ان الاجراءات الامنية كانت شديدة على الدخول للجامعة بحيث ان يوم الاربعاء كان هادئا ولم تحدث اية مصادمات، وان اللجنة قد استكملت التحقيق يومي الثلاثاء والاربعاء دون اية مضايقات واكد ان التجمعات ممنوعة خلال الاسبوع القادم منعا لاحتكاك ابناء عشائر الخريشا مع عشيرة ابو البقر من العبابيد.

# الاقامة في الاردن شرط سعودي لدخول المعتمرين حاملي الجواز الفلسطيني

كتبت منى الخصاونة:

قال مصدر في سفارة فلسطين في عمان ان اتصالات تجري مع السفارة السعودية من اجل حل مشكلة دخول الفلسطينيين الى الاراضي السعودية.

وكانت السلطات السعودية قد اكدت في وقت سابق بانها لن تسمح للفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر فلسطينية من دخول اراضيها علما بان السعودية كانت الدولة الاولى التي اعترفت بالجواز الفلسطيني.

واضاف المصدر ان السفارة الفلسطينية في الرياض قد اجرت اتصالات بهذا الشأن مع المسؤولين السعوديين لحل هذه المشكلة، واكد المصدر ان السلطات السعودية وعدت باعادة النظر في القرار السابق وانها ستتخذ الاجراءات والحلول المناسبة. وفي نفس الصدد صرحت مصادر السفارة السعودية في عمان «للاردن» بان السعودية شرعت خلال الايام القليلة الماضية بمنح تأشيرات الدخول لحاملي الجوازات الفلسطينية الراغبين باداء العمرة فقط شريطة ان يكونوا حاصلين على اقامة من وزارة الداخلية الاردنية.

الراغبون بدخول الاراضي السعودية لاسباب اخرى فيتم منعهم.

في غزة اجرى السيد فايز زيدان رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الفلسطينية (الفلسطينية) محادثات مع محمود كريم سفير مصر في غزة حول امكانية قيام (الفلسطينية) بنقل الحجاج الفلسطينيين من مطار العريش المصري الى مطار جدة في المملكة العربية السعودية.

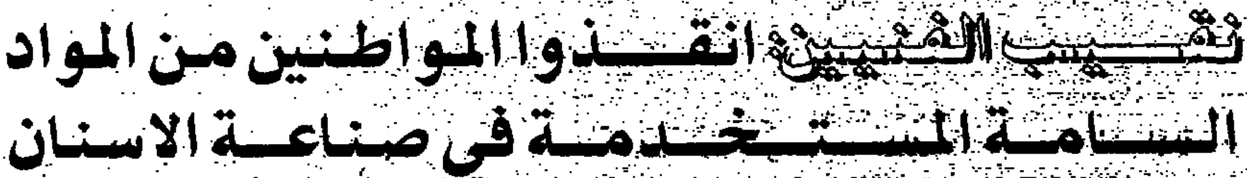
وكانت السلطات الاسرائيلية قد منعت السلطة الفلسطينية من استخدام مطار غزة وطالبت بالاشراف على شؤون الامن في المطار وصلاحيات تفتيش الركاب، الا ان السلطة الفلسطينية رفضت الطلب الاسرائيلي الامر الذي اجل فتح المطار امام الطائرات.

والجدير بالذكر ان (الفلسطينية) تمتلك طائرتين من نوع «فوكر» سعة الواحدة ٤٥ راكبا.

والجدير بالذكر ان وفدا من فلسطينيي اسرائيل ١٩٤٨ قد زار الاردن مؤخرا وطلب من المسؤولين الاردنيين تسهيل عمليات عبور الحجاج الى المملكة العربية السعودية، وقد استجاب الاردن لهذه المطالب.

## بعد افتتاح الاطباء مختبرات خاصة بهم:

# الفنيون: مختبرات اطباء الاسنان غير قانونية وخدماتها متدنية الجودة



## نقيب الفنيين: انقذوا المواطنين من المواد السامة المستخدمة في صناعة الاسنان

اصبح اصحاب المختبرات الطبية للاسنان على وشك اغلاق مختبراتهم جراء شروع اطباء الاسنان بفتح مختبرات خاصة بهم ووقف الاستعانة بمختبرات الفنيين الامر الذي صار يقض مضاجع الفنيين خاصة وانه يحاربهم في لقمة عيشهم.

«الاردن» وخلال لقاءاتها مع المعنيين استطاعت كشف تفاصيل هذه المشكلة والتعرف على مشاكل اخرى في هذا القطاع تهدد هذه الفئة.

ويقول صاحب مختبر للاسنان في اربد لقد بدأنا نفكر فعليا ببيع مختبراتنا قبل ان تدفعنا الحاجة الى اغلاقها، فالوضع حاليا لا يطاق بعد ان اصبحنا محاربين في لقمة عيشنا جراء فتح اطباء الاسنان مختبرات خاصة بهم لتلبية الاعمال التي نقوم بها، دون ان نجد اية جهة تسمع صوتنا.

واضاف المشكلة لا يجب اغفالها، فمئات العائلات الاردنية حاليا مهددة بفقدان مصدر عيشها جراء تصرف اطباء الاسنان، ففي اربد مثلا هناك (٢٢) مختبرا تابعا لفنيي الاسنان في حين افتتح الاطباء الى جانبها تسعة مختبرات خاصة بهم يتجرعون خلالها ما يحتاجونه من تركيبات بالاضافة الى ان عددا كبيرا من اطباء الاسنان صار يتعامل مع هذه المختبرات كما ان اطباء الاسنان في اربد بصدد انشاء مختبر موحد خاص بهم الامر الذي يشير الى الاحوال السيئة لفنيي الاسنان في المحافظة.

وحول العاملين في مختبرات الاطباء التابعة للاطباء قال ان الاطباء يسعون الى تعيين بعض فنيي الاسنان غير الاكفاء لديها الامر الذي سيؤدي الى عدم جودة المواد المنتجة مما يعود سلبيا على المواطن، والاكثر من ذلك ان الاطباء يفضلون تعيين الفنيين الوافدين كالمصريين والعراقيين نظرا لتدني الاجر الذي يتقاضونه مقارنة مع الفنيين الاردنيين ذو الكفاءة المتميزة.

ويبين صاحب مختبر فني اخر «للاردن» بان مشكلة مختبرات الاسنان ليست حديثة فقد بدأت في محافظة الزرقاء منذ عدة سنوات الا ان محافظة الزرقاء والفنيين استطاعوا تدارك الوضع وحلوا المشكلة في ذلك الحين لكنها ما لبثت ان ظهرت من جديد وعلى نطاق اوسع شمل مختلف مناطق المملكة.

وردا على سؤال «للاردن» عن قانونية مختبرات الاسنان التي يقيمها الاطباء قال انه لا توجد اية مادة من مواد قانون وزارة الصحة تجيز لطبيب الاسنان فتح مختبر اسنان، الا ان نقابة اطباء الاسنان اجازت ذلك شريطة ان يكون على نطاق محدود.

ويناشد صاحب مختبر الاسنان وزارة الصحة والجهات المعنية الاستجابة لمطالب الفنيين المتمثلة بايقاف فتح هذه المختبرات واغلاق ما هو موجود منها لعدم قانونيتها موضحا ان اخضاع الفنيين للعمل في مختبرات الاطباء يعد محوا لشخصيتهم واستغلالا صريحا لهم.

وتطرق الى الاوضاع المتردية لفنيي الاسنان حيث يقومون بانجاز «التعويضات» المتحركة والثابتة للاطباء ويحصلون بالمقابل على ربع المبلغ المحصل من المريض في حين يحصل الاطباء على ثلاثة ارباع المبلغ، مبينا رفض بعض الاطباء عن دفع مستحقات الفنيين مستغلين التعامل القائم على الثقة بين الطرفين وعدم وجود مستندات تثبت حقوق الفنيين اضافة الى مماطلة الاطباء بدفع مستحقات الفنيين بطريقة يشعر الفني وكأنه يستجديهم.

من جهة ثانية التقت «الاردن» السيد علي نصار القواسمه نقيب اصحاب المختبرات الطبية للاسنان الذي بين موقف النقابة ازاء هذه القضية قائلا ان النقابة خاطبت دولة رئيس الوزراء ووزارة الصحة لانصاف فنيي الاسنان، منوها بان استغاثات النقابة الموجهة لوزارة الصحة بدأت منذ عشر سنوات دون ان يكون هناك مجيب لهذه الاستغاثات وايجاد حل جذري لهذه المشكلة التي تؤدي بالنهاية الى الحاق الضرر بالمواطن الذي هو اغلى ما نملك جراء استخدام المواد الرخيصة غير المسموح باستعمالها في بلاد المنشأ والتي قد تؤدي الى تسمم المريض داعيا وزارة الصحة والمسؤولين كافة ايجاد حل سريع لهذه المشكلة ومراقبة المهنة اسوة بالمهن الاخرى كالمختبرات والتحاليل والصيدليات.

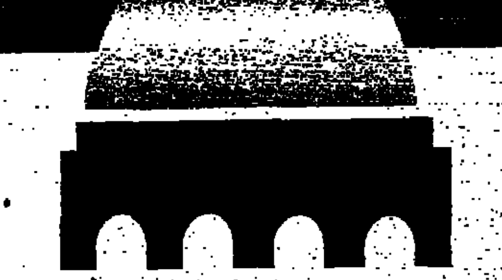
واضاف ان مستوى مختبرات الاسنان التي يفتتحها الاطباء في عياداتهم وخارجها متدن حيث يزودونها باجهزة لا تتعدى كلفتها خمسة الاف دينار في حين ان تكلفة المختبرات الخاصة بالفنيين تبلغ (٦٠) الف دينار حيث يزودها باحدث الاجهزة التي تؤهله لانتاج الاجود والافضل للمواطن اضافة الى ان الاطباء يلجأون لتعيين فنيين غير مؤهلين علميا وعمليا وغير مرخصين للعمل في هذه المختبرات التي لسنا واثقين كنقابة واصحاب مختبرات من مستواها وهذا هو مربط الفرس حيث لا يجوز لفنيي الاسنان مزاولة المهنة وفتح مختبر الا اذا كان حاصلا على شهادة علمية دبلوم وثلاث سنوات خبرة او بكالوريوس وسنتان خبرة مما يوجد التنافس الايجابي بين مختبرات فنيي الاسنان لتقديم الافضل والادق والاكثر جودة للاطباء ومرضاهم مضيفا بان الذي يسعى لاكل السليقة وشهرتها يلجأ بالتأكيد الى استخدام عاملين غير مهرة ومواد غير ممنوحة لتقديمها للمواطن التي بدورة يقبل عليها لتدني سعرها ودون ان تكون لديه ادنى معرفة بمستوى جودة الخدمة المقدمة له.

ويبين القواسمة بان تحويل فني الاسنان المتخصص الى عامل في عيادة الاطباء من شأنه ان يؤدي الى عزوف الطلبة عن دراسة هذه المهنة اضافة الى الحاق الضرر باكثر من الفي فني اسنان خاصة وان التقدم العلمي والتكنولوجي في مهنة الطب اوجد تخصص التخصص حيث اصبح هناك طبيب اسنان اخصائي بالتركيبات واخر اخصائي تقويم واخر اخصائي زراعة اسنان وغيرها.

وعن قانونية مختبرات اطباء الاسنان قال القواسمة ان هذه المختبرات غير قانونية، لان قانون اطباء الاسنان حدد وظائف طبيب الاسنان دون ان يجيز له فتح مختبر اسنان مبينا ان الاطباء يفتتحون هذه المختبرات استنادا على التفسير الخاطئ للمادة (٢٣) من قانون نقابة اطباء الاسنان والتي تنص على انه يجوز لطبيب الاسنان تشغيل عامل مساعد اذ يعتبرون ان كلمة عامل مساعد تشمل فني الاسنان في حين ان المشرع قصد تشغيل عامل يناول الطبيب الادوات ويقوم باعمال التنظيف والتعقيم في العيادة وهذا ما هو موجود في مختلف عيادات اطباء الاسنان كما انه لا يجوز التوسع في تفسير اي نص قانوني او الاجتهاد حيث لا اجتهاد في مورد النص وتطرق القواسمة الى موقف وزارة الصحة ازاء مشروع تعديل نظام فنيي الاسنان رقم (٧٢) لسنة (٧١) الصادر بمقتضى المادة (٨٠) من قانون الصحة العامة رقم (٢١) لسنة (١٩٧١) والذي اعدته الوزارة نفسها والمتعلق بالفقرة (٢) من المادة (٩) التي تنص على انه «يجوز لطبيب الاسنان فتح مختبر اسنان خاص به في حال عدم توفر مختبرات سنية في منطقة عمله» حيث ان هذا القانون لم يتم اقراره رغم الجهود الحثيثة التي بذلت من جميع نقباء اصحاب المختبرات الطبية للاسنان ليبقى الامر دون ان يحسم داعيا وزارة الصحة تحويل قضية فنيي الاسنان الى طرف محايد للبت بها عوضا عن تحويلها الى مدير طبيي الاسنان في الوزارة الذي يحرص على مصلحة اطباء الاسنان كونه احد افرادهم. وعزا القواسمه عدم وضع حل جذري لهذه المشكلة الى الضغوطات التي تبذلها نقابة اطباء الاسنان على الوزارة نظرا للنفوذ الذي تتمتع به مقارنة مع وضع نقابة اصحاب المختبرات الطبية لفنيي الاسنان التي تعاني من مشاكل جمة تحول دون ادائها دورها بالشكل المطلوب والمتمثلة بعدم اجبارية الانتساب الى هذه النقابة وعدم وجود اية مراقبة على المواد المستعملة في صناعة الاسنان اضافة الى عدم تحديد وزارة الصحة تسعيرة للمواد المستخدمة في هذه المهنة.

هكذا في الأصل

# برلمانيات



## الحسين: المعارضة الهادفة هي وحدها الجديرة بالاحترام

كلمات جلالة الملك الحسين التي وردت في خطابه امام مجلس النواب بمناسبة بدء اعمال الدورة العادية الرابعة والمتعلقة بمحاولات البعض الدائمة لاسقاط الحكومات عند تشكيلها اثارت ردود فعل قوية في كافة الاوساط السياسية والحزبية والنيابية والشعبية فالجميع يؤيد ما قاله جلالة الملك ويدعو كافة القوى والافراد من الذين يمارسون مثل هذا العمل (التحريض على اسقاط الحكومات مباشرة عند تشكيلها) التوقف عن ذلك لان في ذلك اساءة للوطن والمواطن.

اما الكلمات التي قالها جلالته فهي دلت حقيقتي الطلبة والشفافية للطبقتين قولا وفعلا، وداعيا باذن الله مما الامثل والسلطة المعارضة المتزنة عن الغرض، الحريصة على سلامة المسيرة الوطنية، هما السبيل لتحقيق الانجازات الكبار والخدمة المخلصة. اما استهداف الوصول للسلطة التنفيذية بما يجعل كل من هو خارج اطارها يشرع بالعمل من اليوم الاول لتشكيل اية حكومة بهدف اسقاطها، فسلوك مشين حقا وغير مسؤول ايا كان مصدره فالمسؤولية وتحملها شرف وواجب، وليست مغنما، كما ان المعارضة الموضوعية الهادفة الى تحقيق حسن الاداء هي وحدها الجديرة بالاحترام والتقدير، وهي وحدها المطلوبة».

وتعتبر هذه الكلمات دعوة للجميع من اجل التمييز بين المعارضة التي هدفها خدمة الوطن والمواطن والجهات المغرضة التي تسعى الى زعزعة امن البلد واستقراره فالذي يعارض يجب ان يمنح فرصة للحكومة لتنفيذ برنامجها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، لا ان يهاجمها من اول يوم لتشكيلها.

## نواب المعارضة يخترقون بنجاح صفوف نواب الوسط
## الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني كان منافسا قويا



### انتخابات المكتب الدائم لمجلس النواب

انتهى سباق انتخابات المكتب الدائم لمجلس النواب كما هو متوقع تماما بفوز المهندس سعد هايل السرور برئاسة المجلس وفوز الشيخ عبد الباقي جمو وانور الحديد بمنصبي النائب الاول والثاني لرئيس مجلس النواب على التوالي، وفوز النائبين سالم الزوايدة وسميح الفرح بمنصبي المساعد الاول والثاني لرئيس مجلس النواب.

وهكذا طويت صفحة الانتخابات التي شغلت الرأي العام فترة من الزمن، ولكن وبرغم كافة التوقعات الا ان نواب المعارضة استطاعوا من خلال الاختيار الموفق لمرشحيهم لهذا المنصب تصعيد معركة الانتخابات الى اعلى مستوى، فالدكتور ابراهيم زيد الكيلاني كان منافسا قويا للمهندس سعد هايل السرور والاصوات التي حصل عليها زادت عن تلك التي توقعها معظم المراقبين السياسيين، فحصوله على (٣٩) صوتا في ظل اتفاق اربعة كتل نيابية وعدد كبير من المستقلين المشاركين في الحكومة ومن خارجها على دعم المهندس سعد هايل يعتبر انجازا للمعارضة النيابية. ويرجع ذلك الى ما يتمتع به الدكتور ابراهيم من احترام وتقدير جميع النواب، والتي استطاع نتيجة ذلك اختراق اتفاق الكتل والمستقلين والحصول على سبعة اصوات منهم ان لم يكن اكثر.

الا ان عامل الوقت وتأخير الترشيح هما السببان الوحيدان اللذان منعا الدكتور ابراهيم من الوصول الى مقعد رئاسة مجلس النواب اذ ان اعلان اطار المعارضة النيابية عن ترشيح الدكتور لخوض معركة الانتخابات كان متأخرا، اذ لو تم الاعلان عن ذلك في نفس الفترة الزمنية التي اعلن المهندس السرور عن ترشيحه لكانت الامور عكس ما وصلت اليه الآن.

ومن جهة اخرى فقد ارسل نواب المعارضة من خلال انتخابات المكتب الدائم رسالة واضحة للحكومة والنواب المؤيدين لها مفادها ان المعارضة ستصعد كافة سبل المواجهة مع الحكومة في هذه الدورة، وان كافة القضايا السياسية التي اختلفوا عليها ما زالت عالقة ولم يتم معالجتها، وان المعارضة لن ترضى بالحلول الوسطية لذلك فقد خاضت المعارضة النيابية انتخابات كافة المواقع في المكتب الدائم، فتنافس طلال عبيدات مع الشيخ عبد الباقي جمو على منصب النائب الاول لرئيس المجلس فحصل عبيدات على (٢٧) صوتا وجمو على (٥٠) صوتا وتنافس خليل حدادين مع انور الحديد على منصب النائب الثاني فحصل حدادين على (٣١) صوتا والحديد على (٤٦) صوتا وتنافس الدكتور عبد المجيد الاقطش مع النائبين سالم الزوايدة وسميح الفرح على منصب مساعد الرئيس فحصل الاقطش على (٣١) صوتا مقابل حصول الزوايدة على (٥٦) صوتا والفرح على (٤٧) صوتا.



د. ابراهيم زيد الكيلاني

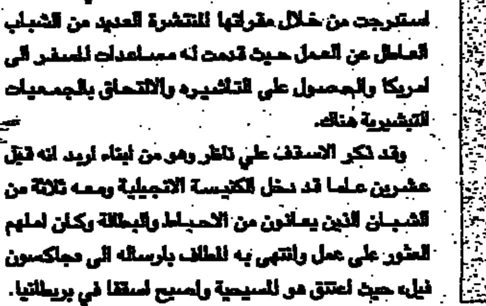


سعد هايل السرور

### نجاح المعارضة النيابية بالرغم من النتائج النهائية

كما اظهرت معركة انتخابات المكتب الدائم ان بعض نواب الوسط وان كانوا قلة سيساهمون في تصعيد وتسخين اجواء الدورة العادية، وان لديهم توجهات سياسية ونيابية وانتخابية تختلف عن تلك التوجهات لدى الكتل النيابية الوسطية والنواب المستقلين.

واستنادا الى كافة هذه المؤشرات كانت الدورة العادية الرابعة لمجلس الامة ستشهد محاولات لشد الحبل بين الحكومة ومن يؤيدها من نواب المعارضة من جهة ونواب المعارضة من جهة اخرى، وستشهد محطات ساخنة اهمها مطالبات النواب بقانون للانتخاب ومناقشة السياسة التموينية واستقالة د. نزيه عمارين وغيرها.



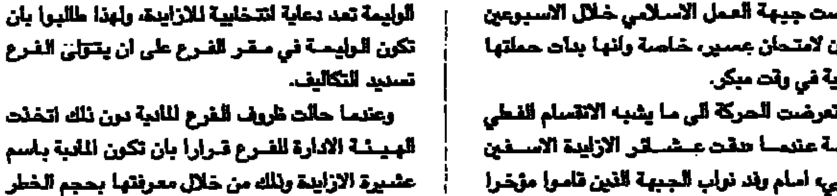
علمت الاردن ان عددا من النواب سوف يتقدمون باقتراح برغبة خلال الدورة العادية الحالية لسن قانون يمنع تنصير المسلمين في الاردن وذلك بعد ان تبين ان بعض المراكز الانجيلية الامريكية الموجودة في عمان قد استدرجت من خلال مقراتها المنتشرة العديد من الشباب العاطل عن العمل حيث قدمت له مساعدات للسفر الى امريكا والحصول على التأشيرة والالتحاق بالجمعيات التبشيرية هناك.

وقد ذكر الاسقف علي ناظر وهو من ابناء اربد انه قبل عشرين عاما قد دخل الكنيسة الانجيلية ومعه ثلاثة من الشبان الذين يعانون من الاحباط والبطالة وكان املهم العثور على عمل وانتهى به المطاف بارساله الى جاكسون فيل حيث اعتنق هو المسيحية واصبح اسقفا في بريطانيا.

ويأتي هذا الاقتراح برغبة ردا على طلب بعض وزراء الحكومة الاردنية من نواب جبهة العمل الاسلامي عدم اثارة قضية تدريس الديانة المسيحية في المدارس الاردنية تحت قبة البرلمان لما ستثيره من خلافات حادة في صفوف الشعب الاردني، وكذلك بين النواب انفسهم.

وقد طمأنت الجهات الحكومية النواب الاسلاميين بان فكرة تدريس الديانة المسيحية لم تتم في القريب العاجل للصعوبات الفنية العظيمة التي تواجهها، والتي ستمنع من تنفيذها حتى اشعار اخر.

وهذا يعني ان فكرة تدريس الديانة المسيحية من وجهة نظر حكومية غير قابلة للتطبيق وانها ستراوح مكانها، وانها ستنسى مع الزمن اذا لم يتبرع احد او جهة ما لاثارتها بين فترة واخرى.



## «اسفين» الازايدة يشق جبهة العمل الاسلامي في مادبا

تعرضت جبهة العمل الاسلامي خلال الاسبوعين الماضيين لامتحان عسير، خاصة وانها بدأت حملتها الانتخابية في وقت مبكر.

فقد تعرضت الحركة الى ما يشبه الانقسام الفعلي خاصة عندما حققت عشائر الازايدة الاسفين الانتخابي امام وفد نواب الجبهة الذين قاموا مؤخرا بزيارة مادبا.

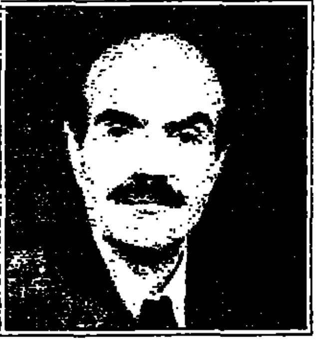
ففي تلك الزيارة لمس النواب مدى وحجم حمى التنافس والاجتماعات والكولسات التي تجري بين الطامحين في دخول الانتخابات المقبلة، والتي رأى فيها نواب الجبهة انها تنطلق من مواقف وطموحات شخصية بعيدا عن مواقف ومصالح جبهة العمل الاسلامي.

وقد دلل على ذلك الخلافات التي ظهرت الى العلن حينما عارض طامحون في الترشيح من اعضاء الهيئة الادارية لفرع الجبهة في مادبا، محاولات النائب السابق محمد خريسات الازايدة اقامة حفل غداء في منزله للنواب الضيوف. فقد عارض البعض بحجة ان الوليمة تعد دعاية انتخابية للازايدة، ولهذا طالبوا بان تكون الوليمة في مقر الفرع على ان يتولى الفرع تسديد التكاليف.

وعندما حالت ظروف الفرع المادية دون ذلك اتخذت الهيئة الادارية للفرع قرارا بان تكون المادبة باسم عشيرة الازايدة وذلك من خلال معرفتها بحجم الخطر الذي يشكله محمد الخريسات على طموحات ومخططات بعض الطامحين.

الخريسات الذي علم بنوايا الهيئة الادارية استنجد باقاربه وعشيرته التي لبت النداء واتخذوا الترتيبات اللازمة ليكون موقع ومقر الوليمة امام منزل ابن العشيرة، وقد تم حشد اعداد كبيرة من ابناء العشيرة ومؤيديها حيث توجهوا الى منزل الخريسات والتي جرى تفسير هذا الفعل على انه مخاطبة مباشرة للنواب واهالي مادبا يؤكد ان الحركة الاسلامية في مادبا لا تساوي شيئا بدون عشائر الازايدة، وهو ما عبر عنه ابناء العشيرة بصورة علنية امام النواب والمعازيم.

## هل يستقيل د. نزيه عمارين



علمت «الاردن» ان محاولات مكثفة يجريها مؤخرا عدد من نواب الوسط لثني النائب الدكتور نزيه عمارين عن استقالته من مجلس النواب، ولا سيما ان المجلس سيناقش طلب الاستقالة يوم الاحد المقبل.

وقد تبين ان عروضا عديدة قد تقدم بها النواب للدكتور عمارين ولم تحظ بموافقته، ومنها ان يقدم له رئيس الوزراء اعتذارا خارج قبة البرلمان كما يطالب الدكتور عمارين، او ان يحصل على اعتذار غير مباشر من قبل رئيس الوزراء في كلمته التي سيلقيها اثناء مناقشة موازنة الدولة للعام ١٩٩٧.

ومن المؤكد ان تتكاثف المحاولات والضغوط على الدكتور خلال الايام القليلة المقبلة، ولكن في حالة اصراره على تقديم استقالته فان سؤالا هاما يبرز هنا الا وهو هل سيوافق مجلس النواب عليها ام سيرفضها؟ ومن المعلومات المتوفرة حتى الآن يظهر ان مجلس النواب قد يوافق على ذلك كما يتضح من الاشارات العديدة التي تم ايصالها للدكتور عن عزم بعض النواب والكتل التصويت على قبول طلب الاستقالة وقد يوافق عليها «٤٦» نائبا اما الدكتور نزيه عمارين فله وجهة نظر اخرى، مما دفعه الى الاصرار على استقالته فهو من جهة يرجح ان النواب لن يقبلوها لاسباب عديدة، ومن جهة اخرى يرى في قبولها (لو تم ذلك) نصرا شخصيا له سيدفعه الى مقام الشخصيات السياسية المعارضة وبالتالي فهو سيخوض الانتخابات التكميلية التي ستجري عندئذ على اساس انها معركة سياسية مباشرة مع الحكومة ستحقق له الكثير من الاهداف ان نجح او لم ينجح!!

لهذا فمن غير المتوقع ان تسمح الحكومة بقبول هذه الاستقالة وستعمل من خلال النواب الوزراء وكتلهم النيابية على عدم الموافقة عليها.

## الحديد نائبا ثانيا للرئيس على مضض

وافق النائب انور الحديد على مضض على اتفاق الكتل النيابية الاربعة وبعض المستقلين على ترشيحه لمنصب النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، والذي فاز به عمليا، وذلك لرغبته بخوض غمار المنافسة على المنصب الاول لرئيس مجلس النواب، وقد حاول استحقاقه بكل الطرق قبل الانتخابات حشد المؤيدين والمؤازرين، ولكن الاتفاق الذي عقد بين الاطراف النيابية المؤثرة في الانتخابات منعه من الاستمرار في ترشيح نفسه لمنصب النائب الاول.

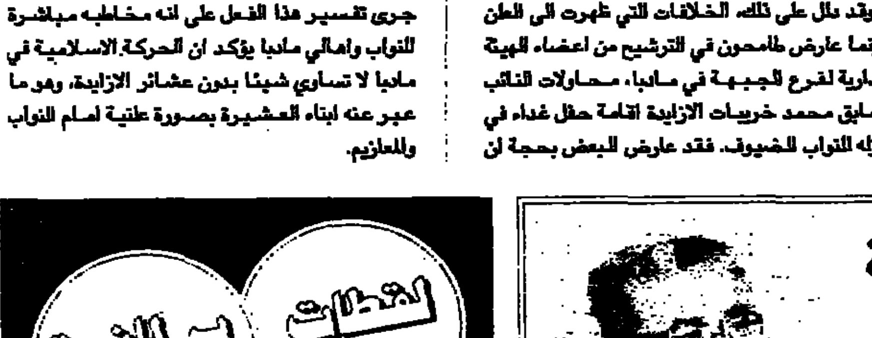




## اسحق الفرحان وجماعة الاخوان المسلمين

اعترض نائب له علاقة سابقة بجماعة الاخوان المسلمين على الانتقادات التي يوجهها من حين الى اخر احد اعضاء حزب جبهة العمل الاسلامي السابقين الى الدكتور اسحق الفرحان امين عام حزب الجبهة.

وقال بهذا الصدد ان قوة الجماعة ومكانتها التي تحتلها الان وصلت الى هذا المستوى بفضل جهود الدكتور اسحق الفرحان، فهو الذي وقف مع الجماعة في احلك الظروف وساعدها، وخاصة عندما كان وزيرا للتربية والتعليم واضاف قائلاً ان قبوله لهذا المنصب دعم جماعة الاخوان والمسلمين وامن لها الاستقرار وظروف عمل تنظيمية وسياسية جيدة، لم تحقق لاي تنظيم او حركة سياسية او دينية اخرى، ونتيجة ذلك استطاعت ان تحقق مستوى تنظيميا وثقافيا واجتماعيا رفيعا الى اعضائها. ويضيف فبدون جهوده ما كان ليصل احد من الاسلاميين الى ما وصل اليه الآن.





### ليس مهما من يكتب الاسماء

اثناء الانتخابات التي جرت لاختيار مساعدي الرئيس طلب وزير البريد والاتصالات جمال الصرايرة من وزير العدل عبد الكريم الدغمي اختيار من يرغب من المرشحين، وكتابة اسمائهما بدلا عنه، وفعلا تم ذلك وقام الوزير فقط بوضع ورقة الاختيار في الصندوق المخصص لذلك وان كان هذا العمل فيه خرقا للنظام الداخلي للمجلس، الا انه يسجل ضمن الشكليات فوزراء الحكومة قد قرروا مسبقا ومنذ وقت طويل من سينتخبون، لذلك ليس مهما من سيكتب الاسماء هذا الوزير او ذاك!!

### * ابو زنط يصلي تحت القبة

لم يتمكن النائب الشيخ عبد المنعم ابو زنط من اداء صلاة العصر مع باقي زملائه خارج القبة بسبب العملية الجراحية التي اجراها على اثر الوعكة الصحية التي المت به مؤخرا. لهذا اضطر لاداء الصلاة جالسا تحت القبة.

### * جهد محمود

استطاع موظفو مجلس الامة كسب احترام الجميع (زوارا ونوابا وصحفيين)، وذلك نتيجة الجهود الجبارة التي بذلوها اثناء جلسة الافتتاح. فقد قاموا بانجاز الاعمال المطلوبة منهم بكل جد واخلاص ونشاط وساعدوا الجميع باحتلال المقاعد المخصصة لهم بطريقة تدعو للارتياح.

شكرا للموظفين وللامانة العامة للمجلسين على هذا العمل الرائع.

### نواب المعارضة يستجوبون السرور

عدد من النواب وخاصة المعارضون منهم يستعدون لتوجيه اسئلة الى رئيس مجلس النواب حول ما نشر مؤخرا في عدد من الصحف الاسبوعية عن وجود تجاوزات ادارية ومالية في المجلس، ومن بينهم النائب توجان فيصل التي تقول بانها ستكشف عن احباط عملية فساد مالي تتعلق ببطاقة سفر الى واشنطن كانت قد صرفت لها واعادتها دون استخدامها.

### موظف يقلد «بوسات» الكباريتي

موظف في مجلس الامة مغرم بتوزيع القبلات على النواب في كل زمان ومكان وعلى اليساريين والوسطيين وحتى المعارضين.

هذا الموظف اثار استغراب النواب حينما بدأوا يلاحظون عليه استخدام اسلوب دولة رئيس الوزراء في طبع القبلة على الجبين حتى ان احد النواب علق على ذلك قائلا: ان القبلة على الجبين هي ماركة مسجلة.

### انفراط الكتل النيابية

توقع نائب وسطي انفراط الكتل النيابية مع بدء الدورة العادية لمجلس النواب خاصة بعد اعلان جلالة الملك عن التوجه للفصل بين النيابة والوزارة.

وقال النائب الوسطي ان للمصلحة (الاستيزار) كان الرابط بين اعضاء هذه الكتل من واقع تكوين نوع من الضغوط على الحكومة لاختيار وزير.. من الكتلة، ولكن بعد الاعلان الصريح اصبح كل واحد يسير في الاتجاه المعاكس.

### «موظف خيانة عامة»

موظف في مجلس الامة استحق عقابا لاحد النواب بعد مبادرته لحضور حفل افتتاح المجلس، فقام بتوجيه دعوات لاقاربه باسم النائب دون اعلام النائب بذلك لكن المفاجأة كانت حينما قرر ذلك النائب هذه المرة دعوة محارمه للحضور واكتشف ان الموظف استخدم بطاقاته فيما كان منه الا ارسال الموظف ان تصرفه ليس تصرف امانة عامة وانما موظف خيانة عامة.

### رئاسة الوزراء تستجيب لمطالب النواب

علمت «الاردن» ان رئيس الوزراء قد اوعز الى وزير المالية لدراسة مذكرة النائب بدر الرياطي نائب العقبة التي طالب بانصاف ٧٧٠ عاملا من الذين يعملون في مؤسسة الموانئ في العقبة ولا يتقاضون الا دينارين يوميا مياومة مما حدى بمدير عام مؤسسة الموانئ، التنسيب للمسؤولين لرفع اجور هؤلاء العمال كي يتمكنوا من العيش الكريم.



## الرأي المستقل

### الى مدير عام الجمارك

استهل مواطن مكالمته الهاتفية التي يروي من خلالها مأساته مع مديرية مكافحة التهريب ملخصا مشكلته بالتالي: «هل انا متهم حتى تثبت براءتي؟ والكل يشهد لمدير الجمارك نظمي العبد الله نزاهته واخلاقه وكفاءته، فلقد داهمت احدى دوريات مكافحة التهريب محله التجاري بحجة ان لديهم معلومات تفيد بان لديه بضائع مهربة، وتم ضبط البضائع المذكوره وطلب منه مراجعة المديرية مصطحبا معه الفواتير التي تم بموجبها الشراء، ويتابع بانه عند ذهابه في اليوم التالي ومعه الفواتير المطلوبة للبضائع المضبوطة والتي كان قد اشتراها من عدد من التجار في السوق المحلي، وتبين لهم مطابقة الفواتير والبضائع المحجوزة التي تبلغ قيمتها بضعة الاف من الدنانير، ولكن المفاجأة بان طلبوا منه احضار البيانات الجمركية، ويقول انني الان متهم بالتهريب ولحق بي ضرر مادي وتجاري».

والان ان صحت روايته فانني اتساءل ايعقل ان يحصل هذا في الاردن الذي يشهد ثورة بيضاء على البيروقراطية والفساد والفساد الاداري؟ واين حقوق المواطن؟ وهل اصبح يملك حق تتبع مسار البضاعة حتى يصل مستوردها. وهل من العدالة ان تبقى بضائعه محجوزة بالرغم من فواتير الشراء متحملا ما يلحق به من ضرر مادي ومعنوي، وكيف له ان يتتبع البيان الجمركي الذي ربما يكون قد اشترى بضائعه من تاجر او اثنين او ثلاثة وربما بعضهم من مدن متفرقة في الوطن، واتساءل لم لا تقوم دائرة الجمارك وبموجب الصلاحيات المخولة لها بان تتابع مسار البضائع حتى تصل الى المستورد ومطالبته بالبيانات الجمركية التي ادخل بموجبها البضائع الى الاردن؟

وهل مطلوب من التاجر (غير المستورد) ان يحتفظ بما هو اكثر من الفواتير، وهل مطلوب ايضا من المواطن ان يطلب بيانا جمركيا لبضائع يود شراءها من السوق المحلي وخاضعة للرسوم الجمركية، وما مصيره اذا لم يحتفظ بذلك؟

هل سيكون عندئذ متهما؟! ويطبق عليه القانون ويحاسب لجريمة او مخالفة لم يرتكبها؟! نتيجة ربما لتقصير ما او عجز لا سمح الله.

اما اذا كانت القوانين تنص على ذلك، فقد آن الاوان ان تعدل هذه القوانين بما تحفظ مصلحة الوطن وكرامة للمواطن وان يعامل المواطن طبقا للقاعدة القانونية «الانسان بريء حتى تثبت ادانته» وعندئذ لن يجد من يتعاطف معه فالجميع حريص على الوطن واقتصاده وحمايته من خطر التهريب الذي ينخر باقتصاد الوطن.

ومنعا للالتباس فانني اطالب دائرة مكافحة التهريب التي لم تتوانى لحظة عن واجبها بتعزيز رقابتها وتحديث اداتها لتحكم قبضتها بحزم على طول الحدود والمراكز الحدودية والجمركية والمطارات للقضاء على ظاهرة التهريب المنظم او الفردي قبل وصول البضائع وتداولها، والا فسيصبح كل مواطن موضع شك عند شرائه بضاعة ما، حيث لا يستطيع التاجر اعطاءه نسخة من البيان الجمركي ولا يمكنه الاحتفاظ بالفاتورة لفترة طويلة من الزمن.

ولتساءل ما مصير المواطن لو لم يحتفظ بفواتيره. مجرد تساؤل مشروع؟!

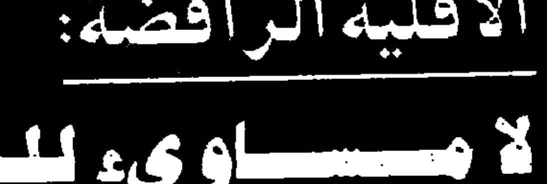
# فصل النيابة عن الوزارة بين الواقع والآمال

# الفصل يعزز الرقابة على السلطة التنفيذية ويحد من التجاوزات ويقضي على الفساد

تحقيق: محمد سويدان

*تشغل فكرة الفصل بين النيابة والوزارة حيزا كبيرا من تفكير رجال السياسة والفكر في الاردن، فالبعض منهم يرى ان الفصل ضروري جدا في هذه المرحلة السياسية لاسباب عديدة، والبعض الاخر وان كانوا قلة يرون عكس ذلك. ولاهمية هذه الفكرة على كافة الاصعدة استطلعت «الاردن» اراء عدد من الاعيان والنواب والقيادات الحزبية حولها فكانت هذه الاراء:*

## الأغلبية تؤيد الفصل وتدعو له

## الأقلية الرافضة: لا مساوىء للجمع بين الموقعين

### الجمع يؤثر سلبا على تركيبة واداء الحكومة

علي فريد السعد

علي فريد السعد رئيس حزب التقدم والعدالة: نحن نؤيد وبكل طاقاتنا السياسية والفكرية فصل المقعد النيابي عن الوزاري في هذه المرحلة ليتسنى للسلطة التشريعية ان تؤدي واجبها على اكمل وجه من حيث الرقابة والمتابعة وتقديم الراي الاخر للسلطة التنفيذية.

ان الدمج الحالي بين السلطتين يؤدي الى ارباكات وتشنجات عديدة لا تعود بالايجابيات على السلطتين. ان ضم عدد من النواب للحكومات من اجل ضمان الثقة والحصول على اصواتهم يؤثر سلبا على تركيبة الحكومة ومدى قدرتها على تطبيق برنامجها وسياساتها.

وطالما ان الانتخابات النيابية خارجة حتى الآن عن النطاق الحزبي فعلينا ان نقلص من حجم هذا الدمج والخلط بين السلطتين حتى يتسنى للمواطن بان الديمقراطية التي نمارسها بعيدة كل البعد عن التأثير الشخصي والمزاجي من قبل الشخصيات السياسية.

ان للنائب واجباته ومسؤولياته وكذلك الوزير، فهناك من يرسم السياسة من خلال الاطار التشريعي وسن القوانين في مختلف جوانب ونواحي الحياة وهناك من ينفذها، واذا تركنا لكل مسؤول فرصة لمعالجة الهموم والمسؤوليات ضمن الاطار المعروف والواضح للمواطن فاننا نضمن قرارا وطنيا سليما بعيدا عن المزاجية والانانية وهنا اعني الاقلية الصامتة المعتدلة من الشعب الاردني للمساهمة والمشاركة في العمل الديمقراطي لتلافي التجاوزات وتأثير بعض السياسيين على قرارنا السياسي الوطني، وما دامت الانتخابات ليست بحزبية والاحزاب لا تشكل الحكومات في الوقت الحاضر فعلى المواطنين المسؤولية الاولى في الانتظام في المؤسسات السياسية لتمنع الفردية في الانتخابات النيابية.

ان الانتخابات النيابية تعتمد على خصوصية معينة داخل المجتمع الاردني وهي الخصوصية الفردية، وهذه لا تحقق آمالنا وطموحاتنا في ايجاد مجلس تشريعي ممثل لكافة التوجهات الوطنية. اذا نحن الآن نمر في ثلاثة محاور: الحكومات معينة ومجلس النواب ينتخب على شكل فردي والاحزاب تصارع بعضها على الساحة السياسية. لهذا يجب ان نقسم المعادلة بالترابط بين هذه الفئات، وان نصل الى ذلك الا من خلال المجلس التشريعي الممثل للشعب الاردني وبارادة القوى المعتدلة.

### يجب الفصل بين المقعد الوزاري والنيابي




حمزة منصور

النائب الشيخ حمزة منصور: ان التجربة الاردنية في هذا المجال تجربة مؤسفة لان حرص الحكومات على ضم اكبر عدد ممكن من النواب في التشكيلة الحكومية اضعف الحكومة ومجلس النواب، فالحكومة وحرصا منها على تحقيق الاغلبية النيابية المؤيدة لها والمانحة الثقة تقع تحت ضغط بعض النواب وبعض التجمعات النيابية، وهذا الامر يضعف من ادائها، كما انه اضعف من اداء مجلس النواب، فجعل عدد كبير من النواب حريص على استرضاء الحكومة رغبة منه في الاستمرار في مقعد الوزارة او املا ان يصل الى المقعد الوزاري، ولذلك لنا اعتقد ان مشاركة بالطريقة التي تمت وتتم ليست في مصلحة الوطن، لان معايير الكفاءة لا يعتمدها رؤساء الحكومات عند تشكيل حكوماتهم وانما معايير كسب الاصوات.

لهذا ارى ضرورة الفصل بين المقعد الوزاري والنيابي على الاقل في المرحلة القادمة.

واعتقد ان الحكومة المؤهلة تفرض احترامها لا يجد مجلس النواب مناصا من منحها الثقة وبالتالي حينما يحسن الرئيس المكلف اختيار فريقه ويعتمد سياسة متسجمة مع مبادىء الوطن ومصلحته سيحصل على اغلبية نيابية مريحة.

### تكريس الفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية



ملحم التل

السيد ملحم التل امين عام الجبهة الدستورية: لا توجد عقبات دستورية تقف امام تنفيذ فكرة الفصل بين المقعد الوزاري والنيابي. ونتيجة التجارب ولا سيما تجربة المجلس النيابي الحالي نجد انه من الافضل عدم الجمع بينهما. لقد اسيء استعمال ما جرى السماح به (الجمع بين المقعد الوزاري والنيابي) منذ تاريخ الحياة النيابية، واصبحنا نعرف ما يسمى (بالحمولة الزائدة) واعترف احد ابرز اركان الحكومة الحالية وهو امين عام لاحد الاحزاب الوسطية بان العديد من النواب الوزراء الان تم ضمهم للحكومة لتأمين ثقة مجلس النواب. ان من الافضل ان تكريس الفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وذلك بالفصل بين المنصب الوزاري والتمثيل النيابي.

اما لو تم تشكيل الحكومات على اساس حزبي اي بمعنى ان يشكل الحكومة الحزب الذي ينال الاغلبية فان عملية الجمع ستكون اكثر قبولا ومنطقية، ولكننا نعرف كيف تشكل الحكومات في الاردن، وبالتالي فان الفصل بين الموقعين اكثر فائدة للسلطة التشريعية لانها ستتفرغ لمراقبة الحكومة ودراسة مشاريع القوانين ومساءلة المنحرفين عن انحرافاتهم اننا نرى في حزبنا انه اذا تم الفصل بين الموقعين فسينحصر عدد الذين اعتادوا على خوض المعارك الانتخابية وكرروا ذلك بالرغم من عدم نجاحهم الدائم كما ان المواطنين سيعرفون ان المرشحين لمجلس النواب لن يشغلهم المنصب الوزاري عن معالجة هموم الناس ومراقبة اداء الحكومة دون ان يعيقهم ما نلاحظه اليوم من محاولات البعض استرضاء الحكومات المتعاقبة للوصول الى موقع الوزارة.

ان بلدنا بحاجة الى اقرار فصل النيابة عن الوزارة حتى تتعمق الديمقراطية ويزداد الوعي السياسي.

### الجمع بين النيابة والوزارة ليس بدعة



طه الهياهبة

السيد طه الهياهبة الناطق الاعلامي باسم كتلة جبهة العمل الوطني المستقلة: يجب ان تقر حقيقة يعرفها كل من مارس العمل السياسي بان الوزير والنائب لهما هدفا واحدا هو خدمة الوطن وقضايا المواطن وعلينا استحضار التجارب الحكم على قضية الجمع بين المقعد الوزاري والنيابي لقد شكل د. عبد السلام المجالي حكومة لكن لم يضم اليها اي نائب وانا اعتقد برغم الثقة التي نالتها الحكومة في ذلك الوقت بانها كانت اكثر الحكومات مجابهة مع اعضاء مجلس النواب لقد حاول د. عبد السلام المجالي تكريس مبدأ فصل السلطتين عن بعضهما، لكن ثبت له بالدليل القطعي ان ذلك غير ممكن في ظل الاجواء السياسية التي يعيشها الاردن وفي ظل نظرة النائب الى العمل العام والاسباب الموجبه لوجوده وهي خدمة قواعده الشعبية، لذلك جاءت حكومة د. المجالي الثانية ممثلة بعشرة نواب.

انا اعتقد ان من حق النائب ان يطمح الى المنصب الوزاري، ولكن يجب ان تكون هناك ثوابت واستراتيجية واضحة للحكومات المتعاقبة فيما يتعلق بالقضايا الهامة مثل قضايا البطالة والعمل والخدمات العامة، اذ لو وجد ذلك لاصبح دور النائب رقابيا وتشريعيا ولكن نتيجة ضغط الجماهير من اجل ايجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل والمساعدة بتوفير الخدمات العامة من المحافظات والاماكن الخالية منها اصبح النائب معقبا للجماهير ودفع النائب الى التصدي لمثل هذه القضايا.

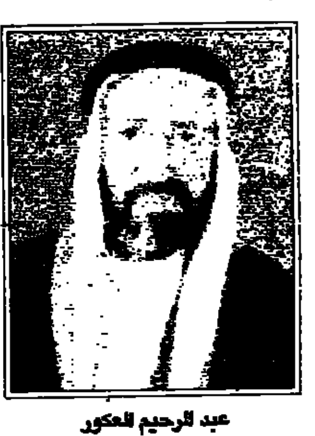
ان نجاح النائب في الانتخابات يعتمد اولا واخيرا على قدرته على تأمين الخدمات العامة لابناء منطقته الانتخابية وقدرته على تعيين اكبر عدد ممكن منهم في المؤسسات الحكومية وتحقيق بعض المكاسب لهم.

اعتقد ان جميع النواب يسعون للوزارة لاسباب عديدة منها شخصية مثل تحسين ظروفهم الاجتماعية وتحسين اوضاعهم التقاعدية والحصول على بعض الامتيازات التي يحصل عليها الوزير وهذا امر طبيعي في ظل الظروف الحالية.

ان الجمع بين المنصب النيابي والوزاري ليس بدعة والدليل على ذلك تجربة لبنان الشقيق.

ومن جهة اخرى فان البعض يوجه انتقادات شديدة لعملية الجمع بين المقعدين ويؤكد ان ذلك يسبب فسادا بطريقة او باخرى وانا اتساءل هنا هل كان الاردن يخلو من الفساد قبل مجيء مجلس النواب ومشاركة النواب في الحكومة؟ فاذا كان الجواب بالايجاب فانا لاعتبر ان الجمع بين المقعدين عملا خاطئا، ولكن الفساد ليس مرتبطا بمسألة هل يصبح النائب وزيرا وانما بوجود العديد من التجاوزات الادارية وعدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب والتخبط في الكثير من القضايا الاقتصادية والثقافية.

### الجمع لا يتلاءم مع واقعنا وخصوصيتنا

د. عبد اللطيف عربيات

العين د. عبد اللطيف عربيات: لا اجد اي مبرر حسب الواقع للجمع بين الوزارة والنيابة، ان اي نظام في الدنيا يقبل او يرفض هذا المبدأ له خصوصياته. ولقد جعل واقعنا الحياتي الفعلي والتشريعي من الوزارة والنيابة مركزين في سلطتين مختلفتين، لكل سلطة مهامها، فالسلطة التشريعية تقوم بدور التشريع والرقابة والسلطة التنفيذية تعمل على تنفيذ التشريع المعمول به والمقر من السلطة التشريعية، وفي حالة الجمع بين الوزارة والنيابي تلتغي سلطة الرقابة ناهيك عن سلطة التشريع.

ان الدول التي يكون فيها مبدأ الجمع مقبول لها خصوصيتها ولها واقعها الذي يختلف عن واقعنا، فهناك سلطة كاملة تعمل على تداول السلطات بين المنتخبين ولها مقومات النظام الديمقراطي الخاص بها، ونحن في وضع يحكمه الدستور، اقر استقلالية السلطات وعدم التداخل بينهما، فلا يجوز الخلط بينها في حالة التنفيذ.

هذا من ناحية نظرية اما من ناحية واقعية، للاسف يوجد اصرار من رؤساء الحكومات على ادخال النواب في الوزارات كسبا لاصواتهم واصوات كتلهم النيابية، وليس تفصيلا للديمقراطية وحكم المنتخبين من الشعب ومن اثار ذلك غياب الرقابة على السلطة التنفيذية واستغلال وظيفة الوزارة لصالح النيابة والمنطقة الانتخابية، حتى اصبحنا نسمع عن رفض الوزير تقديم الخدمة للمواطنين من خارج منطقته الانتخابية، اما ابناء منطقته الانتخابية فلهم كل الامتيازات. وهذا هو الفساد والظلم بعينهما.

لهذه الاسباب لست مع الراي المؤيد للجمع بين الوزارة والنيابة، لانه حسب واقعنا لا مجال لذلك بل له نتائج سلبية كبيرة جدا تؤكد عدم صحة الادعاءات القائلة بان الجمع بينها هو تأكيد لحكم الشعب وتداول السلطات.

اما بالنسبة للعقبات الدستورية فالدستور لم ينص على رفض او قبول هذا الموضوع، وما لم يرد نصا بذلك فان اي قرار اداري او تشريعي بعدم الجمع بينهما ينفذ فورا.

لاعتقد انه يجب ان يترك لكل سلطة ان تقوم بالمهام المطلوبة منها بشكل منفصل، فليمارس النائب مهامه في اطار سلطته التشريعية والوزير في اطار سلطته التنفيذية. وهذا هو الامر المنطقي والمعقول بعد التجارب التي مررنا بها منذ عام ١٩٨٩م حتى اليوم.

### الزعامة للدولة وليس للنائب

عبد الرحيم العكور

النائب عبد الرحيم العكور: نحن نطمح ان نصل الى المرحلة التي تستطيع فيها الاحزاب تشكيل الحكومات، عندها ستتنافس الاحزاب والتنظيمات السياسية بناءا على برامجها، فالبرنامج الذي يحقق مصالح الوطن والمواطنين سيتقدم الى الامام وبالتالي يصبح التنافس شريفا.

اما الصورة الحالية التي نشاهدها عند تشكيل الحكومات وخاصة عندما تضم عددا كبيرا من النواب غير مقبولة وتسيء الى المجتمع، لان النائب عندها يكرس نفسه زعيما على حساب زعامة الدولة والاصل ان تكون للدولة السيادة وليست للاشخاص.

لا نرفض عملية الجمع عندما يتم تشكيل الحكومات على اساس حزبي، لانه عندئذ يصبح التنافس على اساس البرامج والمبادىء وليس على اساس قضايا شخصية.

اما بالنسبة للوضع الحالي فانا لست مع الجمع بين النيابة والوزارة لكثرة سلبياته.

### الوزير محكوم بانظمة وقوانين لا يمكن ان يتجاوزها




د. هاشم الدباس

د. هاشم الدباس وزير الطاقة والثروة المعدنية: يمكن تشكيل الحكومات دون نواب ولكن فوائد ذلك على المجتمع والحياة السياسية فهي قليلة فللنائب برامج ومشاريع سياسية واقتصادية واجتماعية يهدف الى تنفيذها، وقد تكون خاصة بالمنطقة التي جاء منها او خاصة بالوطن، ويستطيع من خلال وجوده في مجلس الوزراء عمل ذلك. ولكن هذا لا يعني ان النواب عاجزون عن تنفيذ المشاريع والبرامج الخاصة بهم، فهم من خلال المعارضة قادرون على طرح ما يريدون على الحكومة واجبارها على تنفيذها، ولكن تحقيق هذه المشاريع والبرامج تكون اقرب الى الواقع والتنفيذ عندما يكون النائب وزيرا وطبعا فالنائب يجب ان يتمتع بمستوى من الدراية والمعرفة والكفاءة حتى يستطيع تمثيل تلك الفئة التي انتخبته وتحقيق اهدافه السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

هناك من يقول ان الجمع بين النيابة والوزارة جعل الحكومة هي التي تشرع وتنفذ، ولكن عدد النواب في اية حكومة محدود، وهم جزء بسيط من مجلس النواب لا يؤثر على عمليات التصويت الا اذا كانت هناك تكتلات وسيأتي ذلك اليوم الذي تصبح الاحزاب قوية جدا، بحيث تستطيع ان تشكل الحكومات.

لا توجد سلبيات في الجمع، اما الفصل فسيحرم مجلس الوزراء من خبرة الخيرة كما قال عنهم جلالة الملك الحسين.

اما بالنسبة الى ما يقال عن تعيين الوزير لا قاربه وابناء دائرته الانتخابية فهذا امر غير صحيح فالوزير محكوم بانظمة وقوانين تحد من صلاحياته ولا يمكن ان يتجاوزها، ان اي قرار يتخذه الوزير يراقبه ديوان الرقابة والتفتيش ويدققه ديوان المحاسبة وكذلك مجلس النواب وهذا الامر لا يترك للوزير المجال لاتخاذ قرارات اعتباطية او عفوية.

### يستحيل فصل النيابة عن الوزارة في النظام النيابي

د. عبدالله العكايلة

النائب د. عبد الله العكايلة: في ظل اي نظام نيابي يستحيل الحديث عن الفصل بين النيابة والوزارة، لان النظام النيابي يعني ان الحكم نيابي، والدستور الاردني ينص على ان نظام الحكم نيابي ملكي وراثي، وكلمة نظام الحكم تنسحب على السلطة التنفيذية، فاذا اراد الشعب ان يفرز نوابه ضمن حقه ان يفرز حكومته، ولا يكون الامر كذلك الا اذا كانت ارادة نواب الامة هي التي تشارك او تفرز الحكومة التي تمثل الشعب.

اذا في ظل النظام النيابي يستحيل نظريا وعمليا فصل النيابة عن الوزارة، ولكن الذي دفع الى هذه الفكرة هو الممارسات التي وصلت الى مستوى من قبل العديد من النواب الذين اعتبروا مركز الوزارة هدفا وطموحا شخصيا وهو ليس كذلك.

تقع اهمية مركز الوزارة في انه موقع تنفيذي، وهذا الموقع في تقديري اقدر على تحقيق التغيير من موقع النيابة، فالنيابة رقابة وتشريع، ومما على اهميتهما لا يرقيان الى مستوى ادوات التنفيذ التي تفرض التغيير.

لذلك في ظل النظام النيابي والاحزاب السياسية لا يمكن الحديث عن فصل النيابة عن الوزارة، لكن المناخ العام الذي سيطر على اجواء المجلس ومحاولة الاندفاع نحو الوزارة والتي اضعفت من قوة وهيبة البرلمان جعلا لهذه الفكرة انصارا.

انني اؤيد فكرة الفصل ولكن بتعديلات جذرية دستورية، وهذا يتطلب المزج بين النظام الرئاسي والنيابي، وهذا يستدعي ان ينتخب رئيس الوزراء انتخابا مباشرا من الشعب، ثم لا تكون الثقة على الحكومة بكليتها وانما على الحكومة وزيرا وزيرا، عندئذ يصبح المجلس القوة الحقيقية شريطة ان يصاحب ذلك تعديل اوضاع اعضاء مجلس النواب بحيث يشعر النائب في كل امتيازاته وتسهيلاته انه ان لم يكن يتفوق على الوزير فلا يقل عنه اهمية ولا ادوات ولا آلية يستطيع من خلالها التأثير في الحياة السياسية الاردنية.

## يستحيل الفصل في النظام النيابي

---

## الراصد

عبد الجبار ابو غربية

### امام وزير المالية

يتعرض من يتعامل مع المؤسسات الحكومية «والمدارس» تحديدا الى احراجات لا معنى لها على الاطلاق، وخصوصا فيما يتعلق «بالطوابع» التي تدفع بثمن وصل مالي للفواتير الصادرة عن المؤسسات والشركات الى تلك المؤسسات والمدارس. ومن «اهم واعقد» تلك الاحراجات بان يطلب «المسؤول المالي» في الدائرة من المعلم «على سبيل المثال» الذي يذهب لمعرض كتاب بعد نهاية الدوام حفاظا على وقت الطلاب.. ويشتري ما تحتاجه المدرسة من الكتب والمراجع ويذهب في اليوم التالي الى «موظف المالية» في الدائرة التابعة لها مدرسته، فيرفض ان يستلم منه ثمن الطوابع الا بعد ان يدفع غرامة تأخير بحيث ان تاريخ الفاتورة هو يوم صدورها وليس يوم دفع قيمة الطوابع.. ويلاحظ ان يوم صدور الفاتورة يكون السيد الموظف في بيته وبين ابنائه والمعلم الذي اختار الذهاب بعد انتهاء دوامه الرسمي تكافؤه بتدفيعه الغرامة لانه حافظ على وقت الطلاب، ولدى الاستفسار من بعض موظفي الدوائر المالية افادوا بان النظام المالي ينص على ان تدفع الطوابع بنفس اليوم الذي تصدر به الفاتورة!!

هل يعقل ان يكون لدينا (ونحن نطالب موظفينا بالانتماء الى الوظيفة) مثل هذا النظام المالي يا معالي وزير المالية؟؟

انني اعتقد ان هذا النظام يحتاج الى معالجة سريعة من معاليك إما بالغاء مبدأ الغرامة على التأخير ليوم او يومين، وإما بالطلب من كافة موظفي المالية ان يعملوا بعد انتهاء الدوام الرسمي.. فالموظف لا يطوع النظام لخدمة العمل العام خوفا من ان يتعرض للتأنيب والانذار، وهو يعرف جيدا ان ما يطلب منه تطبيقه هو خطأ بخطأ.. حتى ان يقترح ان تترك الفواتير بدون تاريخ لكي يعالج الموضوع، الا ان هذا علاج لخطأ في التعليمات بخطأ اكبر.. فالمفروض ان يكتب التاريخ عند كتابة الفواتير، ولكن ماذا يستطيع هذا الموظف ان يفعل؟؟

المطلوب فعلا، اعادة النظر بالنظام المالي للطوابع على الفواتير، حتى تسهل الامور ونشكر كل موظف يعمل لصالح وظيفته بعد دوامه الرسمي لا ان نوقع عليه الغرامة... فهل نأمل الاستجابة؟؟

## هل حان موعد فصل النيابة عن الوزارة؟

يؤكد بعض المراقبين السياسيين ان عملية الفصل بين النيابة والوزارة سيعلن عنها قريبا وان ما قاله جلالة الملك بهذا الخصوص في كلمته امام مجلس الامة يوم الثلاثاء يؤكد ذلك، فقد قال جلالته «ونحن نراجع الان بكل رؤية وموضوعية، كل ما يتعلق بالعلاقات بين السلطات، وخاصة العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، بهدف تطوير هذه العلاقة وتعزيزها، لتؤدي كل سلطة منها دورها، وتقوم بمسؤولياتها الوطنية بعيدا عن المؤثرات التي تشكل معيقا، او تثير من السلبيات ما يخشى معه من الاضرار بالهدف الوطني الجليل الذي حدبنا الى قبول مبدأ الجمع بين موقعي الوزارة والنيابة».

ان الاعلان عن ذلك سيؤدي الى استقالة الحكومة وتشكيل حكومة جديدة لا تضم بين صفوفها اي نائب. ولكن هناك من يستبعد حدوث مثل هذا الامر في الوقت الحالي، ويعتقد ان الحكومة ستستمر حتى موعد الانتخابات النيابية المقبلة او حتى بعد ذلك، ولكن سيتم اجراء تعديل واسع عليها، وسيخرج منها من يرغب بخوض الانتخابات.

ويعتقد كذلك ان الفصل بين الموقعين الوزاري والنيابي سيتم تطبيقه بعد اجراء الانتخابات النيابية وتشكيل المجلس النيابي الثالث عشر، لان فرص نجاح هذه التجربة (الفصل ستكون عندئذ اكبر خاصة ان الفائزين في الانتخابات يعلمون ان النائب لن يستطيع المشاركة في الحكومة باي حال من الاحوال، وسيركزون على عملهم النيابي ويفتحون المجال للحكومة لتنفيذ برنامجها والاعمال المطلوبة منها.



هكذا من الأصل

# صراع «الاخوان» في الولايات المتحدة

# خلافات «الاخوان المسلمون» في الشرق الاوسط قسمت اخوان اميركا

ادت خلافات خارجية وداخلية الى حدوث انقسامات وانشقاقات في تنظيم قيادة الاخوان المسلمين في الولايات المتحدة والتي بلا شك تاثرت في الخلافات والانقسامات في القيادات الام في منطقة الشرق الاوسط.

وقد بدأت هذه الانقسامات والخلافات تحديداً بعد حرب الخليج والتي على اثرها طالب «اخوان الخليج» بضرورة وقوف تنظيمات الاخوان في الشرق الاوسط والمهجر الى جانب تحرير الكويت ومارسوا ضغوطات على جماعة الاخوان في بعض البلاد العربية حيث استجاب بعضها في حين رفض البعض الاخر.

وقد تعمقت الخلافات بعد اعتراف بعض قيادات الاخوان في اميركا بانها تقوم بتمويل حركات اسلامية في فلسطين والجزائر الامر الذي ادى بالولايات المتحدة الى تشديد مراقبتها على الجماعات الاسلامية ونشاطاتها المالية خاصة بعد تبني حركة حماس العمل الجهادي ضد اسرائيل والقيام بعمليات تلجيرية الامر الذي ادى فيما بعد الى فرض قيود اسرائيلية على حجم المبالغ الواردة الى الاراضي الفلسطينية من الخارج.

وقد لعب اسلوب دعم حركة حماس وحركات اسلامية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا دورا كبيرا في تعميق الخلافات خاصة بعد اتهام بعض القيادات في المنطقة فان مبالغ الدعم المرسلة من الخارج لا تتناسب مع المبالغ التي يجب دفعها لارامل الشهداء والاسر المعتقلين في سجون غزة.

وما زاد في تعميق الفجوة بين الاخوان المسلمين هو مطالبة تنظيم الجماعة في الولايات المتحدة بضرورة الاعتراف لقيادة عصام العطار بجماعة الاخوان في سوريا وهو ما عرضته قيادة الاخوان في مصر على اساس ان النشاط السوري غير موجود وليس له تاثير على السلطتين الرسمية والشعبية، وهو ما انعكس بدوره على الاخوان السوريين في الولايات المتحدة.

وقد تجسد الانقسام في رفض جماعة الاخوان المشاركة في استقبال بعض نواب الحركة الاسلامية الذين زاروا الولايات المتحدة مؤخرا بحجة ان هؤلاء النواب يعملون لصالح حكوماتهم وليس لصالح الحركة الامر الذي كرس الانشقاق في قيادات الشرق الاوسط والذي كان تاثيره واضحا في دول المهجر ومنها الولايات المتحدة.

وجراء هذه الخلافات فقد عملت الجماعات المنشقة عن التنظيم الاسلامي استقطاب المسلمين السود في الولايات المتحدة من اجل تقوية حضورها وتاثيرها الا انه يبدو ان المسلمين السود يرفضون دخول لعبة «الاسلام السياسي» ويفضلون «اسلام الدعوة» دونما مشاركة من الجنس الابيض» بعيدا عن التيارات المتصارعة في الشرق الاوسط.

وفي هذا السياق كانت جماعة الاخوان المسلمين في اميركا قد قررت في عام ١٩٩٤ هجر العمل السري والتوجه نحو العمل العلني باسم «الجمعية الاسلامية الاميركية» الا ان هذا القرار قوبل برفض شديد من قبل العديد من القياديين والاعضاء وزاد من حدة المواجهات بين الاعضاء وجد كل من محمد الهلالي وقاسم كميلي الحيلي الفرصة لاعلان الانشقاق عن الجمعية الاسلامية الاميركية كخطوة استباقية لما يحدث مستقبلا حيث قاموا بتشكيل قيادة انتقالية ضمت الاقليات العربية ونجحوا في استقطاب القيادات الاخوانية المعتدلة.

وفي محاولة لتوضيح الانشقاق اصدرت المجموعة المنشقة بيانا ركزت فيه على ما تعانيه جماعة الاخوان من ركود في عمل الدعوة ومجالات التربية اضافة الى التفكك الذي اصاب العمل التنظيمي بسبب التباعد بين القيادة والقاعدة وتدني الثقة بالقيادة الحالية.

واكد البيان على اعادة تنظيم الجماعة تحت قيادة انتقالية، وطالب الاعضاء بالوقوف معها ودعمها.

من جانبه رد المراقب العام لاخوان اميركا محمد رشاد خليل باصدار ثلاثة بيانات في ايلول الماضي وجه الاول والثاني الى الاعضاء مسؤولي المناطق والاسر حيث هاجم فيه المنشقين وندد بالخروج على طاعة القيادة الشرعية واهاب بالمسؤولين عدم السير خلف المنشقين.

اما البيان الثالث فقد هاجم المنشقين واتهمهم بمخالفة نصوص الشرع والخروج على اجماع الجماعة، وان القيادة الحالية اقرتها المؤتمرات التنظيمية وانتخبت من قبل القاعدة، وبدعاهم للعودة الى المظلة الشرعية والتعبير عن رأيهم عبر عضوين منتخبين في مجلس الشورى لايصال وجهة نظرهم.

المنشقون تجاهلوا نداءات المراقب العام لتوحيد الصفوف مما حدا بالمراقب العام الى اصدار بيان جديد اعتبر فيه عضوية المنشقين لاغية باعتبار انهم فصلوا انفسهم بانفسهم.

والجدير بالذكر ان السيد عبد الله الطوع دايو بدوره كان في اميركا خلال الفترة الحاسمة عندما صدر قرار فصل الاعضاء المنشقين.

وفي القاهرة تراهن الحكومة المصرية على عامل الوقت الذي سيعمل على تفتيت جماعة الاخوان المسلمين في مصر خاصة بعد الانشقاقات التي حصلت مؤخرا بين جيلي الجماعة «الشباب» و«الحرس القديم».

ففي الاونة الاخيرة شهد حزب الاخوان المسلمين ازمة لم يعرفها الحزب منذ تاسيسه في عام ١٩٢٨، حيث قام جيل الشباب بالانفصال عن الحزب وكونوا «حزب الوسط» ورغم ان الحكومة تعاملت مع الحزب الجديد على انه احد عوامل تجميد الازمة داخل الحزب، ولكن تبين لها فيما بعد ان الانقسام جاد وفعلي ولهذا عملت من جانبها على تصعيد الازمة خاصة وانها لا تريد لهذا الحزب الاستقرار، وصارت تراهن على عامل الوقت الذي سيؤدي الى تصاعد الخلافات الى حد الاطاحة بالحزب من جذوره خاصة وان الازمة الحالية نابعة من الداخل وليست بسبب مؤثرات خارجية.

«حراس الحزب من الشيوخ» حاولوا في البداية تصوير الانشقاق وكانه تمرد قامت به شرذمة من الشباب ولكن بعد ازدياد عدد المستقلين من الحزب وانضمامهم الى حزب «الوسط» رأت القيادة انه لا مفر من اعلان الازمة التي كانت ترحل من حين لاخر.

الازمة في «الجماعة» لم تنحصر في المقر الرئيسي في القاهرة، بل امتدت الى المحافظات والاقاليم المصرية حيث لاقت صدى واسعا من قبل الاعضاء الذين استقال عدد كبير منهم وانضموا الى الحزب الجديد الذي يتزعمه جيل الشباب مثل عبد المنعم ابو الفتوح وعصام العريان وابو العلا ماضي والدكتور محمد عبد اللطيف واخرون، مع العلم ان هؤلاء اعطوا زخما لجماعة الاخوان بعد انضمامهم في اوائل السبعينات من خلال قيادتهم للاتحادات الطلابية في الجامعات المصرية.

الخلافات والانقسامات في صفوف الاخوان وصلت الى حد توجيه الاتهامات الى المؤسس المرشد حسن البنا، فالشباب يقولون انه فشل في تكوين كوادر لقيادة الحزب من بعده، وهذا واضح من خلال تعيين القيادات بدل انتخابهم وهو ما ادى الى سيطرة الشيخ مصطفى مشهور على مقدرات الامور في الجامعة دون اعتبار لشخصية المرشد.

ويشيرون الى ان المرشد الثاني حسن الهضيبي تسلم منصبه بعد ثلاث سنوات من اغتيال البنا، كما ان الحزب وصل الى درجة التضخم المادي والوظيفي في عهد عبد الرحمن السندي وكان ذلك على حساب سمعة الاخوان ومكانة الجماعة.

الحكومة من جانبها وضعت في البداية تكوين «حزب الوسط» بانه تمثيلية اخوانية، واعتبرت وجود المسيحي القبطي الدكتور رفيق حبيب في الحزب مجرد ديكور فقط ولهذا فقد تم اعتقال عدد من المؤسسين وبعد اجراءات المحاكمة تاكدت الحكومة ان الخلافات حقيقية ولهذا تم الافراج عنهم بانتظار ان يكون عامل الوقت كافيا لانهيار الحزب كاملا.

---

**اسرائيل تفشل في اختراق الجامعات**

## مصر تسقط الجنسية المصرية عن المتزوجين باسرائيليات

من المتوقع ان تشهد العلاقات الاسرائيلية -المصرية مزيدا من التدهور بشكل لم يسبق له مثيل خاصة وان البرلمان المصري سيبدأ في الاسبوع المقبل مناقشة اسقاط الجنسية المصرية عن المصريين المتزوجين من اسرائيليات اضافة الى وصف الدارسين المصريين في الجامعات والمعاهد الاسرائيلية بالخونة.

وكان النائب الوفدي ياسين سراج الدين قد تقدم بمذكرة الى وزراء الخارجية والدفاع والسياحة والقوى العاملة والداخلية اكد فيها المخاطر التي تصيب الامن القومي المصري والعربي جراء سفر المواطنين المصريين الى اسرائيل للبحث عن عمل وقيام المخابرات الاسرائيلية بتجنيد بعضهم حيث يقومو بالتجسس على بلادهم لصالح الموساد الاسرائيلي.

واقترح سراج الدين في مذكرته ضرورة اسقاط الجنسية المصرية عن المتزوجين باسرائيليات لانهم يشكلون خطورة مزدوجة على مصر.

وكان جهاز امني مصري قد اعد تقارير رفعها الى رئاسة الجمهورية للموافقة على اسقاط الجنسية المصرية عن المتزوجين من اسرائيليات اضافة الى السماح للاجهزة الامنية بعمل ارشيف معلومات عن الاشخاص الذين يسافرون ويعملون في اسرائيل وملاحقتهم لمعرفة ماهية الاعمال التي يعملونها خاصة وانه تم اعتقال بعض المصريين بتهم التجسس لصالح اسرائيل.

واكد التقرير الامني على ضرورة مراقبة شركات تصدير العمالة الى اسرائيل وتقييد الاجراءات على المعابر.

وكان رئيس الوزراء كمال الجنزوري قد وجه تانيبا شديدا الى وزراء التطبيع مثل يوسف والي وزير الزراعة وفنيس كامل وزيرة البحث العلمي وحمدي البني وزير البترول، وطلب منهم التوقف عن دفع عمليات التطبيع مع اسرائيل.

وفي محاولات اسرائيل لاختراق المجتمع المصري خاصة جيل المثقفين فقد اعلنت مؤخرا عن مشروع لتعليم الشباب المصري في الجامعات والمعاهد المصرية بتكاليف رمزية، وقال الاعلان الاسرائيلي انه يدعو الشباب المصري الى السفر الى اسرائيل والحصول على منح دراسية مخفضة خاصة في مجال تعلم اللغة العبرية.

والجدير بالذكر ان تعليم المصريين يشرف عليه اساتذة اسرائيليون متخصصون في علم النفس ويركزون على عمليات غسل الدماغ المصري خاصة عندما يعودون الى بلادهم بعد سنوات الدراسة حيث يكون بمقدورهم تخفيض العداء لاسرائيل.

وكانت الحكومة المصرية قد حذرت الطلبة الذين يرغبون في الدراسة في اسرائيل ومن ان الشهادات التي سيحصلون عليها غير معترف بها في مصر وفي العالم العربي مهما كانت الدرجة العلمية.

وكان وزير التعليم المصري حسين كامل بهاء الدين قد رفض عروضا اسرائيلية لتدريس نظام الكمبيوتر الاسرائيلي في المدارس المصرية.

وبعد الرفض لجأت اسرائيل الى توزيع منشورات في الجامعات المصرية تعرض فيها استعدادها لاستقبال الطلبة واساتذتهم في دورات تدريسية مدتها من ٤-٨ اسابيع لدراسة اللغة العبرية بتكاليف بسيطة جدا من واقع ان الحكومة الاسرائيلية رصدت ٢ مليار دولار لمشروع تعليم العبرية للطلبة المصريين والعرب.

---

## شرفاء اكسفورد يصفعون وفيق السعيد ويرفضون تبرعات العار

رفض اساتذة جامعة اكسفورد البريطانية رفضا قاطعا العرض السخي الذي تقدم به رجل الاعمال السوري وفيق السعيد بالتبرع للجامعة بمبلغ ٢٠ مليون جنيه استرليني.

وكان السعيد وهو من الطائفة الاسماعيلية قد تقدم بهذا العرض من اجل انشاء كلية اقتصاد في الجامعة تحمل اسمه.

وجاء رفض الاساتذة بعد رسالة تلقتها الجامعة من زوجة السعيد «روز ماري» اكدت فيها انها كانت وراء تحول زوجها الى ملياردير جراء صفقات الاسلحة التي كانت تتولاها في شقتها الفاخرة وفي الفنادق حيث كانت تقوم باقناع الزبائن على توقيع عقود الاسلحة، واكدت انه كان يتقاضى هو العمولات جراء التوقيع على الصفقات.

وبعد تلقي الرسالة عقد اساتذة الجامعة اجتماعا تدارسوا فيه هذه المعلومات اضافة الى مسألة التبرع المشروطة بالسرية، وتساءل المجتمعون عن اهداف المشروع خاصة وانه يشترط تعيين ستة اعضاء من مؤسسة السعيد واربعة من الجامعة.

وبعد المداولات اجرى التصويت على عملية التبرع حيث تم رفض العرض بواقع ٢٥٩ مقابل ٢١٤ صوتا. وقال الدكتور الكسندر موري استاذ التاريخ في الجامعة، ان سمعة الجامعة اكبر واكثر اهمية من هذا التبرع المشبوه، فيما اكد مايك وودن استاذ علم النفس ان الجامعة لن تقبل التبرعات الملوثة بالدم والعار.

والجدير بالذكر ان وفيق سعيد يعيش في بريطانيا بعد ان هاجر ناقما على سوريا والجامعات السورية لانها رفضت قبوله نظرا لمعدله ومستواه الدراسي الضعيف، وقد حاول الالتحاق بالجامعات العربية والتي حذت حذو الجامعات السورية ورفضت قبوله.

وقد هاجر الى بريطانيا وتزوج من سيدة بريطانية اوصلته بجهودها الى المركز المالي المرموق.

---

**وكالة الغوث: مساعدات نقدية بدل الغذاء**

## عمان تستضيف الاجتماع الاستثنائي للمانحين والدول المضيفة.. الشهر المقبل

**عمان- خاص لـ «الاردن»**

تستضيف عمان الاجتماع الاستثنائي للمانحين والحكومات المضيفة في الحادي عشر من الشهر المقبل وهو الثاني الذي يعقد في عمان في غضون شهرين لمناقشة اوضاع وكالة الغوث وميزانيتها والخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم ٣.٣ مليون لاجيء في مناطق العمليات الخمس.

ويأتي هذا الاجتماع عقب مؤتمر التعهدات الذي سيعقد في الخامس من كانون الاول المقبل على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة لتقييم انشطة «الاونروا» ومراجعة ميزانيتها على امل اخراجها من الازمة المالية الخانقة التي تمر بها.

وسيتم خلال المؤتمر اعلان الدول المتبرعة عن مساهماتها في موازنة العام المقبل.

وقالت مصادر مطلعة في «الاونروا» لـ «الاردن»: نامل ان يثمر الاجتماعان عن نتائج ايجابية ملموسة تؤدي الى زيادة الدعم السنوي المقدم لها بواقع ٥٪ على الاقل لمواجهة تزايد اعداد اللاجئين والطلب المتزايد على خدماتها.

واضافت تقول: ان هذه الزيادة لن تنتشل الوكالة من العجز التراكمي الذي تعاني منه منذ سنوات، لكنها كفيلة بتمكينها من مواصلة تقديم خدماتها دون اضطرارها لاجراء التقليص المنوي اتخاذه في حالة عدم زيادة التبرعات.

وحددت المصادر العجز المالي التراكمي بـ ٥٠ مليون وقالت ان المخرج الوحيد من هذا العجز يكمن في احترام دول العالم لتعهداتها، وقيام الدول العربية النفطية بزيادة تبرعاتها من ١٪ الى ١٥٪ واشارت بهذا الشأن الى ان المفوض العام لوكالة الغوث اجرى اتصالات وقام بالعديد من الجولات في الدول العربية، كما ناشد الجامعة العربية التدخل لانقاذ وكالة الغوث من ازمتها.

وقالت مصادر وكالة الغوث ان دولا مثل اليابان والمجموعة الاوروبية والنرويج والسويد ستزيد من نسبة مساهماتها ما بين ٥٪ و ١٠٪.

وتاتي هذه الاجتماعات عقب اقرار الجمعية العامة للامم المتحدة التقرير السنوي للمفوض العام الذي تناول فيه واقع خدمات التعليم والصحة والاغاثة التي تقدمها الوكالة الى زهاء ٣.٣ مليون لاجيء اضافة الى الوضع المالي وعلاقاتها مع الدول المضيفة والمانحة.

وعلمت «الاردن» ان وكالة الغوث التي ابرمت ميثاقا مع المجموعة الاوروبية واتفاقية مع اليابان بخصوص المساعدات المالية والعينية المقدمة من الجهتين ستبدأ في توزيع مساعدات نقدية بدلا من بعض المساعدات الغذائية التي تقدم لحالات العسر الشديد المقدرة نسبتها ٥٪ من مجموع اللاجئين المسجلين لدى الوكالة.

وقالت مصادر موثوق بها في وكالة الغوث ان قيمة المساعدات النقدية ستكون بنفس القيمة الغذائية التي كانت تتقاضاها كل حالة معسرة شهريا.

وجاء هذا الاجراء نظرا لتاخر وصول المواد الغذائية التي كانت توزع، وما يسبب ذلك من ارباك وضرر بالعائلات المعسرة.

واضافت هذه المصادر بان الوكالة لن تقدم على تقليص خدماتها للاجئين، بل تسعى الى تطوير خدماتها وبرامجها وذلك استنادا للدعم المعنوي الذي حصلت عليه من المجتمع الدولي، لكنها ربطت ذلك بالترجمة المالية لهذا الدعم.

ويذكر ان مدة وكالة الغوث الدولية تنتهي عام ١٩٩٩، لكن بعض المراقبين يربطون بين استمرارها وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين بالعودة او التعويض.

---

## الاركان العامة الاسرائيلية اعدت خطتين عسكريتين للحرب ضد سوريا

كشفت مصادر [illegible] النقاب عن ان هيئة الاركان العامة الاسرائيلية اعدت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية خطتين عسكريتين للحرب الجديدة ضد سوريا، حيث تقوم الخطة العسكرية الاولى على اساس شن هجوم عسكري واسع من جانب الجيش الاسرائيلي على الجيش السوري في هضبة الجولان ومناطق البقاع اللبناني في ان واحد، وتقوم الخطة العسكرية الثانية على اساس مواجهة هجوم عسكري سوري مفاجيء على اسرائيل على غرار الهجوم العسكري السوري عام ١٩٧٣ وقد تم عرض الخطتين العسكريتين على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

## اسرائيل تدفن نفاياتها النووية في لبنان

لفتت لجنة برلمانية لبنانية قضية دفن نفايات نووية اسرائيلية في الاراضي اللبنانية الى المحاكم المختصة، وكانت مصادر [illegible] قد اكدت [illegible] اسرائيل [illegible] نفايات سامة من مناطق عديدة قد تم نقلها بطرق ملتوية ادت الى الاراضي اللبنانية. واثر هذه الانباء تولت جهات حزبية وحكومية لبنانية اضافة الى رئيس مجلس النواب نبيه بري التحقيق ومتابعة القضية والوقوف على ابعادها، وقد تبين صدق هذه المعلومات وذلك من خلال تحري محتويات شحنتين وصلتا في الايام القليلة الماضية الى مرفأ بيروت وتم افراغ عنهما بشكل يثير الشبهات، وقد تبين فيما بعد انهما تحتويان على مواد سامة ومشعة خطيرة جرى دفنها في لبنان.

وجراء ذلك فقد تولى مجلس الوزراء متابعة الامر وبعد ثبوت تورط بعض الاشخاص والجهات في دول مجاورة تم احالة القضية الى النائب العام ليتولى التحقيق.

وفي خطوة موازية طلب بري تشكيل لجنة تحقيق برلمانية خاصة وان لبنان واللبنانيون اصبحوا في مواجهة خطر الابادة.

## بلدية القدس ترصد ٧٥٠ مليون شيكل لتهويد المدينة

قال مسؤول اسرائيلي في بلدية القدس انه سيتم انشاء ملعب ومسرح ومجمع رياضي ومرافق اخرى اضافة الى الاف الوحدات السكنية ضمن خطط تطوير القطاع العربي من المدينة.

واعترف المسؤول ان عدم تطوير القدس الشرقية منذ عام ١٩٦٧ كان لاسباب عدم توفر الاموال في ميزانية البلدية، فيما اكد ان الخطوات التي اعلن عنها ايهود اولمرت رئيس البلدية في الاسبوع الماضي كانت تحظى بموافقة رئيس الوزراء نتنياهو الذي شجع رئيس البلدية في مسألة تطوير القطاع العربي من المدينة.

واشار الى انه تم رصد ١٤٥ مليون شيكل بصورة مستعجلة و ٥٧٥ مليون شيكل اخرى سيتم صرفها على المدينة خلال الخمس سنوات القادمة، وكان اولمرت قد قدم خطط تطوير المدينة الى وزير الامن الداخلي «افيدور كهلاني» مرفقا فيها دراسات عن امنية الاستقرار في شرقي القدس والتي ستعمل على جعلها مدينة موحدة، وهي ايضا رسالة موجهة الى السكان في شرق القدس والاخرين تؤكد الوضع الاسرائيلي في المدينة.

وتقول الدراسة والخطة ان تطوير شرق القدس سيؤكد للسكان العرب ان المدينة واحدة وخدمات البلدية واحدة وان عليهم التعايش بهذا المنطق وانه لا فرق بين الشطر الغربي والشرقي من المدينة.

اما خطة التطوير فهي تشمل مشاريع الصرف الصحي وشق طرق جديدة وحدائق وشبكة لصرف المياه وشبكة لمياه الشرب وخدمات التعليم والثقافة اضافة الى خدمات الدفاع المدني.

## مناورات عسكرية اميركية في منطقة النقب

كشفت مصادر امنية اسرائيلية عن ان الجيش الاميركي باشر باجراء مناورات عسكرية في منطقة النقب وتعتبر هذه المناوره العسكرية جزءا من سلسلة المناورات العسكرية التي تقوم بها قوات المارينز الاميركية في اسرائيل، وسيشارك سلاح الجو الاسرائيلي في هذه المناورات التي ستستمر لعدة ايام.

## ضغوط على قيادة حماس في سوريا لوقف العمليات ضد اسرائيل

كشفت مصادر امنية النقاب عن ان قيادة حركة «حماس» في سوريا تتعرض لضغوط شديدة وتهديدات من الحكومة السورية لاصدار بيان رسمي تعلن فيه عن وقف العمليات العسكرية ضد اسرائيل الى اجل غير مسمى وذلك تمهيدا لاستئناف المحادثات السياسية بين سوريا واسرائيل واضافت المصادر الامنية ان هذه الخطوة من جانب الحكومة السورية تاتي في اعقاب ضغوط جديدة من الادارة الاميركية على سوريا.

## مليون دولار لبناء كنيس يهودي على اسم منفذ مذبحة الحرم الابراهيمي

كشفت مصادر سياسية رفيعة النقاب عن ان متطرفين يهود من اسرائيل والولايات المتحدة قدموا خلال الاسبوعين الماضيين تبرعات مالية بقيمة تزيد عن مليون دولار لمجلس مستوطنة كريات اربع وذلك من اجل بناء قبر السفاح غولد شتاين.

واضافت المصادر السياسية ان عدد اليهود الذين يزورون قبر السفاح غولدشتاين في مستوطنة كريات اربع يزيد عن عدد الذين يزورون قبر اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق.

## وزراء واعضاء كنيست يتدربون على الرماية في مستوطنة كريات اربع

كشفت مصادر امنية اسرائيلية ان ميدان للرماية قد تم افتتاحه في مستوطنة كريات اربع بالقرب من الخليل في مطلع الاسبوع، وان عشرات بل مئات المستوطنين والاسرائيليين اخذوا يصلون الى ميدان الرماية هذا من اجل التدريب على الرماية واختبار اسلحتهم الشخصية.

واضافت المصادر الامنية ان عددا من الوزراء بينهم الياهو سويسا واعضاء الكنيست وصلوا في الايام الماضية الى ميدان الرماية في كريات اربع ومعهم اسلحتهم الشخصية وقاموا بالتدريب على الرماية.

## نقل رفاة كوهين من سوريا الى اسرائيل

استجاب الرئيس السوري حافظ الاسد الى المناشدات التي اطلقتها ارملة الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين الذي تم اعدامه في سوريا، وكانت زوجة كوهين قد ناشدت الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمن التدخل لنقل رفات زوجها من سوريا ليدفن في اسرائيل.

وكانت الادارة الاميركية قد تدخلت لدى الرئيس الاسد من اجل نقل رفاة كوهين الا ان الرئيس الاسد وعد بان يبحث الامر عندما يحين الوقت المناسب.

وكان قد اكد السفير الاميركي السابق في دمشق ادوارد جيرجيان مؤخرا بانه شخصيا سيتولى معالجة موضوع الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين قريبا حيث سيتشجع بنقل رفاته من سوريا الى اسرائيل.

واضافت المصادر السياسية ان رفاة الجاسوس كوهين سيتم نقلها من سوريا الى اسرائيل فور استئناف المحادثات السياسية بين الدولتين.

## ايران تطلب مفاوضة اسرائيل لتبادل الاسرى

عادت قضية الطيار الاسرائيلي رون اراد الى الظهور مرة اخرى، فقد قالت انباء متضاربة انه حي وتحتجزه جماعات «ايرانية او موالية لايران».

وجاء ظهور قضية اراد بعد ان اثارت السلطات الايرانية قضية خطف اربعة من الدبلوماسيين الايرانيين في بيروت عام ١٩٨٢ ابان الاجتياح الاسرائيلي للبنان، حيث تطالب ايران بضرورة اعادتهم احياء او امواتا.

وقالت صحيفة «هارتس» ان ايران عرضت صفقة مقايضة على الصفقة التي تمت بين حزب الله واسرائيل حيث تم تبادل جثامين للطرفين بوساطة المانية.

وتقول الصحيفة ان الايرانيين عرضوا على اسرائيل صفقة يتم بموجبها اطلاق سراح عدد من عناصر حزب الله المعتقلين في اسرائيل اضافة الى معلومات مؤكدة عن الدبلوماسيين الاربعة مقابل اسرى اسرائيليين من بينهم رون اراد.

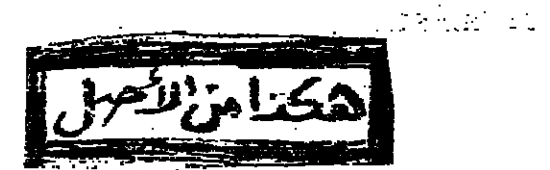
واضافت ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة الامن الاسرائيلية بينت ان الدبلوماسيين الايرانيين قد جرى اختطافهم من قبل عناصر في ميليشيات الكتائب اللبنانية وقامت باعدامهم في حينه وان ليس لاسرائيل اي علاقة بهم في حين رفض المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي التعليق على الطلب الايراني.

وكانت متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية قد اكد ان بلاده مهتمة جدا في مسألة تبادل الاسرى بين اسرائيل وحزب الله وان بلاده تسعى الى مفاوضة اسرائيل لمعرفة مصير الدبلوماسيين الايرانيين الاربعة.

والجدير بالذكر ان السفير الايراني في لبنان كان قد اعلن قبل عامين ان الدبلوماسيين الاربعة اختطفوا عند احد حواجز القوات المسيحية التابعة للكتائب، وقد رد في تلك الوقت قائد القوات سمير جعجع بالقول ان الدبلوماسيين قتلوا وانه شخصيا عاقب العناصر التي قتلتهم.

## الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة تسقط طائرة اسرائيلية بدون طيار

كشفت مصادر امنية النقاب عن ان طائرة صغيرة بدون طيار تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي سقطت في مكان ما في قطاع غزة وحسب التقديرات الاولية للقيادة الجوية الاسرائيلية فان قوات الشرطة الفلسطينية هي المسؤولة عن اسقاط الطائرة بدون طيار وان العديد من رجال الشرطة الفلسطينية بادروا باطلاق النار من اسلحتهم الشخصية على الطائرة قبيل سقوطها واضافت المصادر الامنية ان الطائرة كانت تقوم باستطلاع وتصوير جوي في سماء قطاع غزة.



## دراسة في العلاقات الاميركية- الاسرائيلية

# إسرائيل فقدت أهميتها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج


ريغان




كلينتون


نتنياهو

## الاسلاميون وايران وليبيا والعراق وباكستان اعداء الغرب مستقبلا

## الدبلوماسية الاميركية غير معنية بنتائج المفاوضات الفلسطينية- الاسرائيلية

عادة ما توصف العلاقات الاميركية- الاسرائيلية بالمتازة والخاصة دائما، فعلى المستوى الاقتصادي تعتبر اسرائيل الدولة الوحيدة التي تحظى باكبر حصة من المساعدات الاميركية فهي تحصل على ٣ بليون دولار منها ١,٨ مليار كمساعدات عسكرية و ١,٢ مليار كمساعدات اقتصادية.

بعد عام ١٩٨٠ صارت المساعدات الاميركية تقدم الى اسرائيل نقدا ليتم صرفها حسب متطلبات واحتياجات اسرائيل، وقد اقيمت مؤخرا سوق التجارة الحرة مع هذه الدولة التي تبعد عن الولايات المتحدة اكثر من ٦ الاف ميل.

ويقول «ادم كرافنكل» رئيس معهد دراسات الشرق الاوسط ان المساعدات لم تقف عند الحدود الاقتصادية، فهناك تعاون مشترك في مجال الشؤون العسكرية والتجسسية ومجالات اخرى من المؤكد انها تفوق التعاون الاميركي البريطاني.

اما في مجال التعاون السياسي فقد استخدمت الولايات المتحدة «الفيتو» في مجلس الامن لصالح اسرائيل ومنعت صدور قرارات الادانة ضدها والى الحد الذي لم تستخدم الولايات المتحدة هذا الحق (الفيتو) من اجل مصالحها الخاصة.

وهذه العلاقة الخاصة لا تعني ان الامور دائما بين الطرفين في حالها الطبيعي، بل تخضع للمتغيرات ولكن دون ان تمس جوهر العلاقة، مثلا منذ ٢٩ ايار الماضي ومقارنة بالعلاقة بين البلدين منذ عام ١٩٩٢ ابان تولي حزب العمل الحكم في اسرائيل، فقد تعرضت هذه العلاقة الفتور بسبب اختلاف وجهات نظر البلدين بشأن عملية السلام وتغيير الحزب الحاكم في اسرائيل.

هذه الاسباب لم تكن الوحيدة في الخلافات، فقد تبين للجانب الاسرائيلي ان الولايات المتحدة اهملت مسألة السياسة الخارجية، وارادت ان تقول انه لا يمكن السير في جانب واحد، وان العلاقة الخاصة باسرائيل صارت مكلفة جدا في الوقت الذي تواجه اميركا صعوبات مالية وتحاول تخفيض النفقات بينما الاقتصاد الاسرائيلي يحقق نموا.

هذه الملاحظات وان لم تكن معلنة بشكل صريح وواضح الا انها فعلت الكثير من حيث تأثيرها على العلاقات الخاصة، ولهذا وقفت الولايات المتحدة مع الجانبين العربي والاسرائيلي لانهاء خلافاتهما واقرار السلام.

التعاون العسكري والاستخباراتي وغيرها كان ابان احتدام الصراع العربي الاسرائيلي، الان ترى الولايات المتحدة ان السلام مع الاردن ومصر اصبح يفرض ضرورة تقليص الالة العسكرية الاسرائيلية، ولكن عندما يتم التوصل الى سلام مع سوريا والفلسطينيين فان اسرائيل لم تعد بحاجة الى الدعم الاقتصادي والعسكري والسياسي الذي تقدمه الولايات المتحدة.

ابان الحرب الباردة كانت اميركا تعتمد على اسرائيل، ففي ذلك الوقت كانت الاشارات الاميركية تؤكد على مساعدة اسرائيل لانها موجودة في منطقة تسيطر عليها انظمة تابعة للاتحاد السوفياتي ولهذا فانه تم تزويد اسرائيل بالمعدات التكنولوجية المتقدمة والتفوق العسكري، ولكن بعد الحرب الباردة فقدت اسرائيل اهميتها الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة.

وجراء ذلك يتساءل الاسرائيليون ما هي القيمة الاستراتيجية التي تقدمها اسرائيل لاميركا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة واقامة علاقات اميركية عربية متميزة؟

وهل اعتماد الاقتصاد والاستراتيجية الاسرائيلية على الولايات المتحدة قد انتهى، او توقف عند الحد الذي وصل اليه الان؟

وهل ستؤثر مسيرة السلام اذا ما توقفت عند حدها الان على العلاقات بين الجانبين؟

ويجيبون، لم تكن العلاقات الاميركية الاسرائيلية مبنية على المصالح الخاصة، بل على المشتركة، الانظمة العربية كانت تقيم علاقات سياسية واقتصادية مع الاتحاد السوفياتي، الان صارت الانظمة العربية الموالية للغرب اضافة الى الفلسطينيين تسبب اكبر مشكلة لاسرائيل لانهم يعتمدون اللعب من خلف الستارة في علاقاتهم باميركا في نفس الوقت الذي يواجهون كراهية شعوبهم لاسرائيل.

في السنوات القليلة الماضية انحرفت السياسة الاميركية باتجاه العرب، فمنذ عهد ايزنهاور الى جورج بوش كان العالم يعيش اجواء الحرب الباردة التي كانت تقتضي ابعاد الاتحاد السوفياتي عن منطقة الشرقين الاوسط والادنى.

العلاقات الاميركية- الاسرائيلية اصابها الفتور في مناسبات كثيرة جراء تصرفات اسرائيل بدون مشاورة الجانب الاميركي مثل الحملة على قناة السويس في عام ١٩٥٦ وقصف مفاعلات تموز في العراق عام ١٩٨١ وقانون ضم الجولان الى اسرائيل في نفس العام.

هذه التصرفات ادت الى غضب اميركي وتقارب جزئي باتجاه العرب والذي لم يحسب حسابه المسؤولون الاسرائيليون عندما قاموا بهذه الاعمال، فقد كانوا يضعون مصالح اسرائيل الخاصة في الاولوية من واقع ان الولايات المتحدة كانت تتعامل بقضايا المنطقة من واقع الكلاسيكية، ولهذا فقد شهدت العلاقات بين الطرفين فتورات كثيرة، ورغم ذلك بقي التعهد الاميركي بضرورة بقاء اسرائيل قوية وكان ذلك واضحا عندما استطاعت الجيوش العربية دحر القوات الاسرائيلية في حرب عام ١٩٧٣.

في الحقيقة كانت حربا ٦٧ و ١٩٧٣ هي حروب سوفياتية اميركية اظهرت اميركا تفوقها على السوفيات من خلال استخدام الاسلحة والتكنولوجيا وايضا الدبلوماسية ومقارنة الاوضاع في ذلك الوقت بالوضع الحالي نرى ان الولايات المتحدة تتعامل مع اسرائيل والطرف العربي بنفس القدر من المساواة الامر الذي افقد خصوصية العلاقة الاميركية الاسرائيلية.

هذه الخصوصية ربما تستطيع الصمود في وجه المتغيرات الدولية والاقليمية، وذلك من خلال الجالية والمنظمات اليهودية في اميركا وضغوطها المتواصلة على الادارة الاميركية، فهذه المنظمات تتغلغل بشكل جيد وفعال في المؤسسات والدوائر الاميركية وهذا كان واضحا في مسألة ضغط اللوبي اليهودي على الادارة الاميركية في مسألة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل حيث رضخت الادارة لمطالب اليهود.

كانت الولايات المتحدة تستخدم اسرائيل لازعاج الاتحاد السوفياتي، ففي عام ١٩٨٢ وعندما قامت اسرائيل بغزو لبنان كان ذلك بموافقة ضمنية من اميركا، وكان الهدف جر سوريا الى المعركة على اساس ان سوريا حليف السوفيات.

بعد احتلال لبنان طلبت ادارة ريغان من اسرائيل للامتثال للاتصالات الدبلوماسية التي طلبها السوفيات، مع العلم ان اميركا كانت تعرف ان عملية الغزو كانت لمجرد اعادة توازن القوى في لبنان، ولكن اميركا تجاهلت كل شيء وارادت ان تحقق مكاسب سياسية ضد السوفيات على حساب المصالح الاسرائيلية.

وفي حرب الخليج استطاعت اميركا تكوين تحالف ضد العراق واستخدمت اراض في الحرب غير اسرائيلية، وهكذا اعطت اميركا لاسرائيل تاكيدات بانها تستطيع العمل منفردة من المكان والزمان المناسبين للمصالح الاميركية، وتجاهلت دور وثقل اسرائيل، اذن السؤال لا يزال مطروحا «اين خصوصية» العلاقات بين البلدين.

الاعتماد على يهود اميركا في الواقع قد يكون له تأثير محدود نظرا للانقسامات بين المؤيدين والمعارضين لسياسات اسرائيل، فمنذ عام ١٩٧٧ وابان تشكيل حكومة الوحدة الوطنية فقد ايدت جماعات من اللوبي اليهودي ما ذهب اليه الليكود في مسألة امن اسرائيل، ولكن في عام ١٩٨٠ عندما بدأ رابين وبيريز التحضير للانتخابات وقاما بزيارة واشنطن، فقد حاول رابين تصحيح المفهوم الذي رسخه الليكود، وهكذا زاد من شرخ الخلافات، وفي عام ١٩٩٢ عندما تسلم حزب العمل الحكم في اسرائيل اعترض بعض اليهود الاميركيين وقالوا ان الانتخابات لم تكن ديمقراطية، وهكذا ما بين الليكود والعمل فقدت اسرائيل الكثير من دعم اللوبي اليهودي في اميركا.

الخصوصية التي تتحدث عنها الولايات المتحدة لا تزال قائمة فقط في مجالات المصالح المشتركة مثل مكافحة الارهاب وليبيا، العراق وايران وكوريا الشمالية والحركات الاسلامية لانها اصبحت تشكل مخاطر كثيرة على المصالح الاميركية اضافة الى تهديده بخلق قوي يمكنها احياء الحرب الباردة.

اما بالنسبة للخطر الاسلامي، فقد اصبح يهدد انظمة عربية يمينية ويسارية اضافة الى اسرائيل والولايات المتحدة لان هذه الحركات اخذت بالفعل محل الاتحاد السوفياتي المعادي للغرب مع العلم انها لا تملك السلاح مثل الاتحاد السوفياتي اضافة الى انها في الوقت الحاضر تعمل كل واحدة منها منفردة، ولم يتم توحيدها بعد، وهي تفضل في الوقت الحاضر شن حروب على الانظمة العربية قبل ان تنطلق الى الخارج.

ورغم ان الاتحاد السوفياتي السابق كان يخشى الحركات والدول ذات التوجه الاسلامي الا انه تعامل معها من واقع تضخيم العداء الدولي ضد الولايات المتحدة، فقد تعامل مثلا مع ايران والعراق وليبيا والجزائر وباكستان.

العداء الاسلامي الان موجه ضد اسرائيل، ولهذا فان السؤال يبقى قائما، ماذا يمكن لاسرائيل ان تفعل وهي ترى نفسها وسط مئات ملايين المسلمين، وهل يمكنها تكوين لوبي معاد للمسلمين، بالطبع الجواب هو «لا».

والسبب ان اسرائيل قد تكون مؤثرة في مكان وفاشلة في مكان اخر، مثلا ماذا يمكن لاسرائيل ان تفعل اذا ما تعرضت دولة عربية او اسلامية بعيدة عن حدودها للتدخل في تلك الدولة، وهل تستطيع اسرائيل تجنيد معارضين ايرانيين ضد الجمهورية الاسلامية، وهل كان بامكان المخابرات الاسرائيلية وقف نجاح حزب الرفاه الاسلامي في تركيا، بالطبع لا يمكن لاسرائيل التدخل.

كان اصدقاء اسرائيل يقولون ان القوة العسكرية الاسرائيلية كافية لمواصلة تدفق نفط الخليج الى العالم الغربي، ولكن بعد حرب عاصفة الصحراء ومن قبلها انهيار الاتحاد السوفياتي، اسقطت هذا القول من واقع وجود قوات اميركية وغربية في منابع النفط العربي.

يمكن لاسرائيل ان تلعب من خلف الستارة في مسألة النفط «لانها اي اسرائيل» مهتمة ايضا بالشؤون السياسية في الخليج، ولكن مسألة النفط وحمايته فانها اولا واخيرا من مسؤوليات الولايات المتحدة سواء تولتها بصفة مباشرة او غير «مباشرة».

وهذا هو سبب تواجد الجيوش الاميركية في الخليج بشكل كثيف وجراء ذلك فان للموقف الاسرائيلي من هذه الامور يبقى محدودا او غير ذي جدوى.

الان وبعد زوال الخطر السوفياتي، وانفصال جمهوريات اسيا الوسطى والقوقاز والبلقان، فقد اعتمدت الولايات المتحدة على الدور التركي للوصول الى هذه الدول، اضافة الى ان الخطر السوفياتي انتهى والى الابد بالنسبة للشرق الاوسط ولهذا فان الاعتماد الاميركي على اسرائيل في حقبة سابقة قد انتهى بعد زوال السوفيات، واحتلت تركيا مكان اسرائيل بصفتها الشريك في حلف شمال الاطلسي.

في الوقت الحاضر، بقيت العلاقة الاسرائيلية الاميركية مرتبطة بشكل مقبول جراء وجود الاسلحة الاستراتيجية (النووية) لدى اسرائيل، فالولايات المتحدة تحاول تجريد دول العالم من هذا السلاح، ولكن اسرائيل لن تفرط بهذا السلاح لاسباب سياسية وعسكرية، لان وجوده يبقي على الصلة بالولايات المتحدة، اضافة الى ان هذا السلاح مفيد لاسرائيل خاصة وانها ليست بلاد واسعة وقليلة السكان، ووجود هذا السلاح يبقي القوة الاسرائيلية ذات فعالية، وضمان لعدم تعرضها للخطر.

ومن المعروف ان اميركا وافقت وحمت اوروبا واسرائيل بواسطة السلاح النووي، ولكن يبدو بعد زوال الخطر السوفياتي اصبحت علاقة حلف الاطلسي باسرائيل صارت اقل من عادية.

من وجهة نظر اسرائيل، لا تزال هناك مصالح مشتركة مع الولايات المتحدة مثل مواجهة ايران والعراق خاصة بعد تحسن علاقاتهما مع تركيا، ومكافحة الارهاب في الشرق الاوسط ومنع ايران والعراق خاصة بعد تحسن علاقاتهما مع تركيا، ومكافحة الارهاب في الشرق الاوسط ومنع ايران من انتاج اسلحة نووية، وهذه اسباب موجبة لبقاء التعاون واستمرار المشاركة في العمليات والابحاث العسكرية والتجسسية، وترى اسرائيل ايضا ان انتقال الحكم من بين حزبي العمل والليكود يجب ان لا يؤثر على جوهر التعاون بين اسرائيل واميركا.

وجراء ما تقدم فهناك عدة حقائق برزت من خلال حاجة الطرفين الى بعضهما البعض، مثل «اذا كانت اميركا تريد دورا لاسرائيل اقل مما كان ابان الحرب الباردة، فان اسرائيل ليست بحاجة الى ذلك، ولكن يكفي ان تلتزم اميركا بحماية اسرائيل من الخطر النووي الايراني الذي طالب به شمعون بيريس ابان زيارته الى واشنطن ووقع بشأنه اتفاقا استراتيجيا مع الولايات المتحدة.

فايران تعداد سكانها يقارب ٧٠ مليون نسمة وخطرها لا بد وان يظهر قريبا خاصة وان حدودها قريبة من اسرائيل.

ولكن ماذا عن السلام في الشرق الاوسط؟

تقول اسرائيل انها متمسكة بعلاقاتها بالولايات المتحدة من اجل مواجهة الخطر الايراني والمتعاونين مع ايران المتواجدين على حدود البلاد.

سوريا مثلا لا تزال تشكل هاجس الخوف لاسرائيل، فهي الدولة العربية الوحيدة القادرة على مواجهة اسرائيل، فهي لم تتوقف عن بناء ترسانة عسكرية لها صفات التدمير الشامل.

وحتى لو حاولت سوريا استخدام اسلحة بيولوجية فمن المؤكد انها لن تكون مؤثرة بالقدر الذي تحدثه الاسلحة النووية التي تحملها صواريخ «اريحا» الاسرائيلية. ولكن اذا ما دخلت السلام وعملت به فمن المؤكد انها تكون قد قدمت خدمات جليلة الى اسرائيل والولايات المتحدة، فدخول سوريا السلام، فان ذلك بالتاكيد سيفقد ايران دورها في الشرق الاوسط اضافة الى انتهاء حقبة الحروب والعداء في المنطقة.

اما بالنسبة للسلام مع الفلسطينيين، فقد انقلبت المحادثات والمفاوضات من المواقف العسكرية الى المواقف التاريخية، والاهم من ذلك ان الدول العربية المحيطة اضافة الى الفلسطينيين فانهم في الوقت الحاضر لا يشكلون اي خطورة على اسرائيل خاصة وانهم يعتمدون على الدبلوماسية الاميركية.

بعد اتفاق اوسلو الذي كان مفاجأة للجميع وحتى الولايات المتحدة نفسها، عملت الادارة الاميركية على جمع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني في واشنطن حيث تحدثا وجها لوجه والذي اعتبر في حينه انجازا عظيما للولايات المتحدة.

في الوقت الراهن كل ما يهم الولايات المتحدة ان تستمر المحادثات والمفاوضات بين الطرفين حتى ولو لم تؤد الى نتائج ملموسة. الاميركيون ليسوا معنيين بمشاكل القدس واللاجئين والحدود والمياه. ولكنهم معنيون في احراز تقدم وهم على استعداد للتدخل في وقت الضرورة من خلال تقديم «المشورة والدعم المالي» ولكنها ايضا لن تسمح باضعاف عرفات الى الحد الذي يمكن الراديكاليين من «ازاحته» فهذا غير مسموح به مطلقا، وهذه ايضا في ظل تغيير الحكم في اسرائيل ستقضي بالعلاقات «الخاصة» مع اميركا.

---

# الانجيليون الصهاينة أكثر عداء للعرب

**الارساليات التبشيرية تغزو الأردن**

## هل الأقصى مبني على الهيكلين ويجب هدمه؟

من المعروف ان الانجيليين العسكريين يعملون في خدمة الصهيونية اليهودية التي سبقت الصهيونية - المسيحية (الانجيلية) بحوالي اربعمائة سنة، وتدعو هذه الحركة النبتية العسكرية السياسية الى الايمان بعودة السيد المسيح ضمن شروط معينة منها قيام دولة صهيون وتجميع اليهود في فلسطين، وكذلك الايمان بان اليهود هم شعب الله المختار وان الله اعفاهم من كافة القوانين والمواثيق (وهذا ما هو معمول به الان من قبل الدول الاوروبية والولايات المتحدة)، ومن منطق تستخدمه الصهيونية- اليهودية والصهيونية المسيحية معا والذي يقول «ان شريعة الله يجب ان تطبق على شعب الله» وان شريعة الله الاول يجب منح اليهود الارض المقدسة في عهد مقطوع لابراهيم وذريته حتى قيام الساعة، وبالتالي فانه حيث تتعارض القوانين الانسانية الوضعية مع شريعة الله فان شريعة الله يجب ان تطبق على اليهود في فلسطين.

هذه الحركة تؤمن بان الله مقدر كل شيء وان في الكتاب المقدس (سفر حزقيال وسفر الرؤيا، وسفر دانيال) نبوءات حول تدبير شؤون الكون ونهايته تتمثل في (عودة اليهود الى فلسطين، قيام اسرائيل، هجوم اعداء الله على اسرائيل، وقوع محرقة هرمجدون النووية- هذه المحرقة ستنتقم بها اسرائيل ضد «الشيوعيين- المسلمين- المسيحيين العلمانيين- المسيحيين غير الانجيليين وبعض اليهود).

والجدير بالذكر ان هناك كنائس مسيحية كاثوليكية وكنائس انجيلية مثل الكنيسة السبتية اضافة الى الكنائس الشرقية الارثوذكسية تنبذ هذه الافكار وتعتبرها دخيلة على المسيحية ومنقوضة لاركانها الايمانية.

وحول افكار هذه المنظمة تقول غريس هالسل التي عملت في مكتب الرئيس الاميركي ليندون جونسون، انها قرأت كتاب «اخر اعظم كرة ارضية» وقد كتبه الكاتب الصهيوني [illegible] «ان الله قضى علينا ان نخوض حربا نووية هرمجدون» الذي يتحدث عن تخريب الكرة الارضية من اجل اليهود، وان الرئيس رونالد ريغان قرأ الكتاب وكان احد قراء هذه المنظمة، وعندما هاجم ليبيا كان يرى فيها خطرا على اسرائيل والصهيونية وشجعه في ذلك [illegible] ان ضرب ليبيا جاء في الكتاب المقدس وانه عمل الله.

ويقول ان ريغان تحدث قبل وصوله الى الرئاسة الى ضرورة محاربة الاتحاد السوفياتي (ياجوج وماجوج) حسب نص الكتاب المقدس.

ولندسي ليس الاول الذي يروج لافكار هذه المنظمة فهناك مبشرون امثال جيري فالويل وجيمي سواغارت وبات روبرتسون الذين يبشرون بالحرب النووية، ويتحدثون عن ارض صهيون الانجيلية ودولة اسرائيل الصهيونية، اضافة الى انهم يفسرون ايمانهم على اساس اصولية ارثوذكسية تقوم على تفسير لفظي للكتاب المقدس، غير ان هذه الارثوذكسية لا يزيد عمرها على ١٥٠ سنة وليس ممكنا ان تطبق بدقة كلمات ظلامية واصولية على معتقد مسيحي يتكلم بالحب ويلقي صلاة المسيح على جبل الزيتون «مبارك اولئك الذين يصنعون السلام».

ان انتشار هذه النظرية ونظام الايمان يعود الى سايروس انجيرسون سكوفيلد الذي يقول «اننا لا نستطيع العيش في سلام، ان العالم سيصل الى مأساة ونهاية، وان على المسيحيين المخلصين ان يرحبوا بهذه الكارثة لانه بعد البدء بالمعركة النهائية سيظهر المسيح ويرفعهم الى السحاب وانهم لن يعانوا من المأساة على الارض».

وبالرغم من ان بعض الاصوليين المسيحيين لم يتقبلوا هذا الامر الا ان النظرية تسربت الى التسلسل المسيحية خاصة وان اعدادا كبيرة من المسيحيين يتعلقون بنظرية محرقة هرمجدون، فهم يعتقدون سكوفيلد بان المسيح سيخلص المسيحيين بسماء جديدة وارض جديدة وليس عليهم ان يقلقوا على مصير الارض.

وزير الداخلية الاميركية السابق جيمس وات قدم مثالا حيا لهذه الفئة، ففي بيان له امام لجنة مجلس النواب لشؤون الغابات والانهار قال «ان تدمير مصادر المياه لا يقلقني كثيرا، لانني لا اعرف كم من الاجيال القادمة ستعتمد عليها قبل ان يعود الرب».

وتقول غريس هالسل «لقد زرت الارض المقدسة (فلسطين) واجتمعت بعدد من «التدبيريين» (الله مدبر الارض ومن عليها) حيث شرح لي احدهم واسمه (اون) نظريته الايمانية التي تقتضي تدمير المقدسات الاسلامية في القدس وضرورة شن حرب نووية لتدمير [illegible] وقال (اون) ان النبوءة الانجيلية تحتم على [illegible] المسجد الاقصى وبناء الهيكل مكانه، وان [illegible] اضطروا للتسبب بالمتاعب لهدمه هم من الابطال».

ويقول لنا [illegible] الدكتور (وال فورد [illegible]) وهو احد المؤمنين بالتدبيرية، ان الله لا ينظر الى ابنائه بطريقة واحدة، وان الله ينظر الينا على اننا منقسمون الى فئتين: اليهود والعامة ويضيف ان لله خطة واحدة هي خطة ارضية من اجل اليهود، وان لله خطة ثانية خطة سماوية للمسيحيين المخلصين».

وتقول في عام ١٩٨٢ بعد اجتياح جنوب لبنان من قبل اسرائيل، بدأ التلفزيوني الانجيلي «بات روبرتسون» بيث الرعب المرتقب على منصة «هرمجدون» حيث قال «اؤكد لكم انه في نهاية ١٩٨٢ ستكون هناك قيامة على الارض، وستكون في الاتحاد السوفياتي، وفيما كانت عدسات التلفزيون ترافقه اشار الى الشرق الاوسط وتلى نبوءة «حزقيال» التي تؤكد قيام القيامة في ارض «ياجوج وماجوج» وارمينيا وليبيا واثيوبيا وايران وجنوب اليمن (البلدان التي كانت تسير في ركب الاتحاد السوفياتي).

وحول اتفاقيات كامب ديفيد يقول المبشر «فالويل» ان هذه الاتفاقية لن تدوم، وان السلام لن يكون ممكنا في الشرق الاوسط الى ان يأتي يوم يجلس فيه المسيح على عرش سليمان في القدس، بعد سبع سنوات من الحروب المدمرة التي سيبدأ بها الروس اولا لحاجتهم الى النفط.

وتقول خلال رحلة لي الى فلسطين طلبت من الدليل السياحي الاسرائيلي مرافقتنا الى الناصرة، فقال لنا الدليل، في الناصرة ادى المسيح اول صلاة له وكاد ان يقتل لانه تحدث عن امرأة لبنانية صيداوية، وعن عسكري سوري، حسب ما جاء في انجيل لوقا ٩-٣٦-٤.

في ليلة ١٩ نوفمبر ١٩٨٣ اجتمعنا بوزير الدفاع موشيه ارنز في احد الفنادق، وقد تحدث عن ذبح الاعداء ابان غزو لبنان، وقد قام المسيحيون الانجيليون في ذلك الاجتماع بالتصفيق الحاد، ولما سألت احدهم لماذا يصفق قال «انه تحقيق لما جاء في العهد القديم وانه تاكيد للنبوءة الانجيلية التوراتية.

وتقول كان «فولويل» الراس المدبر لدعوة «ارنز» ليخطب فينا، وكان التصفيق وكانه لمسيحي عسكري، لقد كان «فولويل» يردد دائما «ان الكتاب المقدس يقول ان الذين يباركون اسرائيل يباركهم الله وان الذين يلعنون اسرائيل يلعنهم الله».

وتؤكد ان الهدف الاساسي للعسكرية الصهيونية هو السيطرة على عقول المسيحيين في اميركا واقناعهم بان الشعب الفلسطيني غير موجود، واذا ما وافقوا فان باستطاعة اسرائيل ان تفعل ما تريد بالفلسطينيين من مسلمين ومسيحيين، اضافة الى تدمير الاقصى وبناء الهيكل، ان الانجيل يقول «انه يجب بناء الهيكل» ولا يوجد مكان اخر لذلك سوى هذا المكان، انه مذكور في قوانين موسى.

وتقول هل قادة الاصولية المسيحية الانجيلية لا يكترثون بمشاعر اكثر من مليار مسلم؟ ان الاصوليين يعتقدون ان المسجد الاقصى بني على الهيكلين الاول والثاني، ومع ذلك يصر الاصوليون المسيحيون على بناء المعبد اليهودي مكان المسجد الاقصى.

لقد اكد «ريزنهوفر» وهو مسيحي ومؤسس «معبد القدس» اسلحة الارهابيين اليهود على تدمير الاماكن المقدسة في القدس على حق اليهود في ابادة المسلمين، وقد شاركت هذه في المذابح التي ارتكبتها عصابات «شتيرن» وهي المسؤولة ايضا عن تدمير جناح في فندق الملك داوود في عام ١٩٤٦.

عندما ضمت اسرائيل شرق القدس اليها احتجت الكثير من الدول ونقلت سفاراتها الى تل ابيب، بالمقابل شجع الاسرائيليون الانجيليين على انشاء سفارة في القدس للاعراب عن موافقتهم على السياسة الاسرائيلية، وفي ذلك الوقت تدفقت الاموال من الكنائس المسيحية الصهيونية في نيوزلندة واستراليا وهولندا واميركا على هذه الكنيسة من اجل دعمها في مسألة شراء اراضي الفلسطينيين.

في السادس من شباط ١٩٨٥ القى سفير اسرائيل في الامم المتحدة بنيامين نتنياهو (رئيس وزراء اسرائيل الحالي) خطابا امام المسيحيين الصهاينة قال فيه «لقد كان هناك شوق قديم في تقاليدنا اليهودية للعودة الى ارض اسرائيل، وهذا الحلم الذي راودنا منذ ٢٠٠٠ عام تحقق وتفجر من خلال المسيحيين الصهيونيين».

ان المسيحية الصهيونية لم تكن مجرد تيار من الافكار، لقد قدم المسيحيون الصهاينة دعما متواصلا لنجاح الصهيونية وهو دعم اعرب عن نفسه في الادب الانجليزي مثل رواية جورج اليوت عن الصهيونية التي تدعى «دانيال ديروندا» التي تنبأت بقيام دولة اسرائيل.

واضاف نتنياهو ان كتابات المسيحيين الصهيونيين اثرت كثيرا على تفكير قادة تاريخيين مثل لويد جورج او ارثر بلفور، «وودرو ويلسون» ان الكتاب المقدس ذكر هؤلاء الرجال.

لقد استفادت اسرائيل كثيرا من الانجيليين الاصوليين فقد اعد احد هؤلاء الانجيليين (كريكر) ورقة لقادة اليهود الاميركيين ذكر فيها اسماء ٢٥٠ منظمة انجيلية موالية لاسرائيل وان معظمها متخصص في جمع الدعم والتبرعات وتنظيم المهرجانات واعداد المطبوعات وتحضير البرامج الاذاعية والتلفزيونية التبشيرية من خلال (مؤتمر القيادة الوطنية المسيحية لاسرائيل، المؤتمر الوطني للمسيحي، الاتحاد الاميركي من اجل سلامة اميركا، ائتلاف للكاتدرائيات الانجيلية، الصوت المسيحي و الائتلاف الاميركي من اجل القيم التقليدية».

# بانوراما



عرب وعالم

د. محمد محافظة - جامعة قطر

## ظاهرة المهجرين.. متى تتوقف؟

تكاد لا تمر فترة زمنية طويلة نسبيا دون ان تطالعنا على شاشات التلفزيون مناظر المهجرين. ومأساة التهجير لها اكثر من سبب لكن اهم هذه الاسباب هي الحرب، والحرب هنا ليست الحرب التقليدية وانما ذلك النوع القذر واشد انواع الحروب قسوة على الاطلاق حيث تفقد انسانية البشر معناها. تلك هي الحرب الاهلية او الحرب التي تقوم على اساس عرقي او طائفي ديني. ولاجل ذلك تعتبر العرقية والطائفية هما الملمحتان الرئيسيتان للحرب الاهلية ومقومتا وجودها. والتهجير يكون على الغالب مقصودا ومخططا لحصوله وبشكل دقيق، لان الحروب التي تستند الى العرقية او الطائفية تهدف دائما الى سيطرة عرق معين او طائفة معينة، ولغايات هذه السيطرة يجري فرز السكان وتهجير اجزاء منهم لضمان السيطرة للطرف الاخر. وتكون مثل هذه الحروب او التهديدات التي تسبق عمليات التهجير غاية في القسوة والوحشية التي لا يمكن تصورها وترتكب خلال العمليات التي تسبق التهجير اعمال وحشية من حوادث القتل الجماعية والاغتصاب والتفنن في الايذاء النفسي من اجل تناقل الاخبار ودفع الناس الى الهجرة وترك المكان من شدة الخوف.

لقد كانت البوسنة والهرسك مثالا واضحا على مثل هذه العمليات حيث حوادث القتل الجماعية والاغتصاب والايغال في التعذيب كقتل الاطفال امام امهاتهم، وقد كان ذلك يحصل بمخطط نفذه الحاقدون من الصرب لغايات تقسيم البوسنة الى اجزاء مقطعة الاوصال على شكل جزر لمنع استقلالها كدولة لكن ارادة الله شاءت خلاف ما شاء الصرب القتلة. وعند حصول الحروب التي يقصد من ورائها تهجير السكان فان بعض مجرمي الحرب يجري تدريبهم على اعمال وحشية تنتزع آدميتهم من خلالها، فعندما قامت الحرب الاهلية في لبنان في منتصف السبعينات جرى تدريب بعض القتلة على ما ينزع اي بذرة رحمة من قلوبهم من خلال ما يسمى بحمام الدم وشرب الدماء.

لقد مارس اليهود مثل هذه الاعمال في دير ياسين عندما بقروا بطون النساء في قبية ايضا، وحدث ما حدث ايضا في صبرا وشاتيلا، وليست مذبحة الحرم الابراهيمي التي قام بها جولدشتاين بعيدة عن ذلك.

اما مذابح العصر التي مهدت الى التهجير ايضا فهي مذابح رواندا التي لم تغب عن الاذهان حتى هذه اللحظة. فمتى يتخذ المجتمع الدولي قرارا حاسما للحيلولة دون حصول المذابح الجماعية؟ ومتى تتوقف؟ لا ندري ماذا يمكن ان يحصل في فلسطين لا سمح الله اذا كانت حكومة نتنياهو جادة في الوصول الى الغاء الاتفاقيات مع سلطة الحكم الذاتي وعدم الاعتراف بوجود الفلسطينيين. الكل يحذر من اعمال اجرامية على يد مستوطني الخليل بعد اعادة الانتشار، فهل تتنبه سلطة الحكم الذاتي الى ذلك لتحول دون ذبح طفل او مصل او امرأة في الخليل لا سمح الله.

## عام ١٩٩٦.. الاغرب في القرن العشرين

قال جو ماكنالي، محرر مجلة «فورتيان تايمز» التي تصدر في بريطانيا ان عام ١٩٩٦ يعتبر بحق اغرب عام في هذا القرن ان لم يكن في التاريخ كله.

وقدم جو في كتاب اصدره عن هذا العام عدة تقارير وحكايات اهتمت بها الصحافة والاعلام في انحاء العالم، وشملت حكايات مصاصي الدماء واطباق طائرة ورؤية وحوش وحيوانات غريبة وتنبؤات وحوادث النجاة من الموت باعجوبة وحوادث الحظ السيء والحسن.

وقد صنف جو في كتاب «علم غريب» عشر من اشهر القصص الغريبة حيث احتلت الشاة «مصاصة الدماء» المرتبة الاولى وكانت الانباء قد ذكرت ان هذه الشاة التي كانت تعيش في بورتوريكو تقتل الشياة والخراف وتمتص دماءها، وقد نقلت الى اميركا وفيما بعد الى اسبانيا، وفي الاسبوع الماضي احتفل الاسبان في ولاية اوريزونا الاميركية بهذه الشاة.

وقد احتلت المرتبة الثانية قصة قميص السيد المسيح فيما احتلت المرتبة الثالثة قصة الحياة على سطح المريخ، اما الرابعة فهي قصة الفتيات البرازيليات اللواتي قلن انهن شاهدن جثث خمسة اشخاص في صحن طائر تحطم في البرازيل، وقامت قوات الاطفاء بانتشال الاشخاص والذين يقال انهم في عهدة الحكومة البرازيلية.

ويقول الكتاب، من اغرب الظواهر هو اكتشاف صندوق الحكومة الشيطانية التي تسيطر على العالم وتنبوءات لقهر الزمن، وحكايات عن الموت الغريب الذي تعرض له المغني ريتشارد فيرسيل الذي سقط على مسرح نيويورك وآخر كلمة قالها «من سوء الحظ ان تعيش طويلا».

ومن اغرب الاشياء التي ذكرها جو في كتابه تلك المتعلقة بالادوات المنزلية المتحركة في نيوزلندا، وقصة الرجلين اللذين شاهدا فرنا يتحرك، وكذلك حكاية رئيس لاحدى القبائل الافريقية الذي حضر الى لندن مبغوثا بنبوءات تقول انه قد يعثر على رأس الملك الذي قتله الانجليز في منطقة «اوجي» في روز ايستر، ولما عاد الى بلاده اكتشف ان الجمجمة التي حملها من بريطانيا كانت لسيدة.

## آفة المخدرات تغزو الخليج

قال خبير في الشرطة الدولية (انتربول) شارك في مؤتمر مكافحة المخدرات الذي عقد في قطر مؤخرا، ان دول الخليج تواجه مشكلة من نوع آخر تتمثل في آفة المخدرات التي اصبحت تغزو المجتمع العربي في دول الخليج والتي تصل بطرق كثيرة.

واضاف ان ظاهرة التعاطي اصبحت معروفة في هذه الدول خاصة تعاطي مادة (فينيتالين) وهي نوع من المخدرات المركبة في معامل سرية في بلغاريا.

وقال مستشار «انتربول» راماشاندرا سنغار وهو خبير مخدرات، ان باكستان التي لم تسجل منذ عام ١٩٧٩ اي مدمن للمخدرات اصبحت الآن تضم حوالي ١،٥ مليون مدمن بسبب انتاج الهيروين والافيون في افغانستان على نطاق واسع.

واشار ان المهربين يستخدمون الآن مطارات دول الخليج خاصة وانهم يعملون لصالح شبكات تهريبية اجرامية حيث تعمل على نقل المخدرات مرة ثانية من دول الخليج الى افريقيا ليتم شحنها مرة اخرى الى اوروبا والولايات المتحدة.

واشار الى تقرير وكالة من انترناشيونال نارکوتك كونترول بورد التابعة للامم المتحدة، ان مطارات دولة الامارات العربية تعتبر من اسهل المطارات التي يمكن جلب المخدرات اليها واعادة تصديرها نظرا للاجراءات الامنية غير المشددة اضافة الى استعداد العصابات لتزوير بوالص الشحن وبيانات النقل.

واكد الخبير ان مادة «فينيتيلين» تصنع بطرق قانونية في المانيا وتسوق باسم «كابتاغون» ولكن يجري تحويلها في دول البلقان الى مادة مخدرة ومن ثم يعاد تهريبها الى دول كثيرة من بينها دول خليجية حيث يتم مادة ضبط معظم عمليات التهريب في حين ينجح بعضها.

## السفارة العمانية

### تقيم حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني



## السفير العماني: العلاقة الأردنية العمانية متميزة ومثال يحتذى به

اقام السفير العماني السيد محمد بن سلطان آل بوسعيد في عمان حفل استقبال كبير بمناسبة العيد الوطني للسلطنة الشقيقة حضره عدد كبير من المسؤولين ورجال الصحافة والمال.

وبهذه المناسبة تحدث سعادة السفير لـ «الاردن» فقال:

اشكر اكم اتاحة هذه الفرصة لي للتعبير عن فرحتنا الغامرة بتزامن عيد ميلاد جلالة الملك الحسين مع عيد ميلاد جلالة السلطان قابوس اطال الله في عمريهما، واتوجه لجلالتيهما باصدق الامنيات بعظيم المحبة. كما اهنئ جلالة السلطان قابوس بالذكرى السادسة والعشرين للنهضة في السلطنة العمانية وقد تحقق لها الكثير من النهضة والعمران التي وعد بها جلالة السلطان.

ان العلاقة المميزة التي تربط بين الاردن وسلطنة عمان تعتبر مثالا يحتذى من قبل الجميع، خاصة ان العلاقة الاردنية العمانية قد تعدت العلاقة الدبلوماسية الى العلاقة الخصوصية بين الشعبين والعاهلين الكريمين، ونتمنى ان يطيل الله في عمريهما لتدوم هذه الصلة المباركة.

هذا بالاضافة الى الارتباط الوثيق بين المسؤولين في عمان ومسقط كما ان الجامعات الاردنية الحكومية منها والخاصة تستقطب ما ينيف على ٧٠٠ طالب وطالبة في كافة التخصصات، عدا عن العديد من المتدربين العمانيين في المؤسسات المدنية والعسكرية الاردنية.

هذا من جهة، اما من جهة اخرى فيعمل عدد كبير من الاساتذة الاردنيين في مدارس السلطنة، وقد استقطب القطاع الخاص العماني العديد من العمالة الاردنية المدربة سواء في مجال الادارة العليا او الفنيين.

ونتمنى ان يكون هناك المزيد من التعاون بين رجال الاعمال لتنشيط الحركة الاقتصادية بين البلدين وتفعيل الاتفاقيات الموقعة.

مع امنياتنا بالخير والازدهار للمملكة والسلطنة وكلا الشعبين الشقيقين.

## الفلسطينيون يشيدون بمواقف ودعم الملك فهد

اشاد مسؤول في السلطة الوطنية الفلسطينية بالمساعدات والدعم التي تقدمه المملكة العربية السعودية مشيرا ان السعودية هي الدولة الخليجية الوحيدة التي ظلت ملتزمة بتقديم المساعدات المادية للشعب الفلسطيني وان هذه المساعدات لم تتوقف ولم تخضع للحسابات السياسية او غيرها وانما بقيت مستمرة، وهذا تعبير صادق عن مواقف خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز تجاه القضية والشعب الفلسطيني.

ومن جهة اخرى قارن المسؤول الفلسطيني بين مواقف المملكة السعودية ومواقف بعض الدول العربية التي تتبع مواقف انتقامية ضد الشعب الفلسطيني مؤكدا ان الاف الفلسطينيين يتعرضون لمشاكل كثيرة بالرغم من تدخل اطراف عربية ودولية لوقفها، مؤكدا ان السعودية لم تتصرف مع الفلسطينيين بذات الاسلوب بالرغم من خلافاتها مع السلطة الوطنية.

واشار المسؤول الى الاجتماع الثلاثي الذي عقد في وزارة الخارجية السعودية وضم وزير الخارجية الامير سعود الفيصل والدكتور نبيل شعث ورئيس لجنة الدول المانحة رولف اندرسون والذي تم فيه استعراض الصعوبات التي تواجهها السلطة الفلسطينية حيث اكد الامير سعود الفيصل على دعم الاخوة الفلسطينيين على كافة الاصعدة.

وكان شعث قد اكد ان السعودية هي الدولة الوحيدة التي اوفت بكافة التزاماتها تجاه القضية الفلسطينية وان ما قدمته خلال الثلاثين عاما يوازي كافة ما قدمته الدول المانحة، في حين اعرب عن ارتياحه للمباحثات التي اجراها مع الامير سلمان امير الرياض والتي حضر جانبا منها وزير المالية ابراهيم العساف.

والجدير بالذكر ان الملك فهد امر بتقديم ١٠٠ مليون دولار لدعم الشعب الفلسطيني بعد توقيع اتفاق طابا حيث اكد في حينه ان هذا المبلغ هو لتثبيت اقدام السلطة الفلسطينية فوق اراضيها واقامة المشاريع التي يحتاجها الشعب الفلسطيني.

وفي هذا الصدد قالت وسائل الاعلام الفرنسية ان استراتيجية الملك فهد تجاه القضايا الفلسطينية تعتمد على تحكيم العقل والمنطق ومراعاة الظروف والمتغيرات الدولية.

## الكويت ترفع انتاجها الى ٣ مليون برميل

اكدت الكويت انها ستزيد من طاقتها الانتاجية النفطية لتصل الى ٣ ملايين برميل يوميا بحلول نهاية القرن الحالي بدلا من الانتاج الحالي البالغ ٢،٥ مليون برميل يوميا.

وكانت الكويت قد جددت اتفاق المساعدة مع شركة برتش بتروليوم وآخر مع شركة شفرون من اجل تطوير مكامن النفط في حقل برقان الذي يعتبر ثاني اكبر حقل في العالم حيث تصل احتياطاته حوالي ٥٠ مليار برميل.

ومن جهة اخرى يتوقع ان تستكمل الكويت ربط شبكات الصرف الآلي مع الشبكات المماثلة في البحرين والامارات قبل نهاية العام الحالي.

وقالت جهات مصرفية كويتية ان عمليات الربط ستساعد رجال الاعمال الكويتيين ومن الدول الثلاث الاخرى على استخدام التيسيرات المتوفرة خصوصا الذين يعملون في المناطق الحرة.

وكان تقرير مالي صدر عن مؤسسة «الشال» قد طالب مجلس الامة ان يضع في اولوياته التركيز على الجانب المالي والتنبه الى تداعيات العجز المحتملة في الميزانية على المدين المتوسط والطويل.

وقال التقرير انه يجب مناقشة البطالة والتضخم وسعر صرف العملة وتأثيرها على الاستقرار الاجتماعي والسياسي لان تداعياتها لن تستثني احدا، كما طالب باقرار برامج الخطة الخمسية المالية المعتمدة بما تحتويها من السياسات المالية غير الشعبية بهدف حماية البلد الذي لم يبلغ ٦٠٪ من مواطنيه سن العشرين وكذلك مناقشة سياسات الاسكان والعمالة اضافة الى الاوضاع النفطية والاسواق المالية والنظم الادارية والمحاسبية في ادارة القطاعين العام والخاص وايجاد الحلول المناسبة.

واضاف التقرير ان على الجهات المسؤولة ان تفهم تطور الوفاق والصراع في العالم الجديد واسقاطاته المستقبلية على الكويت او منطقة الخليج قد تكون تأثراته اقوى من المؤشرات المحلية.

## قطر تقود الحرب الاعلانية التلفزيونية في الخليج

بدأت مؤخرا قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية التلفزيونية ليصل بثها الى كافة انحاء العالم، وستكون القناة اخبارية في المقام الاول ولمدة ست ساعات يوميا.

ويقول رئيس مجلس ادارة القناة الفضائية الشيخ حمد بن تامر آل ثاني، ان المحطة (القناة) مستقلة ولا تخضع لاشراف الحكومة وستقدم خدماتها الاخبارية لتحقيق توازن بين الرأي والرأي الآخر.

وفي شهر كانون اول المقبل ستطلق قناة تلفزيونية فضائية من ابو ظبي لتفتح مجالا للتنافس خاصة وانها تخضع لسيطرة الشيخ عبد الله بن زايد وكيل وزارة الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة.

ومن جهة اخرى قال مقربون من مركز تلفزيون الشرق الاوسط، ان المركز يفكر في فتح قناة فضائية جديدة من اجل دخول التنافس على السوق الاعلامية في الخليج.

ويشيرون الى ان المحطات الفضائية الجديدة سيكون هدفها الاول كسر الاحتكار الاعلامي والاعلاني الفضائي السعودي خاصة وان المبالغ المرصودة للاعلان التلفزيوني لهذا العام تصل حوالي مليار دولار تذهب معظمها الى محطات التلفزة والصحف السعودية.

وفي هذا السياق يقول خبراء الاعلام ان المحطة القطرية ستكون المنافس الاول لمثيلاتها السعودية خاصة وانها تتمتع بحرية نقل الرأي الآخر الامر الذي يعني انها مفتوحة امام كافة الآراء المعارضة والمؤيدة لحكومات الخليج وكذلك امام المعارضة العربية بوجه عام لطرح آرائها وسياساتها.

وفي هذا المجال يعتقد خبراء الاعلان ان محطة دبي قد تدخل الكثير من التعديلات على نشراتها الاخبارية خاصة بالتقليل من بث الاخبار الرسمية المتعلقة باخبار الدولة والحكام واستقبالاتهم ونشاطاتهم الاجتماعية.

## تعديل نظام التعليم الخليجي لتلبية احتياجات القطاعين العام والخاص

الامير نايف

دعا الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي المسؤولين في قطاع التعليم في دول الخليج الى تبني سياسات تعليمية بما تتوائم مع التطورات المتسارعة في انماط التفكير والسلوك الاقتصادي الدولي ويحقق فرصة اكبر للقطاع الخاص لتوظيف الخريجين بشكل يحافظ على التنافس الذي تفرضه آليات الاقتصاد.

وكان الامير نايف يتحدث في اللقاء الثاني لممثلي الجامعات وقطاع التعليم ورؤساء الغرف التجارية والصناعية في دول الخليج الذي عقد مؤخرا في جدة، حيث اكد على ضرورة تطوير المناهج بما يتفق مع متطلبات التوظيف والانتاج في القطاع الخاص التي تغيرت ملامحها مع التطور الذي يشهده العالم.

وقد ناقش الاجتماع مجموعة كبيرة من اوراق العمل تناولت في مجملها تجارب كل جامعة ومخططاتها في هذا الصدد ومطالب القطاع الخاص من قطاعات التعليم وكان ابرزها موضوع التعليم التعاوني الذي يجمع بين التأهيل النظري في مؤسسات التعليم والتدريب العملي في شركات القطاع الخاص.

وقد بدا واضحا ان دول الخليج تشهد تزايدا في عملية تسريع توطين الوظائف في القطاع الخاص بعدما شهد القطاع العام في هذه الدول اشباعا واصبح التوظيف فيها على اساس احلال موظفين جدد محل المتقاعدين، او التوظيف في الادارات التي يتم انشاؤها حديثا، خاصة وان القطاع العام كان القطاع الاول الذي يستقطب الايدي العاملة ومخرجات التعليم بكافة مستوياتها وتخصصاتها باستثناء الوظائف العسكرية ووظائف التعليم لاصبحت مداخل مقننة بشكل تخصصي يغطي باقي الاحتياجات التي لا تزال مشغولة بالخبراء المتعاقدين من الاجانب.

وكانت حكومات دول الخليج قد ركزت في السنوات القليلة الماضية على اعطاء القطاع الخاص ادوارا متعددة من اجل تحقيق متطلبات هذه الخطط وفي مقدمتها عمليات التخصيص وتوظيف الايدي العاملة المحلية، وعلى سبيل المثال فان السعودية تخطط لتوظيف ٦٥٠ الف مواطن في القطاعين العام والخاص.

## الملك الحسن: متمسكون بسياساتنا السلمية تجاه البوليساريو

جدد الملك الحسن الثاني ملك المغرب الدعوة لاعضاء جبهة بوليساريو العودة الى المغرب الوطن الام، واكد في خطاب بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين للمسيرة الخضراء ان الصحراويين سيجدون في احضان بلدهم متسعا لهم ولاخوانهم وابنائهم وسيجدون قلوب الشعب مفتوحة لهم.

وكان الملك الحسن قد اصدر عفوا في اواسط الثمانينات عن كافة الذين قاتلوا مع جبهة بوليساريو من اجل اقامة دولة مستقلة. وفي ايلول الماضي اجتمع الملك بوفد البوليساريو ووصفهم بانهم الابناء المغرر بهم، وان باب القصر مفتوح امامهم وامام جميع المغاربة.

واثناء الاجتماع طلب الملك من اعضاء الوفد اقناع باقي المغرر بهم للعودة عن غيهم وان الشروط الاساسية التي تم الاتفاق عليها يلتزم بها المغرب، انه لا يمكن طرح صيغة المفاوضات مع الجبهة على اساس الانفصال او الاستقلال وانه كان يخطط لاجتماع بوفد موسع من البوليساريو او ان الاجتماعات التي رأسها عن الجانب المغربي ولي العهد الامير سيدي محمد ادت الى نتائج ملموسة مشيرا الى انه يبدو (انهم) البوليساريو لا يتفهمون موقف المغرب وان الصحراء ظلت مغربية في حين اكد رفضه القاطع اعطاء الصحراء المغربية اي وضع متميز عن باقي الاقاليم.

ومن ناحية اخرى اكد الملك الحسن سياسة بلاده السلمية التي وضعتها الامم المتحدة لتسوية النزاع الصحراوي وقبلته البوليساريو في شهر آب الماضي.

## الرئيس اليمني يزور بريطانيا



يتوقع ان يقوم وزير التجارة البريطاني بزيارة صنعاء الشهر المقبل من اجل بحث سبل تطوير العلاقات التجارية بين اليمن وبريطانيا.

وتاتي زيارة الوزير البريطاني بعد زيارة وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني الى لندن والتي اعلن خلالها عن زيارة سيقوم بها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى لندن خاصة وانها ستكون مقر لجنة التحكيم اليمنية-الاريترية.

والجدير بالذكر ان العلاقات اليمنية البريطانية شابها التوتر بعد حرب ١٩٩٤ خاصة بعد لجوء عدد من اقطاب المعارضة اليمنية الى بريطانيا.

وفي الوقت الحاضر تراهن اليمن في علاقاتها المتطورة مع بريطانيا على استقدام الخبرات الفنية البريطانية لتطوير ميناء عدن والمنطقة الحرة خاصة وان البريطانيين يمتلكون خبرة واسعة في هذا المجال.

## ٦٥ الف لاجئ كردي عراقي مهددون بالموت

طالبت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، ايران بنقل مخيمات اللاجئين الاكراد العراقيين الى مناطق اكثر دفئا ويمكن الوصول اليها بسهولة.

وقالت المنظمة ان ٦٥ الف عراقي كردي معرضون للهلاك والموت نتيجة الاوضاع السيئة التي يعيشونها خاصة وانهم يقيمون في مناطق جبلية باردة جدا اضافة الى معاناتهم بسبب نقص في الاغذية والادوية، وانه في الاسبوع الماضي توفي ١٥ طفلا جراء الجوع والمرض.

ومن جهة اخرى قال الطبيب «سوتيريس» من منظمة اطباء بدون حدود التي تعمل في مخيم «كيلة» ان طفلين دون الخامسة يقتلهما البرد والجوع كل ليلة خاصة وان المخيم يقع على ارتفاع الفي متر عن سطح البحر.

وكان معظم هؤلاء اللاجئين قد وصلوا الى ايران بعد اندلاع الحرب بين الحزبين الكرديين بزعامة طالباني وبرزاني، وقد تم استيعابهم في سبعة مخيمات.

وتقول منظمة اطباء بلا حدود، انه نظرا لوقوع المخيمات في مناطق جبلية، وحلول موسم الشتاء فانه من المتوقع ان لا تستطيع فرق الاغاثة من الوصول الى المخيمات بسبب كثافة الامطار والثلوج اضافة الى وقوع مخيمين قرب منطقة الغام.

وكانت المفوضية العليا للاجئين قد بدأت مؤخرا محاولات لاقناع ايران ضرورة نقل المخيمات قبل حلول فصل الشتاء الى مناطق اكثر امنا ودفئا، الا ان ايران يبدو انها تتحفظ على طلب المنظمة خوفا من استقرار اللاجئين العراقيين في اراضيها بصورة دائمة اضافة الى ان الاسرة الدولية لم تقدم مساعدات لايران من اجل خدمة اللاجئين.

وكانت المنظمة الدولية قد وقعت اتفاقا مع وزارة الداخلية الايرانية لتحديد مواقع لاقامة المخيمات خلال اربعة اسابيع الا ان المدة انتهت ولم تلتزم الوزارة بالاتفاق الامر الذي اصبح يهدد حياة هؤلاء اللاجئين.

## في دير الغصون
### العريس في الحجز والمعازيم في المستشفى

ذكر مصدر فلسطيني في طولكرم ان ٣٥ شخصا نقلوا الى المستشفيات اثر تناولهم طعام العشاء الخاص بحفلة زفاف في دير الغصون.

وقد نقل المصابون الى مستشفى طولكرم لتلقي العلاج واجراء الفحوصات واشرف على علاجهم الطبيب [illegible] كمال غنايم الذي اكد ان حالتهم الصحية في تحسن ويحتمل عودتهم الى منازلهم في وقت لاحق.

وكانت الشرطة الفلسطينية قد قامت باحتجاز عدد من الاشخاص من بينهم العريس والطباخين لمعرفة مصدر المواد الغذائية المستخدمة والتي اكدوا انهم اشتروها من احد المحلات حيث قامت الشرطة باعتقال صاحب المحل.

## صربيا تطور صاروخ «الفاتح» الليبي

نقلت صحيفة «واشنطن تايمز» عن مسؤولين في وكالة المخابرات المركزية «سي آي ايه» ان صربيا تساعد ليبيا بشكل سري على تنفيذ برامج الصواريخ البالستية متوسطة المدى والذي يعتبر خرقا للحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على مبيعات الاسلحة الى ليبيا.

وقالت الصحيفة انه تم التوقيع في تموز الماضي على اتفاق بين ليبيا ومصنع «جي بي ال سيستمز» وتصل قيمته حوالي ٣٠ مليون دولار لتطوير صاروخ «الفاتح» الليبي الذي يخضع لبرامج التطوير منذ مطلع التسعينات.

وقالت «سي آي ايه» ان مدى الصاروخ يصل ٩٥٠كم الامر الذي يمكن ليبيا من ضرب اهداف في جنوب اوروبا (اسرائيل)، وجراء ذلك فقد قدمت التقارير الخاصة بذلك الى البنتاغون من اجل التعامل مع هذا الوضع الجديد.

هكذا من الأصل

# حاخام يهودي: لا أؤمن بالسلام مع العرب ولا بامكانية التعايش معهم

الحاخام اليعزر فيلدمان عضو كنيست سابق من حزب «هتحيا» اليميني المتطرف الذي كان يتزعمه البروفيسور يوفال نيئمان وغيئولا كوهين وقد خسر انتخابات الكنيست الثانية عشرة. وفي اعقاب هذه الخسارة القاسية اختفى حزب هتحيا من الخارطة السياسية الاسرائيلية وسارعت غيئولا كوهين واخرون من اعضاء الحزب الى الانضمام لحزب الليكود اما الحاخام فيلدمان فقد انضم الى الحزب الديني «المفدال» الذي يعتبر من اكثر الاحزاب الدينية تطرفا في الساحة الاسرائيلية.

ويعتبر الحاخام اليعزر فيلدمان من رؤساء المستوطنين اليهود في مدينة الخليل وهو مدير مدرسة دينية باسم «ابراهام ابينو» وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع الحاخام فيلدمان وفيما يلي نص المقابلة:

* ماذا تقول عن مسألة اعادة الانتشار في مدينة الخليل وهل تعتقد ان رئيس الحكومة نتنياهو سيقبل في نهاية المطاف باتفاق اعادة الانتشار؟

– انا ضد اخراج حتى ولا جندي اسرائيلي واحد من مدينة الاباء «الخليل» وضد ما يسمونه بـ اعادة الانتشار في المدينة وحسب تقديري فان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سيقبل في نهاية المطاف باتفاق اعادة الانتشار وذلك بسبب الضغوط القاسية التي تمارس عليه من قبل جهات خارجية بينها الولايات المتحدة التي تدعي بانها صديقة وحليفة لنا وفي الوقت نفسه تريد منا ان نتنازل عن اجزاء مهمة من ارض اسرائيل ونسلمها الى الاعداء ولا زلت امل ان يتراجع رئيس الحكومة عن سياسته التي اخذ ينتهجها في الاونة الاخيرة وهي السياسة التي لا تختلف بشيء عن السياسة التي كان ينتهجها كل من اسحق رابين وشمعون بيريس ابان الحكومة السابقة.

* يهدد المستوطنون اليهود باتخاذ خطوات واجراءات قاسية ومتشددة لافشال اعادة الانتشار في مدينة الخليل فهل تتوقع حدوث مواجهات قاسية بين المستوطنين اليهود والجيش في المدينة؟

– ليس الى هذا الحد، لا يعتزم المستوطنون اشهار السلاح في وجه الجيش الاسرائيلي او استخدام العنف والقوة ضد جنود يهود هم يعارضون سياسة الحكومة الخاصة باخراج جيش اسرائيل من مدينة الاباء «الخليل» ومما لا شك فيه انه ستكون هناك محاولات من جانب المستوطنين لافشال سياسة الحكومة او حث الحكومة على تغيير سياستها وسوف يتمثل ذلك في اعمال احتجاجية مثل المظاهرات الجماهيرية والمسيرات واعمال الاعتصام امام مكتب ومنزل رئيس الحكومة نتنياهو.

* وماذا لو تم تغيير الاتفاق الخاص باعادة الانتشار في مدينة الخليل هل يرضي ذلك رؤساء المستوطنين؟

– ان هذا لا يحل المشكلة الخطيرة القائمة وحسب تقديري يتعين ليس فقط الامتناع عن اخراج الجيش الاسرائيلي من مدينة الاباء وانما توسيع الاستيطان اليهودي في قلب المدينة ايضا، هناك نحو ٧٠٠ يهودي يقيمون حاليا في الخليل ويجب العمل على مضاعفة هذا العدد عشرات المرات في السنوات الاربع القادمة ونتنياهو نفسه كان قد قدم لنا وعودا كثيرة ابان الحملة الانتخابية للكنيست ومن بين هذه الوعود توسيع الاستيطان في الخليل ونحن نريده ان ينفذ وعوده لنا وان لا ينسى دائما باننا نحن الذين اوصلناه الى رئاسة الحكومة.

* هل تعارض الحكومة الحالية برئاسة نتنياهو توسيع الاستيطان اليهودي في مدينة الخليل؟

– هي لا تعارض هذا لكن الحكومة لم تخصص بعد الميزانيات المالية الخاصة بتوسيع الاستيطان في مدينة الاباء «الخليل» وفي مناطق يهودا والسامره وغزة الضفة الغربية وقطاع غزة ونحن ندعو رئيس الحكومة الى تخصيص الميزانيات المالية اللازمة للاستيطان اليهودي.

* لماذا تحملون بشدة على وزير الدفاع اسحق موردخاي؟

– لان هذا الرجل تراجع عن كافة الوعود التي قدمها لنا خلال الحملة الانتخابية للكنيست ونحن نعرف ان وزير الدفاع موردخاي يؤيد اعادة انتشار الجيش في مدينة الاباء.

* هل تجتمعون مع رئيس الحكومة مؤخرا؟

– لقد طلبنا الاجتماع معه للتحدث في موضوعات هامة جدا لكنه ارسل لنا مستشاره للشؤون السياسية دوري غولد وحسب تقديري سيتم عقد اجتماع مع نتنياهو في الايام القادمة.

* انت تعتبر من نشيطي حزب المفدال الديني الشريك في الائتلاف الحكومي، ما هو موقف المفدال من اعادة الانتشار؟

–حزب المفدال يعارض بشده اعادة الانتشار في مدينة الاباء وموقفه حول الموضوع يعرفه رئيس الحكومة جيدا.

* هل تعتقد ان حزب المفدال وله تسعة مقاعد في الكنيست يمكن ان ينسحب من الحكومة في حال اعادة الانتشار في مدينة الخليل؟

– كل شيء جائز مع ذلك لا اريد هنا ان استبق الاحداث.

* كما هو معروف فان رئيس الحكومة يتعرض لضغوط قاسية من الخارج ومن الداخل في نهاية المطاف هل يرضخ نتنياهو للضغوط من الخارج ام من الداخل؟

– لا استطيع الاجابة على هذا السؤال مع ذلك فانا امل ان يتراجع رئيس الحكومة ليس في موضوع الخليل فحسب وانما التراجع عن اتفاق اوسلو بكامله وعليه ان يدرك انه لن يكون هناك تعايش مشترك في ارض اسرائيل بين اليهود والعرب وانه من الافضل رحيل جميع الاغراب من هنا.

* هل هذا يعني تطبيق فكرة «الترانسفير»؟

– اعتقد ان لا مفر من هذا وانا شخصيا لا اؤمن بامكانية التوصل الى سلام حقيقي مع العرب ولا اؤمن بالتعايش معهم وهم ايضا كذلك لا يريدون التوصل الى سلام جاد وحقيقي معنا حيث ان ما يتطلع اليه العرب هو السيطرة على ارض اسرائيل الكاملة واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

* قبل حوالي اسبوعين اجتمع في مدينة رحات غان نحو ٢٠٠ حاخام يهودي وناقشوا موضوع اعادة الانتشار وفي الختام اصدر الحاخام فتاوي دينية ذات طابع سياسي فهل شاركت في هذا الاجتماع وهل كان من الضروري اصدار مثل هذه الفتاوي الدينية المتشددة في هذه المرحلة؟

– نعم انا شاركت في الاجتماع المذكور وفيما يتعلق بالفتاوي الدينية فان من حق الحاخام اليهود ان يقولوا كلمتهم خاصة وان الحديث هنا يدور عن مدينة مقدسة لدى الشعب اليهودي، ومعروف ان الشريعة اليهودية لا تسمح بتنازلات في ارض اسرائيل فكيف اذا كان الحديث يدور عن مدينة مقدسة لدى اليهود؟

* ابان الحملة الانتخابية للكنيست ترددت شعارات مثل «نتنياهو جيد بالنسبة لليهود» فهل لا زلت تعتقد ان نتنياهو جيد بالنسبة لليهود؟

– انني امل ذلك واذا ما وضعت امام خيار بيريس ام نتنياهو فانني افضل نتنياهو حتما وهناك مجال امام رئيس الحكومة للعودة الى انتهاج سياسة وطنية خالصة وان البرنامج السياسي لحزب الليكود الذي يترأسه نتنياهو والخطوط الاساسية لحكومته يحتمان عليه ذلك.

الحاخام اليعزر فيلدمان



جندي مدجج بالسلاح

# ابا ايبان:
# ويل لنا اذا انهار السلام

لم يكن ثمة دولة في العالم بحاجة المساعدة اكثر من اسرائيل، فخلال نصف القرن الماضي تمخضت العلاقة الاميركية الاسرائيلية عن تعزيز كافة مجالات التحالف الاستراتيجي.

ويقول وزير خارجية اسرائيل الاسبق ابا ايبان، منذ الوساطة التاريخية للرئيس الاميركي جيمي كارتر، خلقت الولايات المتحدة هيمنة عسكرية اسرائيلية حالت دون سقوطنا بيد الاعداء.

في السابق حاولت الحكومات الاسرائيلية خلق حليف لاسرائيل، فكانت فرنسا التي قدمت السلاح الجوي والعتاد، ولكن في السنوات القليلة الماضية نجح رابين وبيريس في مصالحة الاعداء الذين انكروا وجود اسرائيل وحقها في العيش في الشرق الاوسط.

في عام ١٩٨٨ اعترف ياسر عرفات بحق اسرائيل في الوجود بسلام وامن كجارة له في الشرق الاوسط وفيما بعد اقنع المسؤولون النرويجيون ياسر عرفات بتجسيد هذا الاعتراف في صيغة اعلان مبادئ، الامر الذي ادى الى عملية سلام في الشرق الاوسط وخلقت انفراجا وانفتاحا اسرائيليا على العالمين العربي والاسلامي.

قبل تغيير الحكومة كانت هناك اتصالات جيدة مع مصر والاردن، وعلاقات متعددة مع دول عربية في شمال افريقيا والخليج، وكانت اسرائيل تتمتع بسمعة افضل في الفاتيكان والامم المتحدة لم تنلها طيلة تاريخها.

هذه الصورة ليست كاملة، ويجب تحسينها خاصة وان للدول الـ ١٨٦ التي تقيم علاقات مع اسرائيل، اصبحت تقيم سياساتها على اساس عملية السلام.

بعد تغيير الحكومة، اصبحت عملية السلام في خطر، فمصر مثلا تثير الكثير من النزاعات، والاردن ساخط على السياسة الاسرائيلية، والمغرب يرفض استقبال مسؤولين اسرائيليين كانوا يذهبون الى هناك في عهد رابين وبيريس دون اي صعوبة، وتوقف العمل مع دول اخرى.

هذه التطورات جاءت بعد تغيير الشعارات في اسرائيل بعد تولي الليكود قيادة البلاد، ولهذا فان التحدي الذي تواجهه الحكومة الان هو في خلق توازن بين الضغوط المحلية والمصالح الدولية التي يجب ان تعطى الثقل الاكبر. فالمواقف المؤيدة لاسرائيل في الماضي بدات بالتراجع في الوقت الحاضر.

لقد كان لحرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفياتي عوامل كبيرة في تعزيز قوة ونفوذ الولايات المتحدة، فمنذ ذلك الوقت بدات انظمة عربية تقلب مواقفها من السلبية الى الايجابية تجاه اسرائيل، فيما بدات عواصف الاصولية تهب على العالم العربي، وبالرغم من عدم القضاء عليها الا انها تكافح الان الدول البراغماتية والواقعية التي كانت غير ملحوظة قبل سنوات.

ويقول، ان فكرة اسرائيل تتحرك لوحدها والعالم العربي جامد في مكانه، اصبحت فكرة قديمة لا تستحق الوقوف عندها، وكذلك اصبحت مبرر لتصلب اسرائيل.

ويضيفه في الحقيقة، اذا بقيت عملية جامدة في مكانها، فان اسرائيل ستفقد المكاسب التي تحققت لها، وعندئذ يصبح من المستحيل على كل الاطراف اعادتها الى مسارها وسوف يملىء الفراغ الناجم عن انهيار السلام، بالتطرف والعنف واليأس من جانب كل الاطراف وسوف يجلب ذلك الى اسرائيل كارثة لم تواجه مثلها من قبل.

لقد قاد رابين اسرائيل نحو تفاهم عميق لا يمكن تعويضه اذا ما تم تغيب النظام الاقليمي المنسجم، ومنذ ان ادرك رابين هذه الحقيقة فقد سعى الى تحقيقها بكل قوة رغم معارضيه الاقوياء.

# «هاآرتس» لماذا لا ندعو عرفات لزيارة القدس؟



ياسر عرفات

لا شك ان سنوات طويلة من الصراع والنزاع تحطمت بعد مصافحة اسحق رابين وشمعون بيريس لياسر عرفات، فهذا الشخص الذي كان يوصف بانه كائن غير بشري اصبح بعد المصافحة انسانا بشريا وشريكا لهما في جائزة نوبل والسلام، وفي الايام القليلة الماضية وصفه بيريس عندما زاره في نابلس بالرئيس عرفات مثلما اعتاد الجميع وصفه بهذا الوصف الذي يجب على اسرائيل ان تعترف به؟

ويقول جدعون ليفي في صحيفة «هارتس» لقاء لخر، نصف لقاء، والاتفاق مع الفلسطينيين سيوقع في النهاية، ولكن اسرائيل ستمنح رئيس الوزراء فرصة اخرى ولكنها ستكون قصيرة لتوقيع اتفاق الخليل، والتوقيع سيكون فرصة لرئيس الوزراء ليقفز في علاقاته بعرفات الى الامام خاصة عندما يوقع امام العالم ويعترف للفلسطينيين بحقوقهم والتي لن تكلفه ثمنا غاليا.

ويقول لقد تعاملنا مع عرفات كلصوص الليل، وهو تقليد عملت به حكومتا رابين وبيريس ويستمر فيه نتنياهو، فحكومتا العمل كانتا تلتقيان عرفات على حاجز ايرز المرعب واحيانا في مكتب عرفات المتواضع في غزة.

شمعون بيريس استطاع ان يجد له مكانا حتى وهو خارج السلطة، فقد التقى عرفات في نابلس، ورئيس الدولة عيزرا وايزمن كان اكثر شجاعة عندما دعا عرفات واستقبله في منزله الرسمي وسط اسرائيل، وقد لبى عرفات الزيارة، وقبل ذلك وصل عرفات بدون كوفيته الى منزل رابين ولكنه منع من المشاركة في تشييع جثمان رئيس الوزراء في الوقت الذي حضرت فيه وفود عربية واجنبية لم تعرف رابين من قبل وشاركت في تشييع رابين، ولكن لماذا يمنع عرفات، فكان ذلك بحجة الامن مع العلم انه لم يحدث شيء في الزيارتين.

لقد اعترف بنا عرفات وتخلى عن محاربتنا ومع ذلك لم تجرؤ حكومة العمل على دعوته لزيارة القدس التي تقول اسرائيل انها عاصمتها الابدية، لقد اعترفنا به كرئيس لشعب جار لنا وسلمناه مناطق وجرت انتخابات فلسطينية ديمقراطية نحن طالبنا بها، ولكن يبدو ان حكومات اسرائيل لا تجرؤ على الاعتراف بعرفات وسلطته حتى الآن.

ويضيف اسرائيل تغلق القدس في وجه اهم شريك لنا في السلام، الموضوع في غاية الاهمية، ان دعوة عرفات الى مقر رئيس الوزراء والكنيست سيكمل دائرة الاعتراف التي كان يجب ان تستكمل منذ وقت طويل، انها تمنح الشرعية الاسرائيلية التي يحتاج اليها كشريك للسلام وتثبت للفلسطينيين ان اسرائيل تقدمت خطوة في علاقاتها مع عرفات وتؤكد انه لن يتعرض للاهانة مرة ثانية.

ان دعوة عرفات لزيارة القدس لن تحسن من فرص السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية لان الزيارة ستتم على انها زيارة عاصمة اسرائيل، ويقول الخائفين ان الشعب الاسرائيلي لن يثور لانه نضج بما فيه الكفاية الا قلة قليلة من الجماعات الهامشية في اليمين المتطرف الذين يصفون عرفات ونواب شعبه بالقتلة.

انها فرصة لنتنياهو ان يثبت انه نصير السلام، واذا كان نتنياهو قد تاثر كثيرا عندما صافح عرفات، فانه سيجد نفسه جالسا وموقعا على اتفاق الخليل اجلا ام عاجلا، نتنياهو سيحظى بتاييد شعبي اذا ما دعا عرفات الى القدس والقاء كلمة في الكنيست.

انها فرصة امام نتنياهو لكي يرافق عرفات في جولات داخل اسرائيل ويقيم على شرفه حفلات الغداء والعشاء في فندق الملك داوود، فهنا لن يفقد نتنياهو شيئا ولكن عدم حدوثه لا شك سيسرع بموت السلام.

# تتمة ... ديوان المحاسبة يؤكد:

التي لا تتمكن من شحنها في الموعد المحدد حسب البرنامج، واشحن الكمية المتعاقد عليها تعاقدت الوزارة مع شركة محلية، ولم تلتزم الشركة بتنفيذ عقد الشحن البحري نتيجة تقديم بواخر غير ملائمة خلافا لشروط الاتفاقية التي تلزمها بتقديم باخرة ملائمة للاصطفاف والتحميل في ميناء اللاذقية مما الحق الضرر بالوزارة، حيث سقط حقها في شحنة شهر تشرين الاول عام ١٩٩٥ واحتمالية سقوط حقها في شحنة تشرين الثاني ١٩٩٥.

ويشير الديوان الى عدم وجود فرق كبير في الاسعار عندما تم ابرام العقد مع السوريين بين الشراء عن طريق احالة (تلزيم) وبين طرح عطاء حسب الاصول، وهذا يعني ان الوزارة كان بامكانها ان تشتري القمح بنفس السعر دون الحاجة الى التقيد بمواعيد محددة للشحن، سببت لها خسائر مالية كبيرة.

ورغم محاولات الوزارة اقناع الجانب السوري بعدم ضياع حق الوزارة في الشحنة لشهر تشرين الثاني الا انه رفض ذلك وهذه المخالفة تدل على عدم تقيد الوزارة بالحصول على الكفالات والضمانات اللازمة وعدم تقيدها بطرح العطاءات حسب الاصول.

اما المخالفة الثانية فقد اكتشف ديوان المحاسبة لدى اطلاعه على ملفات (القضايا المرفوعة ضد ناقلي الطحين الموحد من المطاحن الى اصحاب المخابز الخاصة نتيجة التلاعب بكميات الطحين الموحد)، وجود تباين واختلاف واضح في كيفية احتساب مقدار الدعم الذي تتحمله الوزارة لمادة الطحين الموحد حيث تم احتساب مقدار الدعم لبعض الناقلين بمبلغ (١١٤,٨١٦) دينارا واحتسابها للبعض الاخر بمبلغ (٦٥) دينارا للطن وهذا ادى لوجود فرق في احتساب مقدار الدعم وفرق في المبالغ التي يجب مطالبة الناقلين بها مقداره (٥٤٩٩٦.٧٦٨) دينارا واعتبر الديوان ان حدوث مثل هذا الامر سببه ضعف الرقابة التي تمارس من مدراء التموين على اصحاب المخابز الخاصة وناقلي الطحين، وعدم التقيد بالتعليمات الصادرة عن الوزارة بهذا الشأن.

وعدم التقيد بتقديم الناقلين كفالة بنكية بقيمة (٥٠٠٠) دينار يتعهد بموجبها الالتزام بتعليمات الوزارة، حيث تبين ان كفالات بعض الناقلين تقل عن ذلك خلافا للتعليمات.

واشار التقرير الى مخالفة اخرى تتمثل في عدم التزام مستوردي الاغنام والعجول باستيراد الاعلاف حيث بلغت قيمة فروقات الدعم للاعلاف المترتبة على استيراد كميات من الاغنام والعجول خلال الفترة من عام ١٩٩٠ ولغاية ١٩٩٤ (١,٧٤٩,٢٩٧) دينارا والمطلوبة من الشركات المستوردة للاغنام والمواشي.

وقد تم تشكيل لجنة للتدقيق والتحقيق لتسوية الامور المالية مع الشركات في منتصف عام ١٩٩٥، حيث قامت باعادة احتساب كميات الاعلاف المتحققة على احدى الشركات خلال النصف الاول من عام ١٩٩٥، وتسببت اللجنة بمطالبة الشركة بكميات الاعلاف التي تم حصرها وفتح سجلات رسمية وتعيين موظف دائرة لمتابعة كميات الاغنام المستوردة اولا باول من اجل محاسبة الشركات.

ويتبين من هذا الامر ان الوزارة قد تأخرت باتخاذ الاجراءات اللازمة في الوقت المناسب مثل عدم فتح السجلات والملفات اللازمة لمتابعة محاسبة الشركات المستوردة وتوثيقها بالمعلومات اللازمة.

واظهر التقرير وجود العديد من المسائل والمواضيع المعلقة والهامة من سنوات سابقة ولغاية ١٩٩٦/٣/٣١ وهي اولا وجود فرق بين رصيد وزارة التموين وسجلات المطاحن الخاصة وهذه القضية عالقة منذ عام ١٩٩٣، وثانيا غرامات رسوم طوابع الواردات عالقة منذ عام ١٩٩٤، وثالثا وضع اسس لاختيار شركات للعاينة، ولم يتم حتى الان وضع الاسس المناسبة من قبل الوزارة بالرغم من مطالبات ديوان المحاسبة المستمرة منذ عام ١٩٩٤.

وينتقل التقرير بعد ذلك الى الحديث عن ابرز المخالفات في المؤسسات التابعة لوزارة التموين، فيشير الى بعض المخالفات في المؤسسة الاستهلاكية المدنية من ابرزها ما يتعلق بمشتريات المؤسسة من الشركات الاجنبية فقد وجد ديوان المحاسبة عندما دقق الوثائق المتعلقة بمراحل مشتريات المؤسسة من الشركات الاجنبية ان النسبة التي يتم احتجازها من قيمة الاعتماد المفتوح والبالغة (١٠٪) لضمان التعويض عن العيوب والمخالفات المرتكبة من قبل الموردين غير كافية، ولاحظ ان مجلس الادارة لم يصادق على الشروط المعتمدة من قبل ادارة المؤسسة لتنظيم اجراءات العطاءات وان هذه الشروط لم يتم نشرها في الجريدة الرسمية خلافا لنظام مشتريات المؤسسة. ولقد طالب الديوان بتعديل الاتفاقيات والعقود التي تبرمها المؤسسة مع الموردين وذلك باضافة بند يتضمن شحن البضاعة المخالفة لهذا المنشأ على نفقة المورد وتعديل طريقة دفع قيمة الاعتمادات والشراء عن طريق طرح عطاء كلما كان ذلك ممكنا واعتماد الشروط العامة المناقصات، واجابت المؤسسة على هذه المطالبات بالاشارة الى ان اقتصار الشراء عن طريق طرح العطاءات يحرم المؤسسة احيانا من فرص شراء بضائع ذات نوعية جيدة واكدت ان باقي المطالبات ستحاول تنفيذها بعد اجراء الدراسات حول امكانية تطبيقها.

واشار التقرير الى مخالفة خطيرة جدا، ادت الى خسائر مالية كبيرة وهي وجود مواد بطيئة الحركة وراكدة ومكدسة في المستودعات، فقد اظهر تدقيق سجلات المستودعات المركزية المؤسسة المدنية وجود كميات كبيرة من المواد الغذائية غير صالحة للاستهلاك البشري وهي مادة صوصج زوان بقيمة (٦١٣١٤) دينارا ومربى سفرجل (بلغاري) بقيمة (١٠.٦٦٢) دينارا ولحمة معلبة صيني بقيمة (٤٣.٩٦١) دينارا وعسل نحل بلغاري بقيمة (١٢٣٠٠) دينارا ورب البندورة بقيمة (١١١٣٥) دينارا وشاي اخضر امريكي بقيمة (١٩١٨) دينارا.

وتم اكتشاف وجود كميات من المواد بطيئة الحركة والراكدة على النحو التالي: مواد وبضائع مضى على وجودها في المستودعات اكثر من عام واقل من عامين بقيمة (٤٤٤٢٩٤) دينارا ومواد وبضائع مضى على وجودها اكثر من عامين واقل من (٣) اعوام بقيمة (١٣٢٢٨١٥) دينارا، كما تبين وجود مواد وبضائع راكدة مضى على وجودها في المستودعات اكثر من (٣) اعوام تقدم قيمتها بمبلغ (١٦٦٣٠٨٤) دينارا وبعضها مضى على وجودها اكثر من (٤) او (٥) سنوات، ووجد كذلك مواد وبضائع راكدة وبطيئة الحركة في الاسواق المنتشرة في جميع انحاء المملكة والبالغ عددها (٣٣) سوقا وتقدر بالاف الدنانير. وقد اكتشف الديوان وجود كميات مكدسة في المستودعات والاسواق من انتاج محلي لم يتم سحبها واستبدالها من الموردين المحليين على الرغم من وجود تعهد خطي باستبدالها في حالة عدم نفاذها وركودها.

هذه المخالفات تدل بشكل واضح على سوء تخطيط وادارة فالمفروض ان توجد دراسات مسبقة لتحديد الاحتياجات الفعلية.

ونتيجة لمطالبات الديوان لمعرفة الاسباب الداعية لوجود مواد غذائية بقيمة (١٤١٢٥٠) دينارا غير صالحة ومكدسة بالمستودعات تم تشكيل لجنة من اجل ذلك، وتم اتلاف مادة عسل النحل ورب البندورة والشاي الامريكي واستبدال كميات صوصج زوان ومصادرة كفالة للتعهد والطلب بسحب المواد ودفع قيمتها.

ويطالب الديوان بتحصيل قيمة المواد التالفة وغير الصالحة للاستهلاك البشري ومعالجة وضع المواد الراكدة واتخاذ الاجراءات اللازمة لتصريفها ومتابعة تحديد المسؤولية لبيان المسببين بعدم الطلب من الموردين بسحب واستبدال المواد الراكدة برغم من انهم قد قدموا للمؤسسة تعهدات خطية بذلك.

اما المخالفة الاخرى والتي لا تقل خطورة عن التي اشرنا اليها فهي تتمثل في عدم اعادة فحص المواد بعد وصولها لمستودعات المؤسسة، فقد تبين ان مجلس ادارة المؤسسة اتخذ قرارا بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٥/٣/١٦ يقضي الاكتفاء بالفحوصات المخبرية التي تجرى على البضاعة حين وصولها الى العقبة من خلال لجنة فحص العينات بدائرة الجمارك بدلا من الاسلوب المتبع باعادة فحص البضائع بعد وصولها لمستودعات المؤسسة وارسال العينات من قبل لجنة الاستلام الى كل من وزارة الصحة ومؤسسة المواصفات والمقاييس اضافة لفحص دائرة الجمارك لتقوم اللجنة باستلامها حسب الاصول.

ويشير الديوان في تقريره الى عدم صحة الاسلوب الجديد المتبع في المؤسسة ويذكر امثلة تؤكد ذلك منها انه قد تم فحص عينات لمادة صوصج زوان من قبل دائرة الجمارك وكانت النتيجة عدم وجود ما يحول دون استهلاكها بشريا من ناحية جرثومية وكيماوية حسب تقرير وزارة الصحة ولدى اعادة الفحص من نفس التشغيلة بناء على طلب المؤسسة تبين عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري لاحتوائها على المعثيات الوثيقة (كلور ستريديوم) بموجب كتاب وزارة الصحة.

وحصل نفس الشيء لدى اعادة فحص عينات من مربى المشمش (شتورة) في مختبرات وزارة الصحة بناء على طلب المؤسسة تبين عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري استنادا لتقرير وزارة الصحة لاحتوائها على عفن ظاهري، علما بانه لدى فحصها من قبل دائرة الجمارك كانت النتيجة عدم وجود ما يحول دون استهلاكها بشريا.

لهذا طلب الديوان من المؤسسة ضرورة ايجاد الية افضل لفحص المواد الغذائية لضمان سلامة المواد المطروحة في الاسواق واجراء الدراسة اللازمة لبيان اوجه الخلل في تناقض التقارير المخبرية.

ولم يقتنع مجلس ادارة المؤسسة بالادلة المقدمة له التي تؤكد عدم صحة الاسلوب المعتمد واصر على تنفيذ قراره السابق بالاكتفاء بفحص البضائع حين وصولها العقبة.

ونحن من جهتنا نسال عن اسباب اصرار المؤسسة على هذا الاسلوب بالرغم من وجود مؤشرات عديدة تدل على عدم قدرته على تحديد المواد الصالحة للاستهلاك البشري من غير الصالحة.

وقدم التقرير مخالفة اخرى تدل بشكل لا يقبل الجدل على سوء التخطيط والادارة لدى المؤسسات المدنية، وهذه المخالفة هي تلف كميات من الجوز بقشره تقدر كميتها بـ (٣٦) طنا، فقد تبين للديوان بعد الاطلاع على نتيجة الفحص المخبري الصادر عن وزارة الصحة لمادة الجوز بقشره المؤرخ في ١٩٩٥/٥/١٥ ودراسة ملف العطاء الخاص بهذا الشأن ان المؤسسة تعاقدت مع احدى الشركات الصينية مباشرة على شراء كمية (٣٠–٤٠) طنا من الجوز بقشره بسعر (١٣٧٠) دولارا للطن واصل ميناء العقبة على ان تصل البضاعة قبل ١٩٩٣/١٢/٣١ ، وقد تم فتح الاعتماد بتاريخ ١٩٩٣/١٠/٦ بقيمة (٥٤٨٠٠) دولار لصالح الشركة الصينية على ان يتم الشحن من الصين ليس بعد ١٩٩٣/١٢/١٥ خلافا لقرار مجلس الادارة اعلاه، حيث وصلت البضائع الى ميناء العقبة بتاريخ ١٩٩٤/٢/٢١ وبتاخير (٥١) يوما عن الموعد المحدد بقرار مجلس الادارة، ولم تقم المؤسسة باستيفاء رسوم طوابع الواردات المقرر بالقانون، ولم تتمكن المؤسسة من تسويق الكمية لتاخر وصولها عن الموعد المحدد لانتهاء موسم شهر رمضان المبارك، حيث قامت بتخزين الكمية الباقية البالغة (٢٧٢٩٠) كغم في مستودع لاحدى الشركات المحلية ودفعت اجور تخزين شهرية عن الطن الواحد مبلغ مقداره (٧.٥٠٠) دينارا للفترة من ١٩٩٤/٨/١٥–١٩٩٤/١٢/٣١.

وقد تبين عندما سحبت الكمية من المستودعات بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٠ انها غير صالحة للاستهلاك البشري اضافة لاحتوائها على عفن وديدان ميتة وبقايا حشرات وفضلاتها، وقد طلب الديوان من المؤسسة التقيد باحكام قانون رسوم طوابع الواردات والعمل على تحصيل الرسوم والتقيد بفتح الاعتمادات ضمن الشروط التي ترد في الاتفاقيات وتشكيل لجنة التدقيق والتحقيق لبيان اسباب تلف كميات الجوز البالغة (٢٦١٥٠) كغم وتحديد المسؤولية التي ادت لخسارة المؤسسة ما مجموعه (٣٥٨٢٥) دولارا، وطالبها كذلك بضرورة قيام المشرفين على المستودعات بالكشف الدوري على محتوياتها للتاكد من سلامة المواد الغذائية سريعة التلف.

وقد قامت المؤسسة بتشكيل لجنة التدقيق والتحقيق في هذه المخالفة.

بمناسبة استضافة عمان لمهرجان التضامن مع الخليل

# «الاردن» تنشر تقرير لجنة التحقيق في مذبحة الفجر

**لم تزد جراح الخليل الا اصرارا على عدم الانكسار او قبول الذل والهوان، وبقيت المدينة الرمز، الاسيرة، الشامخة التي شهدت مذبحة الفجر اسطورة صمود تضيء النضال الفلسطيني، وتعلن قصيدة الرفض للغاصبين.**

**«الاردن» تنفرد بتفاصيل التحقيق في مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف التي قام بها يهودي هاجم المصلين وهم ركع بين يدي الله يؤدون صلاة الفجر، اعده فريق فلسطيني بناء على تكليف الرئيس ياسر عرفات ووثقه الاخ عبد الحافظ ابو سنينة في مؤلف له بعنوان «زلزال الخليل».**

عمان - خاص لـ«الاردن»

جولد شتاين - مستوطن ام ضابط

يقول التقرير ان المجرم جولد شتاين دخل الحرم الابراهيمي الشريف بصفته ضابطا في جيش الدفاع الاسرائيلي وليس مستوطنا كما تحاول سلطات الاحتلال ان تصوره تهربا من تحمل المسؤولية عن ضابط من ضباطها، فقد قام باطلاق الرصاص من سلاح اوتوماتيكي على المصلين وهو يرتدي بزته العسكرية وعليها رتبته.

وقد ثبت هذا الوصف العسكري للمجرم من خلال شهادة الشهود الذين نجوا من المذبحة، واستمعت لجنة التحقيق الى شهاداتهم حول وصف الذي قام باطلاق الرصاص على المصلين.

ومن الشهادات التي تؤكد بان جولد شتاين دخل الحرم الابراهيمي ببزته العسكرية شهادة محمد سليمان ابو صالح الذي يعمل حارسا في الحرم وكان متواجدا هناك حيث [illegible] الاول [illegible] باتجاه الحضرة الابراهيمية عن طريق [illegible] المستوطنين الذين يثيرون المشاكل، ثم خرج [illegible] الى اليوسفية.

ويستنتج من ذلك ان جولد شتاين كان ينتظر اقامة الصلاة حتى يحضر المصلون ويتمكن منهم، ويقول الشاهد ابو صالح [illegible] بقوله كان يلبس لباسا عسكريا [illegible] العسكرية [illegible] عسكرية [illegible] كتفه [illegible] جنبه.

وبعد اقامة الصلاة [illegible] الى الصلاة [illegible] الصلاة [illegible] المسلحة [illegible] على القول [illegible] كتفه [illegible] يعقب البندقية [illegible] على الارض [illegible]

التي

كذلك افاد الشاهد تامر بدران نصا في شهادته وقع في صفحتين قائلا: وبعد سماعي اصوات الرصاص في الحرم واثناء جلوسي على الارض التفت الى الوراء فرأيت جنديا بلباسه العسكري واقفا عند ما يسمى بالغار حيث كان يطلق النيران بصورة منتظمة لكتم الاصوات وهو يطلق الرصاص بدون استثناء حيث بدأ بالصفوف الخلفية للمصلين.

هل كان وحيدا؟

ترى لجنة التحقيق الفلسطينية ان جولد شتاين لم يكن الوحيد الذي قام بتخطيط وتنفيذ هذه المجزرة بل كان معه شركاء منهم من اشترك بعد اطلاق النار ومنهم من سهل المهمة له، وان الشهادات تشير عند المعز مرقة الذي افاد بانه كان يصلي في الصف قبل الاخير في الجهة اليسرى التي تقع الى يسار الامام والمطلة على النوافذ الرئيسية الساحة الاسحاقية بانه شاهد مستوطنا يساعد الجندي الذي يطلق الرصاص باعطائه الذخيرة وسلاحا جاهزا بعد ان فرغ الرصاص من السلاح الذي بيده.

وحينما هم بالخروج من باب الاسحاقية وزميله [illegible] ابو حميد [illegible] مستوطن يقف بجانب [illegible] الاحذية المجهزة بجانب شباك السبيلة [illegible] يطلق النار على الخارجين من الساحة الاسحاقية وان زميله ابو حميد قد اصيب في خاصرته اليسرى وان احد الرجال حاول اسعافه الا ان الجندي منعه من ذلك وقام بضربه على رأسه بكعب بندقيته التي كان يحملها، مما يؤكد ان جولد شتاين لم يكن المخطط والمنفذ الوحيد لهذه الجريمة.

كما افاد الشاهد حسن [illegible] الذي كان يقف في الصفوف الخلفية من الحرم مما ساعده على رؤية [illegible] شاهد [illegible] عسكريا يطلق النار في اكثر من اتجاه، وعندما توقف [illegible] اطلاق النار [illegible] من اماكن اخرى داخل الحرم، وحين حاول الخروج من باب الاسحاقية وجد جنودا ومستوطنين يطلقون النار على الخارجين مما جعله وغيره من الرجال يرجعون الى داخل الحرم، وشاهد اربع جثث ملقاة في الساحة المطلة على قبر السيدة سارة.

ماذا فعل الجنود؟

الشهود يقولون بان شركاء جولد شتاين في الجريمة من جنود ومستوطنين - قاموا باعمال تنم عن علمهم ومشاركتهم في الجريمة من ابرزها:

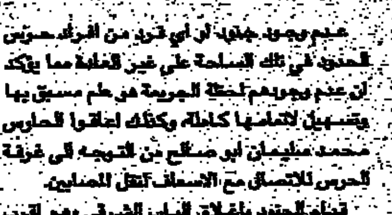
عدم وجود جنود او اي فرد من افراد حرس الحدود في تلك الساحة على غير العادة مما يؤكد ان عدم وجودهم لحظة الجريمة هو علم مسبق بها وتسهيل لاتمامها كاملة وكذلك اعاقوا الحارس محمد سليمان ابو صالح من التوجه الى غرفة الحرس للاتصال مع الاسعاف لنقل المصابين.

قيام الجنود باغلاق الباب الشرقي وهو اقرب الابواب للخروج مما يدل على انهم لا يريدون ان يخرج احد للاغاثة او خروج الجرحى والمصابين من هذا الباب كي يستطيع الجناة التحكم بهم وانزال اكبر عدد من القتلى والجرحى.

تبين لجنة التحقيق ان عدد المصابين من جرحى وقتلى وفي مواقع مختلفة في الحرم الابراهيمي او الممرات او خارجه، انه ليس بامكان شخص واحد اصابة كل هؤلاء في نفس الموقع، حيث تعدد مطلقو النار وفي اماكن مختلفة مما يؤكد ان الجريمة لم تكن من تدبير شخص واحد.

وفي هذا الشأن افاد الشاهد محمد صلاح حجازي انه سمع الجنود اثناء دخوله الصلاة في الحرم الابراهيمي قبل وقت قصير من المذبحة يقولون للمصلين تقولون لنا «خيبر خيبر يا يهود» سوف ترون الآن. وهذا دليل على علم الجنود بما سيحدث.

اما الشاهد محمد زكريا مجاهد فقد ذكر انه شاهد احد الجنود موقفا شابا يقول له «انت بتقول بناء تقتل اليهود» فاجابه الشاب لا فقال الجندي



«خش صلي خش» وهذه لهجة تهديد وتدل على ان الجندي يعلم بالمجزرة.

ترى اللجنة ان قيام الجنود الاسرائيليين بمنع واعاقة الناس من تقديم العون والمساعدة للجرحى، واطلاق النار عليهم لمنعهم بالقوة من القيام بواجبهم كان له اكبر الاثر في وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى، حيث تبين وبالدليل القاطع ان الكثير ممن استشهدوا قد نزفوا كثيرا قبل وصولهم الى المستشفيات نتيجة اعاقة الجيش لاسعافهم ومنعه المواطنين من التبرع بالدم.

لم يكتف الجنود الاسرائيليون بالحضور الى المستشفيات بل لحقوا الناس الى المقابر حيث ذهبوا لدفن شهدائهم في مقبرة حارة الشيخ

## الحكومة الاسرائيلية مسؤولة عن مذبحة الابراهيمي... وهذه لائحة الاتهام؟!



الجنود لـ«المصلين» «خشوا» «خشوا» سترون بعد قليل

## جولد شتاين ضابط في الجيش الاسرائيلي... ولم يكن وحيدا

واطلقوا الرصاص عليهم حيث استشهد عطية محمد السلايمة.

من المسؤول؟

القانون الدولي ومعاهدات جنيف يفرض على سلطة الاحتلال الدفاع عن سكان المناطق المحتلة ضد اي خطر يتعرضون له سواء اكان هذا الخطر داخليا او خارجيا، ولكن السلطة الاسرائيلية كما تبين من افادات الشهود واستنتاجات اللجنة مسؤولة مسؤولية مباشرة عن الحادث ولا يمكن لها التنصل وذلك للاسباب التالية:

١- استهانة السلطات الاسرائيلية بالشكاوى التي كانت ترد لها في الحرم الابراهيمي من مضايقات وتحرشات واهانات واعتداءات على جمهور المصلين وحراس الحرم من قبل المستوطنين والجنود وعدم الاهتمام بها قد اديا الى تشجيع هؤلاء على الاستمرار في اعتداءاتهم حيث لم يعاقب ولم يسأل اي واحد منهم عن اي اعتداء او تحرش قام به.

وفي هذا الشأن افاد الشيخ عاطف عبد الحافظ الصموري ان المستوطنين في الليل والنهار دائمو الاستفزاز والاعتداء على المصلين وانتهاك حرمة الحرم بالاكل والشرب واستعمال الات موسيقية والرقص داخل الحضرة الابراهيمية الشريفة، والجنود الموجودون لا يكترثون لاي شكوى لان وجودهم هو فقط لحماية المستوطنين وليس للمحافظة على الامن والنظام، وان بعضهم يتحرشون بالشباب ويعيقون دخولهم للحرم الابراهيمي ويعتدون عليهم.

لقد توقعت هذه المجزرة مرارا وتكرارا، وكتبت الى دائرة الاوقاف بهذا الخصوص باستفزاز المستوطنين، وشاهدت خلال عملي الطويل ان كثيرا من المستوطنين اثناء خدمتهم في الجيش يأتون حراسا ومسؤولين في الحرم الابراهيمي وبصفتهم اصحاب سلطة.

٢- ردة فعل السلطات المحتلة لم تزد عن بيان استنكار واستهجان والادعاء بان من قام بهذا العمل هو مجنون ومعتوه وانه عدو السلام، فكيف يكون معتوها وهو طبيب يخدم في الجيش الاسرائيلي؟؟

٣- ان تعيين المستوطن الذي يؤدي الخدمة العسكرية حارسا في الحرم الابراهيمي الشريف امر لا مسؤول ولا يتم عن ارادة حماية المواطنين العرب من عبث واستهتار المستوطنين رغم علمها المسبق بعداوة هؤلاء للمسلمين خاصة.

٤- لم تتخذ سلطات الاحتلال الاحتياطات اللازمة في صبيحة ذلك اليوم الذي وقعت فيه الجريمة مع علمها بحصول احتكاك ومشاحنات بين المستوطنين والمسلمين مساء اليوم [illegible] رغم طلب رجال الاوقاف من المدعو [illegible] واتل وهم من السلطات المحتلة اخذ [illegible] في صباح اليوم التالي حيث تجتمع [illegible] البوريم لدى اليهود والسجده لدى المس[illegible]

٥- ما قامت به سلطات الاحتلال من [illegible] تعسفية وغير مبررة عقب المجزرة فاقت في [illegible] المجزرة المشؤومة واستشهاد عدد اكبر من المواطنين وتعطيل جميع مرافق الحياة في الخليل ومنع التجول ادى الى تخريب القطاعات كافة من اقتصادية واجتماعية وتعليمية.

٦- كذلك تبين اللجنة تواطؤ الحكومة الاسرائيلية من خلال الاوامر التي صدر مفادها بانه لا يسمح لاي فرد باطلاق النار على اي يهودي مستوطن او غيره يطلق النار على العرب بحجة انه والحالة هذه في وضع الدفاع عن النفس!!.

٧- عدم ازالة اسباب التوتر واهمها قلع المستوطنين من كافة الاراضي العربية المحتلة لان وجودهم وسط السكان العرب سيبقي على اسباب التوتر وسيؤدي بالضرورة الى المزيد من القتل والمجازر.

هذا التقرير الذي لم يمض على نشره موثقا بشكل رسمي الا فترة قصيرة جدا، يلقي الضوء على مجزرة الجمعة الدامية من جميع الجهات وبين الاساليب التي يلجأ لها الي [illegible] طرد الفلسطينيين فبالامس كانت مذابح دير ياسين وقبيه واليوم مذابح المصلين في الحرم الابراهيمي، ولا يعرف ماذا يتم غدا او ماذا تخبيء الايام الفلسطينية في الخليل خاصة التي تدور حولها مفاوضات ما تزال متعثرة وسط حالة من الاحتقان والغليان.

# ٤ لجان ومفاوضات الخليل رهن المطاردة الساخنة

# اجندة مفتوحة حتى الآن.. واتفاق «رزمة» يوقع في واشنطن

**اربع لجان تفاوضية وعلى مدى خمسين يوما في اكثر من ست محطات تفاوضية لم تحرز اي نتائج ملموسة بشأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل سوى مفاوضات مفتوحة وموعد مفتوح لتوقيع الاتفاق في واشنطن.**

**اخر المعلومات الواردة من غزة تقول: ان المطاردة الساخنة من اكثر النقاط تعقيدا و سخونة على طاولة المفاوضات بين الاطقم الفلسطينية والاسرائيلية.**

الجانب الفلسطيني ينظر اليها باعتبارها اخطر نقطة في المطالب الاسرائيلية لتعديل اتفاق الخليل ويعتبرون موافقتهم عليها سابقة خطيرة قد تنسحب على الاتفاقات السابقة واللاحقة كذلك.

مصادر موثوق بها قالت لـ«الاردن» ان الموافقة على هذا المطلب تعني السماح لجيش الاحتلال بدخول كل المدن الفلسطينية وحتى غزة واريحا تحت ذريعة القيام باجراءات وقائية او احترازية ضد اي فلسطيني تتجمع حوله معلومات او توقعات باحتمال قيامه باي عمل مسلح ضد اسرائيل داي استبدال الاحتلال باحتلال اخر تحت مظلة موافقة فلسطينية مسبقة.

ماذا جرى في اريحا

تقرير خاص لـ«الاردن» يكشف النقاب عما جرى في جلسة المفاوضات التي عقدت الاسبوع الماضي في اريحا بين الدكتور صائب عريقات والطاقم والجنرال ايهودا براك وقال: لم يتحقق اي شيء والمفاوضات كما يقولون في المصطلح العسكري مكانك سر، لثبات المتفاوضين على مواقفهم دون زحزحة، فالدكتور عريقات يرفض اي تغيير في اتفاق الخليل بينما سيل المطالب الاسرائيلية يتواصل رغم وصول المفاوضات الى الخطوط الساخنة التي من الصعب تجاوزها.

ويقول ان الاجتماع السري الذي عقده الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع ضباط اسرائيليين كبار في مدينة رام الله الاسبوع الماضي كان الهدف منه تشجيع السلطات الاسرائيلية على تخفيف او رفع اجراءات الاغلاق والحصار عن الضفة الغربية وقطاع غزة وحلحلة المطلب الاسرائيلي حول ما اطلق عليه بالمطاردة الساخنة لم يحقق النتائج المرجوة منه، لان هؤلاء الضباط يعارضون اصلا اتفاق اوسلو واعادة الانتشار من الاراضي الفلسطينية ويطالبون بالثأر من رجال الشرطة الفلسطينية الذين اشتبكوا لشعبهم واوقعوا بالجيش الاسرائيلي ١٥ قتيلا و٧٠ جريحا.

ويشير التقرير الى انه وبالرغم من حدة الخلافات الفلسطينية الاسرائيلية بشأن الخليل، فهناك عدة نقاط قد تم الاتفاق عليها من ابرزها الاتفاق على منطقتين للمراقبة المشتركة الاولى في تلة ابو سنينة المطلة على المقبرة اليهودية والتواجد المشترك في تلة الرميلة.

المعلومات المستقاة من مواطنين قدموا من الخليل قبل عدة ايام تفيد بان الجيش الاسرائيلي المسيطر فعليا من البلدة الجديدة ونقل نقطة المراقبة الرئيسية من وسط المدينة الى منطقة بعيدة عن السكان العرب.

وهناك خلافات بان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي يحاول توريط «ابو عمار» من خلال الموافقة على انسحابهم من البلدة الجديدة واصرارهم على البقاء وسط الخليل، لان هذا الوضع سيؤدي الى مواجهات بين المواطنين والشرطة الفلسطينية، لكنهم يؤكدون بان الرئيس عرفات يعي هذه النقطة ومخاطرها ومتمسكا بما نص عليه اتفاق اوسلو دون تعديل.

ويقولون: لقد راهن الاسرائيليون على اقتتال فلسطيني في غزة، وعندما فشلوا فانهم يعيدون محاولاتهم هذه المرة في الخليل.

مصدر فلسطيني نسب الى صحفي اسرائيلي تابع مفاوضات اريحا قوله فيعمل نتنياهو على ترويض المستوطنين واليمين الاسرائيلي المتطرف فيما يتعلق بموضوع الخليل، يهدف لاختراق المعارضة لاعادة الانتشار في مدينة الخليل سيما وان ما يقارب من نصف الاسرائيليين يدعمون الانسحاب من المدينة.

هناك موقف فلسطيني متشدد جدا من قضية المطاردة الساخنة، لان قبولها يعني ابقاء كل فلسطيني معرضا للاعتقال في اي وقت من قبل الجيش الاسرائيلي، وان المدن الاخرى معرضة للاستباحة والغطرسة وفق اهواء قيادة الاجهزة الامنية الاسرائيلية.

ويقول التقرير الخاص بـ«الاردن» ان السفير الامريكي في اسرائيل ونائبه حضر اجتماع اريحا بعد ساعة ونصف من بدايته على امل ان يتوصل الجانبان الى اتفاق لكنه لم يقدم اية فكرة تساعد على تقريب وجهات النظر بين المتفاوضين، واكتفى بارسال تقرير الى حكومته.

وكان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية اتهم الاسبوع الماضي منسق عملية السلام دنيس روس بالكذب على الوفد الفلسطيني وانه يسير على خطى استاذه هنري كيسنجر.

كما ترددت معلومات الاسبوع الماضي عن طلب فلسطيني قدم للادارة الامريكية لتغييره وان الجانب الفلسطيني بانتظار الطاقم الامريكي الجديد لكن مستشار الرئيس عرفات السيد نبيل ابو ردينه نفى ذلك!!

ماذا يريد الفلسطينيون

التوقعات تشير الى انه سيتم الاعلان عن «رزمة» وليس اتفاق الخليل لوحده حيث تعمل اربع لجان بشكل متزامن، وتعقد اجتماعاتها في اربعة مواقع في الوقت الحاضر هي غزة وتل ابيب ورام الله واريحا.

وقالت مصادر فلسطينية موثوق بها: ان الاعلان عن الاتفاق النهائي والتوقيع عليه قد يتم في واشنطن كهدية شرق اوسطية للرئيس الامريكي القائد بولاية ثانية برئاسة البيت الابيض واخر رئيس على اعتاب القرن الحادي والعشرين.

فاللجنة الاولى التي يتولاها السيدان محمود عباس وياسر عبد ربه فتعمل على موضوع الرسائل المتبادلة بين عرفات ونتنياهو حيث يسعى الطرف الفلسطيني لتحقيق مكسب سياسي من خلال اصراره على ان تتضمن الرسالة الاسرائيلية التزاما واضحا فيما يتعلق بالقضايا العالقة.

هذا المطلب الفلسطيني يدل على انهيار الثقة والمصداقية بحكومة الليكود التي تسعى جاهدة للتنصل من كل الاتفاقات مع الفلسطينيين.

والثانية فيقودها جميل الطريفي وتتولى القضايا المدنية وما زالت تصطدم بالمطلب الاسرائيلي بتحديد عدد الطوابق في البنايات المطلة على وسط البلدة القديمة حيث يتواجد المستوطنون الـ (٤٠٠) وعدم القيام باي اجراء حتى ولو كان سيارة اسعاف لانقاذ مريض الا بعد الحصول على موافقة اسرائيلية مسبقة.

اما اللجنة الثالثة برئاسة العميد عبد الرزاق اليحيى فتبحث الامور الامنية الخاصة بفتح مطار غزة والممر الامن بين الضفة الغربية والقطاع، ولم تحرز اي تقدم يذكر في هذا الشأن، حيث يصر الاسرائيليون على اشرافهم ومراقبتهم للقادمين والمغادرين والاجراءات الادارية والامنية الخاصة بذلك وابقاء الشرطة الفلسطينية مجرد «شهود زور» في مطارهم في حين تتصدى اللجنة الرابعة لمشكلة الخليل.

اين المشكلة؟

وتكمن المشكلة كما يقول الدكتور سري نسيبه في ان الاسرائيليين لا يعترفون بالاخر او حقوقه فالتاريخ المطبوع في اذهان الساسة والمستوطنين والجنود والاسرائيليين العاديين هو الذي يؤثر على مفهومهم للشخص الاخر وسلامهم مع هذا الاخر، فاعادة الاراضي او منح الفلسطينيين الحرية تعتبر في نظرهم «منة» واعتراض الفلسطينيين او حتى مناقشتهم بغض النظر عن معقوليتها كلام فارغ واساءة واحتقار.

ويقول: فالعمى الذي يسيطر على الاسرائيليين يقودهم الى انهم لا ينظرون للاخرين كانداد، وهكذا يطلقون النار على فتى فلسطيني ويقتلونه بدم بارد وكأن ليس له اب او اخ او ام او اخت تحزن او تبكيه طوال الحياة.

ويرى الدكتور نسيبه: ان السلام المبني على الوحي الالهي «التفوق العرقي» لا يمكن ايجاده في مثل هذه الظروف لانه يتطلب رؤية جماعية للماضي والحاضر وتعددية وتسامحا واحتراما وفوق ذلك كله القدرة على رؤية الاخر بما له من قيم وعادات متكاملة.

وقال: دعنا نفكر معا، نقسم الارض بين شعبين متكافئين، وتبقى القدس غير المقسمة تلمهم المشترك، وبامكاننا ان نجد دولتين او واحدة لكن المستقبل يجب ان يتأسس على الاحترام المشترك والاعتراف المشترك.

نتنياهو... لماذا اجل زيارته؟

اخر المعلومات المستقاة من مصادر فلسطينية موثوقة ان اتفاق الخليل سيعلن في واشنطن، لذا كان من الصعب على نتنياهو ان يصل العاصمة الاميركية دون ان يكون في جيبه اتفاق الخليل التي تصر الادارة الاميركية عليه.

ليس انحيازا للفلسطينيين او حبا بالاتفاق، بل لانه يتعلق بالمصداقية الامريكية في المنطقة سيما وان عملية السلام برمتها قد بدأت تفقد بريقها لعدم احساس الشعوب بثمارها الاقتصادية.

وهناك ضغوط اميركية على نتنياهو بهذا الشأن اضافة الى الضغوط الاردنية والمصرية، فقد رفض الرئيس الامريكي بيل كلنتون استقبال نتنياهو في البيت الابيض، وارتفعت اصوات في واشنطن تقول ندفع لهذه الدولة مليارات الدولارات ولا نقدر على ترويضها والتأثير عليها وفق متطلبات سياستنا ومصالحنا في المنطقة.

كذلك فهناك عتب امريكي على رئيس الوزراء الاسرائيلي، لانه لم يف بوعده، حيث تعهد في قمة واشنطن باتمام عملية الانتشار من الخليل اسوة بالمدن الفلسطينية في موعد اقصاه الخامس من الشهر الحالي، ولكن هذا لم يتم بل ان المفاوض الفلسطيني يفاجأ في كل جلسة تفاوضية بسلسلة من المطالب ليس لها اول ولا اخر يهدف كسب الوقت وايجاد حقائق جديدة على الارض واشباع نزعات ورغبات المستوطنين.

ويستشف من تطورات الاحداث ان زيارة نتنياهو لواشنطن اصبحت مرهونة باتمام مفاوضات الخليل والتوصل الى اتفاق، ولكن كما هي العادة، بدأ الاسرائيليون وخاصة حزب العمل والليكود يتناوشان حيث يتهم نتنياهو خصمه شمعون بيريس بتقديم اقتراحات للفلسطينيين بتأجيل الاتفاق حول الخليل وانه يقف وراء التشدد الفلسطيني من المطالب الاسرائيلية الجديدة.

استعدادات فلسطينية

المعلومات القادمة من الخليل تفيد بان الجيش الاسرائيلي اوقف دورياته، وازال عددا من نقاط التفتيش والحواجز في ايحاء الى ان الاتفاق جاهز ولم يبق الا التوقيع فقط.

هذا الاجراء الاسرائيلي خطير جدا، لانه يخلق «فراغا» في السلطة وبلبلة لدى الخلايله قد تقود الى عنف دموي داخل البيت الفلسطيني، ولكن هناك (٤٠٠) من رجال الشرطة الفلسطينية على استعداد للدخول فورا، او ربما دخلوا مدينة الخليل بلباس مدني لملء الفراغ الامني والسلطوي وحل مشاكل المواطنين.

والنقطة الاساسية كما قالت مصادر فلسطينية التي تحول دون دخولهم بشكل رسمي هي تلخيص الاتفاق في الدرجة الاولى، والخلافات حول نوع وكمية السلاح التي سيسمح للشرطة الفلسطينية بحملها او تخزينها.

فقد طرح الاسرائيليون ان يكون عدد سلاح الامن الفلسطيني في الخليل ١٠٠ بندقية و٢٠٠ مسدس، مما حدا بالمفاوض الى رفض الاقتراح سيما وان ٤٠٠ مستوطن فقط في وسط الخليل يحرسهم ١٢٠٠ جندي بكامل اسلحتهم، اي (٣) جنود لكل مستوطن، واذا اضفنا الى ذلك تسليح المستوطنين انفسهم تصبح المعادلة صعبة، واختلال التوازن واضح خاصة بعد تسرب انباء عن اكتشاف مخابيء للاسلحة.

١٢ مليون دولار

الصراع الفلسطيني الاسرائيلي يتركز حول البلدة القديمة، اي وسط الخليل؟ ومستقبلها بالتحديد فهناك تمسك فلسطيني على طاولة المفاوضات بضرورة اجلاء المستوطنين الـ ٤٠٠ واعادة البنايات التي احتلوها «الدبويا» تحت ذريعة انها املاك يهودية تم اخلاؤها في مذبحة عام ١٩٢٩.

ومن هناك يدرك الدكتور صائب عريقات وقيادة المفاوضات بخطورة الموافقة الفلسطينية على اي اتفاق بهذا الشأن لانه يعني تهويد وسط الخليل وما حوله الى الابد.

لصوات يهودية بدأت بالقول علنا «ان نقطة دم واحدة افضل من اي بقعة مقدسة» واهمية هذا الموقف تنبع كونه يصدر عن احد زعماء حركة شاس المشاركة في حكومة نتنياهو.

مصدر فلسطيني رفيع المستوى قال لـ«الاردن» انه تم رصد ١٢ مليون دولار لاعادة ترميم البلدة القديمة وسط الخليل، وان السلطة الفلسطينية تعتزم نقل جميع مكاتبها الى تلك المنطقة.

وقال: العمل جار على اسكان البنايات الخالية في البلدة القديمة، وهناك تسهيلات او على الاصح اغراءات المستأجرين حيث سيصار الى اعفائهم من فواتير المياه والكهرباء اضافة الى دفع اجور رمزية الشقق تكاد لا تذكر تشجيعا لهم في مواجهة المستوطنين.

«الخلايلة» يعيشون لحظة ترقب وانتظار صعب لما قد تسفر عنه طاولة المفاوضات، لكنهم يتوقعون اتفاقا يزيل كابوس الاحتلال ويحفظ حقوقهم التاريخية في مدينتهم.

هكذا من الاصل







## قالوا في الأمثال... وقلت في الأحوال

قالوا: ظاهر العتاب خير من باطن الحقد
قلت: عاتب صديقك وخاطبه باللين، فقد تحتاج اليه بعد حين.
قالوا: ظل السلطان سريع الزوال.
قلت: لا تنافق لاي حكومة، فكلها زائلة منتصرة ام مهزومة
قالوا: طول اللسان يقصر الاجل
قلت: تمتع بالخجل والحياء.. وقل دائما ما تشاء، والموت لم يفر منه حتى الانبياء
قالوا: طرف الفتى يخبر عن لسانه
قلت: الفتى المفتون يتمتع سعيدا بالجنون.. ويراه من الفنون
قالوا: الصدق ينبيء عنك لا الوعيد
قلت: الكذب ينزع من وجهك القناع، حتى وان كنت في الجب مرتاحا بالقاع
قالوا: صبر ساعة اطول للراحة قلت: صبرنا عشرات السنين بانتظار فرج الكريم، الا انهم جاؤونا بالسلام الحزين.. بين ابناء ابراهيم
قالوا: الصبر مفتاح الفرج
قلت: اعمل من نفسك ايوب، واغتسل من الفسق والذنوب فعسى امراتك في حبك تتوب.
قالوا: الصناعة في الكف امان من الفقر
قلت: اعمل ولو بقراء الفنجان، فستجد من تضحك عليهن من النسوان وتبيت ليلتك شبعان.

## حكمة الدراهم

ان الدراهم في المواطن كلها
تكسو الرجال مهابة وجلالا
فهيَ اللسان لمن اراد فصاحة
وهي السلاح لمن اراد قتالا
ان الغني اذا تكلم خاطئا
قالوا صدقت وما نطقت محالا
اما الفقير اذا تكلم صادقا
قالوا كذبت وفندوا ما قالا

التوقيع: شاعر بالهم

## حكمة من مجرب

كل صديق ليس له عقل فهو اشد عليك من عدوك

## كل شيء

قال الصديق لصديقه:
– ماذا تقول لزوجتك حينما تعود الى البيت متأخرا
فاجابه الصديق:
– انني لا اقول شيئا.. فهي تقول كل شيء.

## دار الفير

ليس اغلاقي لبابي ان لي
فيه ما اخشى عليه السرقا
انما اغلقته كي لا يرى
سوء حالي من يمر الطرقا
منزل اوطنه الفقر فلو
يدخل السارق فيه سُرقا

فقير خجول

## علامة فارقة

قالت الام للشرطي وهي في حالة من الفزع والبكاء:
- ابني ضاع.. ارجوك ان تبحث عنه، فهو صغير ولا يعرف العودة الى البيت
فسألها الشرطي قائلا:
- هل لابنك علامة فارقة استطيع ان اعرفه منها
قالت:
- نعم.. ان في جيبه خمسة دنانير

دخل اعرابي على المأمون وقال له:
- يا امير المؤمنين، انا رجل من الاعراب
قال المأمون: لاعجب
قال: اني اريد الحج
قال المأمون: الطريق واسعة، والحج فريضة
قال الاعرابي: ليس معي نفقه
قال المأمون: سقط عنك الحج
وقال الاعرابي:
- يا امير المؤمنين، لقد جئتك مستجديا، لا مستفتيا فضحك المأمون.. وامر له بجائزة.

جئتك مستجديا... لا مستفتيا

الخطأ يصبح مقصودا اذا تكرر.. ويصبح غباء اذا اصبح قاعدة

عايف حاله

## رباعيات نجيب سرور

كتبها اثناء وجوده في مستشفى الامراض النفسية عام ١٩٧٤
عندما يقتل «زيد» أي «عمرو».. وترى «زيدا» كما «عمرو» قتيلا.. فوراء القتلة الشنعاء امر.. هو سر سيعنينا طويلا

## الضمان الاجتماعي

للشاعر بيرم التونسي

| | |
|---|---|
| مليون جنيه الضمان | للي حوجها الزمان |
| النص منهم يروح.. | لموظفين الضمان |
| *** | |
| حرمة حتقبض جنيه | وعالجنيه فيه مدير |
| وللمدير ميت وكيل | وللوكيل ميت غفير |
| وكتبه ومفتشين | كثير وفوق الكثير |
| وسيارات للجميع | تروح البيت الفقير |
| تعمل تحري عليك | من الجيران والحيطان |
| *** | |
| عجوزة م الغابرين | مولودة في منقباد |
| جوزها في جيش اسماعين | من قبل مولد فؤاد |
| ومات ومالت معاه | بنات ومالت ولاد.. |
| واتشردت في البيوت | تخدم وفي كل واد |
| ونقول لها المزنازيل | عايزين شهادة ميلاد |
| كمان شهادة وفاة | عن اللي ماتوا.. زمان |
| *** | |
| برادة يا موظفين | خايفين من النصابين |
| ومدعين الكساح | والعمي والمشلولين |
| *** | |
| الاعمى يقدر يقول | لله يا محسنين |
| اما الكسيح يطول | يمد ايده اليمين |
| *** | |
| والتم جزاة الامانة | على النظام والروتين |
| حلال عليكم مكافأة.. | النص مليون كمان |

## مالي.. برأسي

كسب الملك هنري الرابع ذات يوم مبلغا من المال في احدى الالعاب اليدوية (لعبة الكرة) فوضع المبلغ في قبعته قائلا بصوت مرتفع:
– اني احرص جيدا على هذا المبلغ، فلن يسرق مني لانه لن يمر بايدي القيمين على خزينتي
وطبعا حط ماله براسه.. على شان يعرف خلاصه




## شكوى ملتاع

| | |
|---|---|
| في القلب مني نار | والنار فيه الدمار |
| والجسم مني سقيم | فيه الطبيب يحار |
| والعين تهطل دمعا | قد معها مدرار |
| حملت منه عظيما | فما عليه اصطبار |
| فليس ليلي ليل | ولا نهاري نهار |
| فارحم كئيبا حزينا | فؤاده مستطار |
| اردتني سعادي | يشيبك الجبار |

حبيب سعد

## نكته بايخه جدا

شكى موزع البريد الى احد اصدقائه عن سوء حاله قائلا:
- تصور انه علي ان اوصل هذه الرسائل جميعها الى اصحابها.. وطبعا تستطيع تصور هذا التعب والارهاق الذي اكون عليه في نهاية نهاري.
فرد عليه الصديق «الحدق» والذكي طبعا:
- لا افهم غباءك يا اخي.. تتعب نفسك وانت موظف بالبريد؟؟ تستطيع ارسالها بالبريد وترتاح.

## كوكي خارق

أضطر احد الغرباء لان يقيم لبضعة ايام في احدى المدن... ولانه غريب عن المدينة فمن الطبيعي ان يسأل اهل المدينة عن اي امر يحتاجه.. لان المثل يقول الغريب اعمى ولو كان بصيرا.. وفي احد الايام احتاج الى كوي ملابسه.. فسأل احد ابناء البلدة عن مصبغة يستطيع كي ملابسه فيها
فاجابه على الفور:
– ان مصبغة فلان تقع بجانب الصيدلية، وهو بالمناسبة احسن من يكوي الملابس في بلدتنا، انظر الى بنطالي هذا.. فلقد كويته عنده وغسلته خمس مرات، وما زال كما هو..



كتبها اثناء وجوده في مستشفى الامراض العقلية عام ١٩٧٤
[illegible] فالارض تحتقر الكلام
والحصى في الارض مثل الكلمات، لا تعوا.. وعلى الارض السلام.. انها من [illegible]

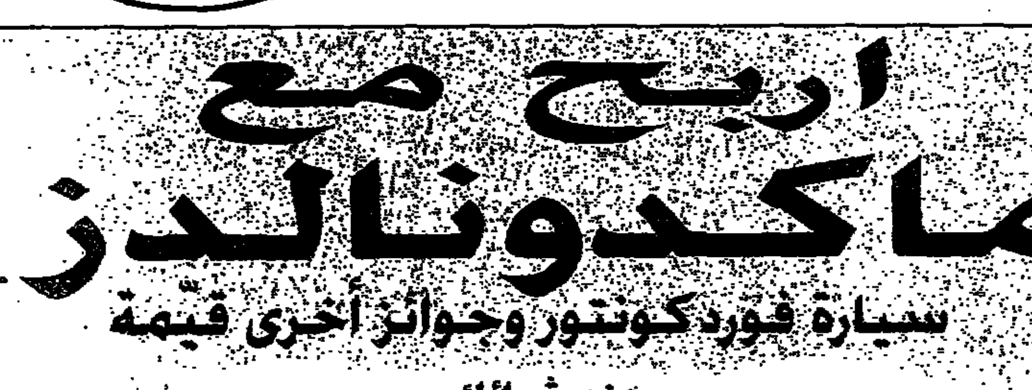
رباعيات نجيب سرور

## نكتة من المحكمة

القاضي مخاطبا المتهم:
هل تعرف الى اين ستذهب لو كذبت؟
المتهم: نعم يا سيدي... الى النار!
القاضي: واذا قلت الصدق؟
المتهم: بلا ادنى شك.. الى السجن!!

## حكمة ليست ذات فائدة

اللص يستطيع ان يسرق منك كل شيء باستثناء الامل والمبادىء.. وارادة العمل.. هذا اذا كان لديك ارادة



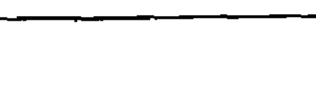













المجموعة العالمية لقطع غيار السيارات GLOBAL SPARE PARTS GROUP

## «المسابقة الكبرى»

### كلمات متقاطعة «للموظفين فقط»

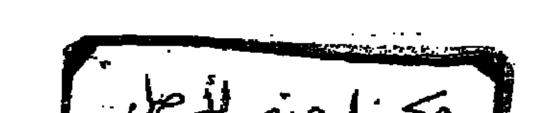
مساهمة «من صفحة مناغشات» في تسلية الموظفين والصاقهم بالروتين.. وتعال بكرة يا حزين، ومعاملتك تحتاج الى يوم واثنين.. فقد قررنا تنظيم هذه المسابقة وهي عبارة عن شبكة كلمات متقاطعة.. التي يحبها معظم الموظفين على حساب وقت المراجعين.. وكل من يستطيع حل هذه الشبكة يرسلها على عنوان الجريدة... عسى ان يفوز باحدى الجوائز القيمة التي قررنا توزيعها من المال السائب لدينا.. حاولوا حل المسابقة ولا تهتموا الديوان الرقابة والتفتيش.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | ■ | | | | | |
| ٢ | | | | ■ | | ■ | | | | |
| ٣ | | | | ■ | | | | | | |
| ٤ | | | | ■ | | | | | | |
| ٥ | | | ■ | | | | | | | |
| ٦ | | | | ■ | | | | | | |
| ٧ | | | | | ■ | | | | ■ | |
| ٨ | | | | | | | | ■ | | |
| ٩ | ■ | | | | | ■ | | | | ■ |
| ١٠ | | | | ■ | | | | | | |

### افقي
١- بلد عربي، اسم مفجر الثورة البلاشفية
٢- اسم علم، اسم صحيفة كانت تصدر ايام الفراعنة، الاسم الاول لسيدة القصر الاولى
٣- ورقة ادارية التي يلتزم المراجع بمتابعتك به والا فانك ستؤجل معاملته لحين تشكيل حكومي جديد
٤- صرخة يطلقها المراجع عندما تهمل معاملته روتين
٥- لفظ جميل، ما تقوله لمراجعة جميلة
٦- ما يطلبه المراجع منك، ما تطلبه زوجتك منك عادة
٧- اخر طبقة بسمة اكلتها، ما يحصل عليه الموظف الكفؤ
٨- ما يحتاج اليه الوطن، عكس الفساد
٩- الرشوة الاكرامية
١٠- عكس العمل، التطوير الاداري

### عمودي
١- مصطلح حكومي يستعمله معظم الموظفين
٢- اسم صاحب المعاملة التي بين يديك
٣- اسم مديرك المباشر، وما تقوله عندما يخصم من راتبك
٤- الاسم الثاني لمن شتمته يوم امس
٥- رواية راوي
٦- اسم وزير «لا تحبه» تستطيع كتابتها بالحبر السري
٧- ما تقوله للوزير عندما تقابله
٨- ما تقول في داخلك عن الوزير
٩- اسم محرر امريكا، ولاية امريكية
١٠- كلمة تقولها من كثرة العمل للتأجيل لديك

ملاحظة الى المراجعين:
لا تنكروا وتغضبوا هذا الاسبوع اذا لم تنجز معاملاتكم.. فالمسابقة مهمة وجوائزها قيمة، فاموالنا سائبة وكثيرة والخير كثير



## عين الكلام

### الأنا والاخر في شعر البياتي

يكشف البياتي في كتابه النثري (تجربتي الشعرية) عن دوافع واضحة، وهواجس موضوعية تكمن خلف نزوعه منذ وقت مبكر، الى كتابه «قصيدة النموذج» وهي القصيدة التي برع فيها اكثر من غيره، سواء من شعراء جيله او الاجيال اللاحقة والتي يتخذ فيها من الاخر (العاشق، والصوفي، والمبدع، والمناضل، والشهيد) قناعا، ورمزا ونموذجا للتعبير عن رؤيا ما، او موقف ما من خلال الاقتراب من هذا الاخر، تراثيا اكان ام معاصرا، وملامسته، والحلول فيه، او من خلال التعين في كل زمان ومكان باشكال اكثر نضارة وعذرية حسب تعبيره.

ويرى البياتي ان ثمة فائدة جانبية من خلق النموذج في الشعر، وهي تسهيل الترجمة، ان وجود النموذج في قصيدة يسهل ترجمتها لان التجسيد هو الغاية من القصيدة، فبعض الشعر يعتمد على القول وليس على الصورة، الصورة مبتورة، وتأتي ضائعة بين حشد من الكلام، وخاصة عند استخدام ضمير المتكلم، الشاعر، اما قصيدة النموذج فتبتعد حكما عن الشعر الذاتي لانها مضطرة الى مقدار كبير من الموضوعية خلال عملية التجسيد، فهي تضم سحر اللغة وشيئا اخر غير سحر اللغة.

ويتفق معظم دارسي شعر البياتي على انه «شاعر الرؤيا» بامتياز، على الرغم من اختلافهم في فهم، او تحديد دلالة مصطلح «الرؤيا»، وتمييزه عن مصطلح اخر ليس ببعيد عنه هو مصطلح «الرؤية» ان الرؤيا اقرب ما تكون الى معنى «الكشف»، وعندما يصبح الشعر رؤيويا فانه يكشف، ولكنه لا يكتشف الا بمعاييره هو وباشكاله هو، فهو لا يصف او يمثل محتوى منفصلا عن الكشف.

وفي ضوء هذا المعنى فان النماذج التي انتقاها البياتي لم يقدمها في شعره كما هي في الواقع، او كما رسم ملامحها الاخرون، بل كما رآها هو ليكشف عن الجوهري فيها، ويلغي كل العناصر الزائفة الاخرى التي ليس لها علاقة بها «بمعنى ان النموذج عومل وكانه فرضية علمية توجب عليها ان تثبت لشتى الامتحانات في ظروف متنوعة تنوعا بلا حصر». وقد افضت رؤيا البياتي للنموذج على هذا النحو من «الانزياح التشخيصي» لذا جنح التعبير، الى اسطرة النموذج من خلال تحطيم ابنية الزمان والمكان المحيطة به، وتجريده من عناصره التشخيصية/ الفردية، وتحويله الى صورة كلية متحركة قابلة للانتفاع الى المستقبل، والتقهقر الى الماضي، والظهور والتلاشي على طريقة التقنية السينمائية، والمثول في صيرورة كائنات اخرى يختزنها العقل الباطن للشاعر، او تختلقها مخيلته الحلمية التي تشكل «الرؤيا»، ويتخذ النموذج الانساني هذا «ابعادا ميتافيزيقية واضحة» يمتد بظله على النص بكامله، ويحدد حركته ومداه، ومن ثم سيتقاسم البطولة معه (الشاعر) في النص الشعري موقع الراوي المناوئ له في كثير من الاحيان عبر حركة الرموز والاشارات المتضائلة، وقد ذكر البياتي نفسه انه اخذ الشخصيات، او النماذج في شعره كلحظات وجودية وليس كحالات تشخيصية وفي كل الاحوال كان يختار هذه النماذج لتوافر السمة الدالة فيها، واقترانها بتجربته في الحياة والشعر، وقد يكون بعضها سلبيا، او هكذا يراه كما في حالة سلفادور دالي، وابي زيد السروجي بطل مقامات الحريري- والاسكندر المقدوني، اما النماذج الايجابية، والتي تشكل النسبة الكبرى، فهي رموز استشرافية قابلة للتجدد والعطاء وتخطي نفسها والحلول في الاخر والتعين في كل مكان وزمان، ولكن على الرغم من هذا البعد الرمزي والاستشرافي لنماذج البياتي كونها تمثل قيمة ابداعية وفكرية ونضالية (شعراء، وفنانون، وروائيون، ومفكرون، وصوفيون) فان من الخطأ الاعتقاد بان الشاعر قد اتخذ منها جميعا اقنعة، اذ ان ثمة قرائن نصية تشير الى ما اذا كان النموذج قناعا او غير قناع، ففي حال اتخاذ الشاعر من النموذج قناعا يعمد الى تقنيعه بضمير المتكلم اي ان القصيدة تأتي على لسان النموذج نفسه فيخلق الشاعر بهذه التقنية وجودا مستقلا عن ذاته رغم ان صوته يتماهى، على نحو خفي، مع صوت النموذج، وهذا يعني انه لا يستعير صوته، بل يعيره رؤيته عندما يجذبه الى دنياه عبر عملية اسلوبية هي ترائي، او تبادل الضمائر بين «انا» و«هو»، ولان هذا القناع «رؤيوي» في صميمه، تصبح الشخصية المغايرة فيه مثل الشاشة البيضاء التي يعرض عليها المتحدث صوته وصورته، فهي مجرد سطح حساس لاقط لضوئه الذي ينبعث دائما من منظور الشاعر.

# جــولــة.. أخــرى

الاستاذ الشاعر
خالد الساكت

اذكر انيَ جانياً من حياةٍ
وانطلاقٍ ووحدةٍ
ومنسٍ فاسياجٍ

* * *

ضرتني السجونُ
فانهلّ عطفا!
لا طعامٌ او مسكنٌ
وملاذي وملجأي الاحتجاجُ المرُّ

* * *

والدي الشيخُ طاعناً
بسط الكفَّ واحتواني
تغلّبتُ بالعطف، بالقهرِ
بالعذاباتِ
فالليلُ موئلي،
عيوني على السقفِ
الفُ سؤالٍ عن ذنوبٍ
لم اقترفها
وطني ليس لي به من مكانٍ
كان صحبي الاضلعةُ البكرُ
همساً مبطناً بالاهانات غلاظاً
ومقولي في معبدي، صخرٌ سيزيفَ
حرامٌ عليّ ما حللّ اللهُ
وراسي بين السماء وبين الارضِ
دوّارٌ
بداخلي مدنٌ

احزانها تملأ الدنيا..
والفصولُ التي تُعدُّ
بلا عدٍ
تؤولُ فصلاً كئيبا..
وقدةٌ توجع القلوبَ
وصحوٌ انفاقه للظلماتُ السودُ،
سدٌّ
وانهيارٌ
انشلاقٌ كله انشلاقيٌ
ووحشةٌ
فيها العقاربُ والجرحُ نزيفاً
ما الذي قد دهى ذا الوجودَ المرَّ
ما سرُّه؟؟
لنني اعرف الحياةَ كفاحاً
..انا لم القِ قطُّ عصا الترحالِ
ما اختلّ مني توازني،
انا جابهتُ القضاةَ المزيفينَ
وسددت سهامي،
احكمتُ حولي حزامَ العزمِ
اقسمتُ بالطهر ان اموت واحيا
واقفاً..
انا اقوى من كلّ مَنْ سكن الكونَ
فالشرارةُ صغار
واعمارهم: إنْ تطلْ قصارُ
وقاماتهم إن تطلْ..

تليلاتُ
لنا اسستُ خطوتي
فللقدر جولاتُ
وللقهر سيفٌ..
بعد عامٍ؟
بعد قرنين؟؟.. ما همَّ
تشرق الشمسُ كلّ يوم
انما الفجرُ تاجُ كل المحبّينَ
ووعدٌ ابديٌّ
انا مستوعبٌ صولةَ الغدرِ
اياديه القلوب التي انقشّتْ
زئبقٌ ناعمٌ
ورمح لم يصافحْ وجهاً
جبانٌ
مات من قبل ان يموتَ
وفي المهدِ
يا حسرةَ الامّهاتِ
اللواتي ابتُلينَ بالمارقينا
قد نسوا ميممناتهنَّ
اغانيهنّ
قبل النوم، بعد الصحوِ
يا حسرةً تقحُّ من ابائهم وذويهمْ
يا عارُ
كنْ لعنةً
تصبُّ احتقاراً مشمئزاً

دعاءً لوحرٍ
وصلاةً للربِّ
ان يغفر العار والشؤمَ
كثير الصراعات افقد
مكفّرٍ عن خطاياهم

* * *

جولةٌ: يستفيق كونٌ
نشوانٌ
تساقط الورقاتُ الصفرُ
تهوي بالقاعِ
-في المحيطات- قامات كذاب
وعصبة.. لم تكن غير قتل وغدرٍ
تواطئ.. يغمر الكونَ
ماتت!
انّى اراها
اتملّى مصيرها لست ارثيها
ما كنتُ اعرف الشماتةَ
كانت
ثم آلتْ الى النهاية غبراءَ
لم تحصدْ سوى زرعها
ثم ولّتْ
وانتهتْ
قد استقرّتْ رمادا
جثة..

لن تعودا

* * *

للمساكين جولةٌ
وريادات
حبٌّ يبقى سلامٌ
منا الينا..
وانتصرنا
وسوف نمضي ونبني
نُعلي البناء الجميلا
- بعد ما صار كونُها- اشلاءاً
للعراق الابيِّ كل التحايا
يا تمارا
سكنتِ منا الحنايا
ايّ تمارا
اليكِ من الهدايا
والمرايا
وحينا الابديا

# الفــراغ

بقلم فوزي الكناني

ثمانية عشر اسبوعا مرت وانا في رقدتي هذه مكوم على نفسي فوق المقعد، تحيط بي الوسائد من كل جهة حتى لا انزلق مثل اخطبوط لخرج الى اليابسة من الماء ثمانية عشر اسبوعا وانا جالس في نفس المكان انظر عبر النافذة الى الشارع اراقب المارة والسيارات بعينين زائغتين، احاول ان افكر فلا استطيع، وكيف رجل ان يفكر وقد فقد دماغه؟ اعيش كأنني لا اعيش فالانسان يعيش اذا كان يتنفس ويأكل ويشرب ويحب ويكره ويقبل على الحياة ساعيا من اجل المستقبل اما انا فلا امارس شيئا من هذا انام واصحو بل اغمض عيني وافتحهما في نفس المكان، انظر حولي فلا ارى الا الجدران احاول ان اسمع ضجيج اولادي فلا يتناهى الي اي صوت اذا دخل احدهم الغرفة لا يزيد احساسي به عن الاحساس بشبح او خيال تدخل زوجتي الغرفة تضع وجهها مقابل وجهي وتتكلم بفمها ويديها تحاول ان تفهمني شيئا عندما تفشل تنحدر دمعه من عينيها ويطبق الصمت علي في الغرفة امضي ساعات وحيدا ثم تدخل زوجتي من جديد تحمل بيد حبة دواء وباليد الاخرى كأس ماء وتمسك رأسي بيدها وتسنده الى صدرها وتدفع حبة الدواء في فمي وتقرب كأس الماء. يدخل جزء من الماء في فمي ويتبعه الباقي لكن على ثيابي فتبرطم زوجتي وتتفوه بأشياء وهي تجفف الماء بمنشفه وقبل ان تخرج من الغرفة ترفع عينيها وتنظر الى السقف ربما تدعو لي بالشفاء او تدعو علي بالموت لاريح واستريح تصفق الباب خلفها بعنف فلا احرك ساكنا لانني لا اسمع وتتكوم اطرافي واعوم في ملكوت الصمت كيف حدث هذا؟

قبل ثمانية عشر اسبوعا كنت مثل حصان بري اصحو مع الفجر لاغادر دفء الفراش واسرع الى السوق لاشتري ما استطيع شراءه واعود بما اشتريت الى البيت. اتناول لقمتين على الماشي واكرع كأس الشاي دفعه واحدة واسرع الى الوظيفة واظل منكبا على الاوراق حتى نهاية الدوام وانا عائد الى البيت احمل معي ما لم استطع حمله صباحا. و اجد افراد اسرتي في انتظاري انظر بفرح الى الاصابع التي تمتد الى الطعام وتمصمصه بلحظة واستريح قليلا ثم اتجه الى الباب تلحق بي زوجتي ترجوني كما تفعل كل يوم ان انتبه والا اتأخر تخبرني بعينها، سنجعل الاولاد يلعبون ميكرين فاضحك وانزل الى العمل الاضافي واعود في اخر الليل محطما من الجلوس وراء المقود ومن مشاهدة زبائن اخر الليل واضع حصتي من الغلة على (الكومودين) وانبطح في الفراش احاول ان اغفو قيلا اغفي عبق بيتي وزوجتي تتظاهر بالنوم وتقول لي بلهجة تمثيلية انتظرتك طويلا هل اسخن لك الطعام؟ واجيبها كما افعل كل يوم انني لست جائعا.. واقاوم النوم قليلا ثم اغفو حتى الفجر لاصحو مسرعا الى السوق من جديد في مطلع شبابي كانت لي احلام واسعة احيانا كنت اتصور نفسي مرموقا اقف على خشبة المسرح وعيون النظارة تلاحق انفعالات وجهي وحركات يدي كنت اغمض عيني واتصور نفسي اغني للمشاهدين واسمع دوي تصفيقهم واحيانا اتصور نفسي شاعرا اقف وراء الميكرفون والهب عواطف المستمعين، لم تأت احلامي من الفراغ فقد كنت عضوا بارزا في فرقة المدرسة المسرحية وخطيبا في المناسبات الوطنية والقومية وكنت لا امل من القراءة وكانت احلامي تكبر معي يوما بعد يوم.

وانا استلم شهادتي الجامعية خيل الي ان العالم كله سيفتح ذراعيه لي فحملت احلامي وانطلقت ابحث عن عمل بحثت كثيرا كابرت عاندت اخيرا وبعد نضال طويل استسلمت ووضعت احلامي وشهادتي الجامعية جانبا، وقبلت بوظيفة متواضعة على اساس الثانوية العامة اقتنعت او اقنعت نفسي بمقولة والدي:( شيء افضل من لا شيء) ورغم حبي للانطلاق كنت سعيدا وانا اضع يدي في اول قيد حديدي وتوالت القيود لقد قاوم الحصان البري طويلا ثم استؤنس ولم يبق عن ذلك الحصان البري الا قدرته على الجري بلا حدود لقد انكفأت احلامي على نفسها ذبلت وانزوت خلف الكتب التي علاها الغبار وهي تنتظر لحظة واطلقها فيها من سجنها كيف حدث هذا؟ كيف تحول الحصان البري الى هلام يتكوم على بعضه؟ اذكر ما حدث وكأنه حدث توا افقت صباح يوم على برد يتسرب الى ظهري فمددت يدي ابحث عن زوجتي فلم اجدها الى جانبي نظرت الى الساعة كانت تشير الى التاسعة وجلست في السرير مرتاعا على الرغم من ان اليوم عطله وانزلت ساقي من السرير وبحثت عن خفي المنزلي وتسمرت رجلي في الخف وحاولت ان اقف واطلقت صرخة مدوية وسقطت على الارض، وحملني اهلي الى الاطباء ودخلوا بي العيادات ومختبرات التحليل وصور الاشعة كشف علي الاطباء من مختلف الاختصاصات صار عند كل واحد منهم اضبارة تحمل قصة حياتي منذ تكويني الى اللحظة التي زرت فيها الطبيب عشرات التحاليل للدم والبول ومناظر للمعدة والامعاء وصور اشعاعية للصدر وصور ملونه لجهاز البول وتصوير محوري طبقي من قمة الرأس الى اسفل القدم لكن علتي التي اشكو منها لم تكتشفها التحاليل ولا صور الاشعة، وبدأ الامر بان نسلت عظامي نسلت اولا عظام فخذي ثم نسل من عمودي الفقري كيف حدث هذا؟ لا ادري كنت انام واصحو لاكتشف ان شيئا قد سرق مني نسلت عظامي عظمة عظمة كان قوة رهيبة شفطتها ثم نسلت امعائي ومعدتي وتوقفت عن تناول الطعام وصارت اللقمة تسقط مباشرة الى اسفل جوفي واسمع صوت ارتطامها بقاعة. ثم تسلل من رؤوس اصابعي اسلاك كثيرة حمراء وزرقاء ثخينه ورقيقه صحت مستنجدا بالطبيب انها شراييني واوردتي قال الطبيب بهدوء لا بأس لا بأس احسست برغبة في البصق فبصقت رئتي وحاولت ان ابتلعها من جديد واعيدها الى مكانها فلم استطع كانتا كبيرتين جدا فاستغربت كيف وسعهما صدري طيلة هذه السنوات؟

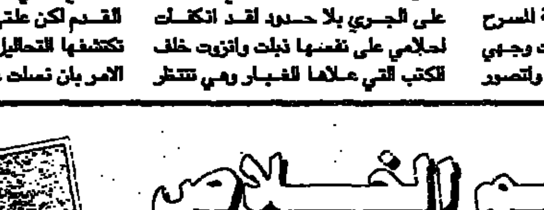
وسمعت الطبيب يقول لزوجتي اسف يا سيدتي ان زوجك مصاب بالفراغ وهو مرض نادر لكن لله الحمد انه مرض غير معدي ولا يصيب الاشخاص شديدي الحساسية. وخواء من الخارج وخواء من الداخل يمنحني بصيصا خافتا من الامل.

## اتحاد الكتاب يطالب ببطاقات تأمين صحي واستهلاكية

دعا الدكتور هاني العمد رئيس اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين الى ضرورة ايجاد حل لمشكلة اعضاء الاتحاد والمتمثلة بعدم حصولهم على بطاقات تأمين صحي وبطاقات استهلاكية خاصة بالمؤسسة الاستهلاكية المدنية وقال في حديثه لـ«الاردن» ان الاتحاد تقدم بهذا الطلب الى الحكومة والتي بدورها اعتذرت عن تلبيته بحجة ان القوانين والانظمة تحول دون ذلك حيث انها لا تسمح لغير موظفي الدولة ومنتسبي القوات المسلحة الحصول على هذه البطاقات.

وتطرق الدكتور العمد الى الصعوبة التي يعانيها الاتحاد حال تعرض احد الاعضاء الى عارض صحي حيث يترتب عليه مخاطبة وزارة الثقافة باعتبارها الجهة المسؤولة عنه والتي بدورها تخاطب الجهات المسؤولة للحصول على علاج مجاني للعضو المعني الامر الذي يستغرق وقتا وجهدا كبيرين، مشيرا بالدور الذي تضطلع به وزارة الثقافة في هذا المضمار حيث انها لا تال جهدا في تقديم كل ما من شأنه مساعدة المثقف على اداء عمله على الوجه الاكمل.

واوضح ان اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين دعا رئاسة الوزراء وكل من وزارتي الصحة والتموين الى الاستجابة الى مطالب الاتحاد المتمثلة بالحصول على البطاقات والتي بدورها ابدت استعدادها للتعاون مع الاتحاد ولكن بنفس الطريقة المعقدة التي تنتهجها بتوسيط وزارة الثقافة الحصول على ما يريده الاتحاد الامر الذي يستغرق وقتا وجهدا كبيرين داعيا الى ضرورة ايجاد حل فعلي لهذه المشكلة عن طريق اجراء تعديل على القوانين التي تقف حجر عثرة امام اعضاء الاتحاد.



## رقيم الخلاص

شعر: محمد عبيد الله

ضاقت بأحزاني العبارة، وارتمت روحي باحضان التقلب اي وقت احتمي بفراغه واطوف حول مكامن السر العتيق لاستبيح مساحة بيضاء املؤها بشكواي السجينة، استريح بوحدتي حتى يجيء الاختطاف فاضبط الغياب ينتظرون ان تهتز روحي بالتجلي.

كاشفتهم
وكشفت اسرار السكرت
وجدت نهرهم تغير
حين مال الى مرايا الوحل
يرقب نفسه فيها
يميل الى اعتذار
سهلته سدانة صفراء
يابابا تسلمق نبضتي
ارث الحنين الى الوداعة
يعتلي خيل التذكر
وهمها في خاطري مثل الرقيم
انا اضيع كاهله
لكنما الشمس اللعينة بالاقامة والرحيل
تعد اوجتها الي
ولا تزاور عن سفينتي
صاحبت بالمعروف وعدهم القديم، حفظته في جرح ذاكرتي، وهيأت انتظاري ان يظل بلا حساب كالسماء، لكي يطير الشيخ سكرانا، يوزع في عوالم كائناتي وجسدها، ويبوح الرمضاء حين تعيقها عن دربها، ويهدد الولهان منها، يعتق الاسرار بوحا خالصا لله في ملكوته/ فينا/ وفي الطير التي لا يعرف الاصحاب جدواها
فضائي خالص
للتيه وللوله الشقي
الكون اسئلة
فهل وحدي لاجيب؟
ومن منحتهم العارف
هربوا اسماءهم لسواي
لكني احتفظت بقامتي وبقية من كائنات/ حين ارميها بخبزي تستريح على عراء

سادج/ اهي الحروف
ترتل الهذيان والجدوى
معا؟ واذا ارعويت عن
الكتابة والجنون
اراقت الحلم النقي
على مصاطب
قرية/
ليست سوى
روحي الشقية
في تلفتها
الى آت/
ملامحه انا
تبلت
تغيب:
وان ليبحث بالاشارة
اسلمت ظل النبوة
للعذاب
والتكايا

* * *

من وبني
فلينحر القربان
خالصة لاجل موتتي
ولينفض الاوهام عني
هكذا افضى الي
وغاب عني بعدها
ساقته فرحي الحبيس برؤية امرأة
انا شاهدته فيها، يرتب شعرها
لم يوصها بي
لم ينتقل مني اليها
ظل فيها كامنا
وهو الذي
كل العوالم وجهه
وانا اليتيم
ليستريح بلثغتي
ويكون صوتي؟؟
ايعيرني كليه كي آتي بغابة
في شحوب المحو؟؟

لعلق روحها في قعر روحي
ثم تنتقب بلبتها اليهم
قال لي:
كن مطمئن الشطح
ما البصر الذي يمتد منك
سوى عيوني،
والحروف
مدارج الحب الخداع!!
[...كـ...ن]
ما احتملت بهاءه
جاءت نميمتهم
ليذهب في حضور لست مدركه
فيا ذنوب روحي
حين ظلت واحتي عطشى
ترتب رعشة اللقيا
وتشرب همها
تملي اعترافا صامتا
/ اذ تبكم اللغة الغزيرة، والعوالم تنجلي
عن غيم ما بعد الخديعة/
ثم تخشى ان تموت.

# إصـــدارات



## التربية والمستقبل

(لعبد الرؤوف روابدة)



يعتبر كتاب التربية والمستقبل وجهة نظر اردنية من خيرة الكتب التي تطرح القضايا التربوية والخطط التطويرية باسلوب موضوعي وفكر مستشرف لما تحتاجه الاجيال القادمة من ذخيرة تؤهلهم لحياة افضل مع الاستفادة من خبرات الشعوب الاخرى وانظمتها المختلفة

الاستاذ عبد الرؤوف الروابدة مؤلف الكتاب معروف بالذكاء وسعة الاطلاع وعمق الفكر وسبق ان زاوج كفاءته الادارية التربوية مع قدراته السياسية فتمكن ان يبني الجسور المتينة بين الفكر والتطبيق مما جعل بصمات الاستاذ الروابدة تبدو واضحة في جميع مواقع العمل العام التي شغلها سواء كوزير التربية والتعليم او كوزير للصحة او المواصلات او الاشغال والاسكان او امينا لعمان الكبرى

وقد صاغ الروابدة فلسفته كمفكر في كتابه الانتخابات النيابية بين النظرية والتطبيق والديمقراطية بين النظرية والتطبيق



ولا شك ان هذا الكتاب سيحتل مكانته اللائقة به في المكتبة التربوية العربية

### كتاب جديد للناقد عواد علي: شفرات الجسد جدلية الحضور والغياب في المسرح

عن دار ازمنة للنشر والتوزيع في عمان، صدر حديثا كتاب جديد للناقد عواد علي بعنوان (شفرات الجسد، جدلية الحضور والغياب في المسرح)، وهو الكتاب الخامس له بعد (اللعب والاختلاف في المسرح العراقي (١٩٨٨)، ومعرفة الاخر (١٩٩٠)، وغواية المتخيل المسرحي (١٩٩٦)، وغيمة الوهاب البياتي: خمسون قصيدة حب (١٩٩٥).

يبحث الكتاب في النظرية السيميائية، وتوظيف مقولاتها في حقل النقد المسرحي، انطلاقا من قناعة المؤلف بان المنهج السيميائي (السيميولوجي) من اخصب المناهج النقدية الحديثة في تناول الخطاب المسرحي وتحليله كونه يعنى بالاثار الابداعية بوصفها انساقا من العلامات او الاشارات، ووظائفها وفق مفهومات وطرق اجرائية منبثقة من طروحاته، وخاصة ان الخطاب المسرحي فعل سيميائي في النص وعرضه بحيث يبدو كل شيء على خشبة المسرح علامة دالة.

ومن اجل تمهيد الاطار النظري للبحث فقد عرض المؤلف في الفصل الاول (النظرية السيميائية)، فخصص المبحث الاول لاصول التفكير العلامي قبل نشوء الكتابة وبعد نشوئها، ومن ثم لتأسيس علم العلامة بمعنى الدراسة المنهجية لبداوه هذا العلم ومقولاته على يد الفيلسوف الامريكي (تشارلز بيرس)، والعالم اللغوي السويسري (دي سوسير). وخصص المبحث الثاني للاتجاهات السيميائية المعاصرة (سيمياء التواصل، وسيمياء الدلالة، وسيميوطيقا الثقافة) مبينا اوجه الاختلاف بينها من حيث تصور كل اتجاه لمكونات العلامة والمنطلقات الدالة ووظائفها السيميائية.

وتناول المؤلف في الفصل الثاني السيميائية وفن المسرح ومن خلال ثلاثة محاور: خصائص العلامات في المسرح، ووظائف العلامات في المسرح، واتجاهات النظرية السيميائية المسرح.

اما الفصل الثالث فقد تم فيه محاولة في ممارسة المنهج من خلال تحليل عرض مسرحي عراقي واحد هو (الحلم الضوئي) للمخرجين الدكتور صلاح القصب وشفيق المهدي وهو من عرض ما يسمى بـ (مسرح الصورة).

# سينما تلفزيون مسرح

## امير حيفا يغني في عمان

# الفنان امير حمام يعتبر الاردن بداية لطريق النجومية

الفنان امير حمام .. متى بدات الغناء؟

بدأت الغناء وعمري ١٠ سنوات وبتشجيع من الاهل وخاصة الوالدة ، واستاذي في المدرسة بدأت تروق لي فكرة التوجه نحو الغناء باحتراف ومن بعد ذلك بدأت اتعلم الموسيقى واشارك في كل المناسبات والاحتفالات. حتى كونت فرقة موسيقية خاصة بي، وانطلقنا نحو المشاركات المحلية والدولية حيث شاركت في عدة مهرجانات في المانيا وامريكا وكندا وقد احييت عدة حفلات في امريكا للجاليات العربية هناك وقد حققت نجاحا ملموسا والحمد لله.

وفي سؤال حول اللون المفضل من الغناء اجاب امير انني افضل اللون الجبلي حيث انني اجد الفنان الكبير وديع الصافي قدوة لكل الفنانين العرب، كما وانني اهوى الفنان الياس كرم واسلوبه الغنائي كما وان طبقات صوتي تتلائم مع اللون الجبلي في الغناء.

وحول زيارته للاردن اكد امير على انها من اروع الدول التي زارها وقد احسست فيها وكانها بلدي التي اعشق كما وانني احسست ان الشعب الاردني هو من اكثر شعوب العالم ثقافة وتميزا وخاصة في مجال الفن.

وتعاملت مع عدد من الفنانين الاردنيين مثل الفنان وائل الشرقاوي والذي لحن لي اغنية (كثير البكى). وبالنسبة للاغنية التي حققت لي الانتشار في حيفا فقد كانت بعنوان (مبروك عينك يا قمر) حيث كانت تطلب بشكل مستمر وفي عدد كبير من المناسبات. بالاضافة الى انني قمت بتجهيز شريط كاسيت وقد طرحته في الاسواق.

وحول نظرة مستقبلية قال امير ان لي اماني واحلام كبيرة بالاجتهاد والمثابرة ستتحقق وبحب الناس واعجابهم واقتناعهم سيزداد رصيدي الفني وقد استفدت كثيرا من تجربتي في الاردن حيث لا يفوتني شكر مدير اعمالي انطون دكوار لانه كان السبب في تعرفي الى اصدقاء وفنانين في الاردن امثال هيثم عامر وياسر فهمي وعازف الجيتار الرائع وليد المصري والفنان العراقي المرهف الاحساس ماجد المهندس.



وقد تطرق امير الى ان القاهرة ولبنان هي الباب للوصول الى الشهرة في عالم الفن وانه سوف يقوم بزيارة لمصر ولبنان ليستطيع التعرف على الاجواء الفنية بشكل اكبر هناك، ولكن لا ننسى ان الاردن ايضا تشكل دعما وانطلاقه جيده لاي فنان ولا بد ان اهنيء الفنان ناصر ارشيد على انجازه الرائع وفوزه بجائزة الميكروفون الذهبي في مهرجان الاغنية العربية الخامس في البحرين، وهذا دليل واضح على نجاح الفنان الاردني في كل المناسبات.

سألنا امير ماذا تعني لك الكلمات التالية فاجاب:

الحب: اجمل كلمة في الكون
الوطن: الحب والعطاء والكفاح
الوفاء: شيء مفقود في هذه الايام
الصدق: اساس النجاح
الفن: شريان الحياة

وفي كلمة اخيرة قال امير اهنيء جلالة الملك الحسين المعظم بعيد ميلاده الحادي والستين واقول له مبروك عيدك يا قمر حيث انني لمست في عيون ابناء هذا الوطن الحب الحقيقي والفرح الصادق بهذه المناسبة واتمنى لملك السلام مزيدا من العطاء لهذا الوطن.

## أسماء في الأخبار

### * عمر الشريف:

النجم العالمي يقيم حاليا في احدى الفنادق المطلة على النيل في القاهرة ويواظب على عمل تمارين رياضية صباح كل يوم.

### * نبيلة عبيد:

النجمة الممثلة سافرت الى اميركا لحضور حفل التكريم الذي يقام لها في ولاية نيوجرسي، وستعود للعمل الفني بعد اجازة طويلة نسبيا استمرت خمسة شهور.

### * جوليا بطرس:

المطربة اللبنانية سافرت الى دبي مركز عمل زوجها للاقامة هناك لفترة من الوقت ثم تعود بعدها الى لبنان لاستئناف نشاطها الفني.

### * ابراهيم عبد الله:

المطرب السعودي، انتهى من تسجيل اغنيات البومه الجديد، الذي يضم عشر اغنيات، وسيصور منها اثنتين بطريقة الفيديو كليب.

### * شادي جميل:

المطرب والفنان اللامع، يدخل معترك التجارة بمشروع تجاري كبير يحتاج الى جهد مالي وجسدي كبير مما سبب بتأجيل سفره الى كندا لاحياء عدة حفلات هناك.

### * احمد زكي:

الفنان الكبير اعلن مؤخرا انه تعب جدا اثناء تحضيره لفيلم (ناصر ٥٦)، ولكن عزاءه كان استمالته لحب الجماهير وازدياد رصيده الجماهيري بعد عرض الفيلم الناجح جدا.

### * غسان صليبا:

ثروته المالية الكبيرة جعلته يفكر بانشاء ديزني لاند في لبنان للاطفال، لانقاذ اولاد الفقراء من دفع تكاليف باهظة عند زيارتهم للاماكن الترويحية.

### * راغب علامة:

النجم اللبناني والعربي حقق كل احلامه حسب ما قال لاحد الاصدقاء مؤخرا.

وقرر ان يتبرع بمليون دولار لصالح مشروع خيري في بلده لبنان.

## المايكرفون الذهبي لناصر ارشيد

حصل الفنان الاردني ناصر ارشيد على الميكروفون الذهبي في مهرجان الاغنية العربية الذي اقيم في البحرين مؤخرا .

ويأتي هذا الفوز ليعبر عن مدى التطور الذي حققته الاغنية الاردنية اولا والى الاهتمام الكبير الذي يوليه فنانونا الشباب لاعمالهم الفنية والى الجهد المتميز الذي يقدموه ويثبت بنفس الوقت ان شبابنا قادرون على الابداع والتطور اذا مكنتهم الامكانيات والوسائل الاعلامية من ذلك.

## سعيد صالح ... توبة يا حشيش

اعلن الفنان الكوميدي سعيد صالح عن توبته عن تعاطي المخدرات بعد ان قضى عاما كاملا في السجن تنفيذا لحكم صدر بحقه بهذه التهمة.

ولدى خروجه من السجن ودعه المساجين بالدموع والفرح بنفس الوقت، واستقبله محبوه واهله بالزغاريد والدموع.

وسيبدأ الفنان سعيد صالح بتصوير دوره في الجزء الثاني من فيلم مبخيت وعديلة امام صديقه النجم الكبير عادل امام.



## شيرين رضا وعودة للفوازير

بعد تحقيقها نجاحا طيبا في فيلم نزوة مع النجم احمد زكي، قررت الفنانة شيرين رضا العودة مرة اخرى لتمثيل الفوازير الرمضانية وستقوم بدور البطولة في فوازير بعنوان «مزيكا وفرفشة» لحساب احدى المحطات الفضائية العربية.

وكانت شيرين قد بدأت حياتها الفنية بالفوازير بعد الاعلانات مباشرة وصورتها يومها مع مدحت صالح ومنايزين.

من جهة ثانية اتفقت الفنانة مع الفنان احمد زكي ايضا لتقوم بدور البطولة النسائية في فيلم جديد يحمل عنوان البطل.

## بينما يتمتع زوجها باجازة على الشاطيء ديمي مور تحارب في ساحة المعركة

ويليس على الشاطيء

بدأت الفنانة والنجمة اللامعة ديمي مور الاستعداد لخوض غمار معركة مع قوات الجيش الامريكي وذلك ضمن احداث فيلمها الجديد «جي-اي-جين» وستضطر النجمة الامريكية لحلاقة شعرها مرة اخرى ولمرة ثانية من اجل تصوير بعض المشاهد. بالمقابل زوجها النجم بروس ويليس يتمتع هو واطفالها باجازة لطيفة على شواطيء ماليبو الساحرة. ما يثير في الاهتمام هنا، هو متى ستتعلم الفنانات العربيات ان الظهور على الشاشة يمكن ان يكون مؤثرا في الجماهير دون الحاجة الى مكياج يكفي لعشرة ايام.

ديمي في الحرب

## فنانون والله اعلم

* مطرب شاب يتهرب من ملحن ومايسترو رافقه في جولته الاخيرة ولم يقبض اجره عن عقد الجولة حتى الآن، والسبب ليس النصب وانما الضائقة المالية لهذا الفنان والتي جاءت بسبب قطع مورد رزقه السري.
* تتحدث الاوساط الفنية والاعلامية عن علاقة غرامية مشبوهة يقيمها فنان معروف مع احدى المذيعات الشابات.
* ممثل مخضرم وعريق رفض المشاركة باحد المسلسلات المحلية، والسبب هو دور البطولة النسائية المسنود الى فنانة صاعدة تشبه بممثلة قديرة، حيث يرى النجم انها لا تصلح لهذا الدور.
* الفنان الكوميدي المعروف بخفة دمه على المسرح اصبح ثقيلا وغير مهضوم في الاوساط الفنية نظرا للصورة التي يحاول الصاقها بنفسه وهي انه خفيف دم بالفعل.
* احد المقاهي المشهورة يحاول استقطاب فنان ومطرب لامع للغناء في هذا المقهى لرفع نسبة اقبال الزبائن على الارجيله والذي منه.
* وفد سياحي اجنبي فاجأ جميع حضور احد المقاهي العائلية في العاصمة باتقان كل اعضائه الرقص الخليجي واستمتاعهم باللحن الخليجي وحتى الدبكة العراقية.
* قررت فنانة ونجمة مشهورة العودة الى زوجها الذي انفصلت عنه لاسباب عديدة ولكن الصورة لن تكون الا فنيا فقط.

دبوس

## محمد عبده ولقاء فني مع عمار الشريعي

تتردد في الاوساط الفنية عن تقارب فني بين المطرب السعودي محمد عبده مع الملحن عمار الشريعي حيث سيشمل مجموعة من الاغنيات الوطنية ليعود الى الساحة الفنية بعد غياب طويل استمر لسنوات.

## سميرة سعيد..... وثلاث جنسيات

الفنانة المغربية الاصل ومصرية الجنسية ستحصل على الجنسية الثالثة في حياتها وهي الاميركية وذلك بزواجها من رجل اعمال عربي حاصل على الجنسية الاميركية.

وستسافر سميرة سعيد الى اميركا لاحياء عدة حفلات واتمام معاملات الحصول على الجنسية.

يذكر ان سميرة سعيد هي اول فنانة عربية تجمع ثلاث جنسيات في آن معا، هي المغربية والمصرية (بزواجها السابق من الفنان هاني مهنا) والاميركية الآن.

## رمينغتون ستيل.. الولد الثاني غير شرعي

اعلن النجم العالمي بطل مسلسل «رمنغتون ستيل» الفنان بيرس بروسنان عن انه ينتظر مولوده الثاني من صديقته كيلي التي لم يتزوجها بعد، والسبب في عدم زواجه منها هو ذكرى زوجته الراحلة «كساندرا» التي توفيت متأثرة بالسرطان قبل خمس سنوات، وانجبت له «شون» ولده الاول.

## براندو يعاني من السمنة المفرطة

النجم العالمي مارلون براندو (٧٢ عاما) يصدم معجبيه ومحبيه في مختلف انحاء العالم، فبعد ان كان الشاب الوسيم وفارس احلام فتيات امريكا، اصبح الآن بدينا جدا ومنهكا.

ويقال ان براندو اعطى معنى جديدا لكلمة (ستريتش)، فهو لا يمشي الا وملابسه ملتصقة به تماما لبدانته.

ووزنه في ازدياد مستمر.

من ناحية ثانية تسيطر على رأسه فكرة ان ابنه مدان بجريمة قتل، مما يسبب له الما كبيرا وادمانا على الكحول وهروبا من الواقع.

هكذا عند الأصل

# رشاد عثمان: نتلقى دعم وتشجيع الحكومة دائما

# منتجات شركة المفرق للصناعات الغذائية تغزو الاسواق الخارجية

المنتجات من المواد الاولية الطبيعية حسب المواصفات والمقاييس العالمية.

منذ انضمام الاردن الى منظمة التجارة العالمية (الغات) وانفتاح السوق المحلي على السوق الخارجي من حيث حجم الصادرات والواردات بدأت الشركات الاردنية تتعرض لمنافسة كبيرة داخلية من خلال الشركات المحلية الاخرى وخارجية من خلال الشركات الاجنبية المتواجدة في السوق المحلي لالقاء الضوء على هذا الموضوع قامت «الاردن» بزيارة الى شركة المفرق للصناعات الغذائية والتقت مديرها العام السيد رشاد عثمان.

بداية نتحدث عن شركة المفرق كشركة اردنية لها شهرة داخليا وخارجيا من خلال صادراتها المتعددة والشركة تأسست في عام ١٩٩٥ وهي شركة مساهمة عامة برأسمال قدره (١٢) مليون دينار ولها مصنع في مدينة المفرق قائم على خمس وحدات انتاجية هي: مصنع مركزات العصيرات ومصنع مركزات البندورة ووحدة انتاج تعبئة العصائر ووحدة انتاج رب البندورة والكاتشب ووحدة انتاج البقوليات، ويتم طرح معظم انتاجها في السوق المحلي، وقد بدأت في وضع خطط التصدير الى دول الخليج العربي ودول شرق اسيا ودول اوروبا.

وتمتاز منتجات الشركة بالجودة العالية من خلال التزامها بالمواصفات والمقاييس الدولية كما ان العصائر الموجودة في الشركة عصائر طبيعية وليست شرابا.

وتعتمد الشركة على استخدام المنتوجات المحلية الاولية في صناعتها والتعاون المخطط مع المزارعين وخاصة مزارعي البندوره في منطقة الشمال كما ان الشركة تعتبر اول شركة اردنية تنتج الفطر الطبي من زراعة الاردن ويجوده عالية حيث يتم تعبئة الفطر بعد ساعات قليلة من قطفه وتقوم الشركة بواجبها لتطوير المجتمع المحلي.

السيد رشاد عثمان

ويتوفر لدى الشركة القدرات الانتاجية الكبرى والتي تتعدى حجم السوق المحلي وبالتالي بدأت الشركة بالتوجه للخارج ومن هنا بدأت الشركة بتنفيذ برامج للحصول على المواصفات القياسية الدولية (كالايزو- والهسب) لنتمكن من الدخول الى الاسواق التصديرية.

منتوجات الشركة متوفره في السوق المحلي بكثرة وتعاونها مستمر مع جمعية حماية المستهلك والصحة الغذائية لاعتماد المنتوجات وتطويرها حسب المواصفات تنتج الشركة (٢٥) منتجا وهناك منتجات ما زالت تحت التطوير وتحاول الشركة القضاء على البطالة بان تجعل جميع كوادرها اردنية وتوفر لهم جميع الامتيازات العملية، مما ولد ولاء وانتماءا من قبل الموظفين في الشركة.

كما ان الشركة وادارتها تعلم بالتحديات القادمه محليا وخارجيا ويتمثل ذلك بتعدد المصنعين لنفس المنتوجات بالسوق المحلي ودخول منتوجات من السوق المجاورة والتي في معظمها مدعومة من قبل حكوماتها مما يؤثر على سعر الكلفة وبالتالي شدة المنافسة فبدأت الشركة بتطبيق الانظمة والمقاييس الدولية وادارة سعر التكلفه.

اما عن دور الحكومة في هذا المجال يقول السيد رشاد عثمان- ان الحكومة تقوم من خلال وزارة الصناعة والتجارة وغرفة الصناعة بدعم الشركات الصناعية الاردنية من خلال فتح افاق تصديرية كما وان للحكومة دورا مرضيا من خلال عقد الاتفاقيات الدولية والمعارض واستقدام الخبرات من الخارج والترويج للصادرات من خلال بنوك المعلومات ويبقى دور الشركات الصناعية ان تقوم بواجبها لانتاج منتجات جيدة وبسعر جيد وبعد جيد والحديث للسيد رشاد عثمان وليس مطلوب من الحكومة الحماية الجمركية بمعناها المطلق لان ذلك يتناقض مع الاندماج بالاسواق الدولية، ولكن نرجو منهم دعم القطاعات الاقتصادية والصناعية بعدة وسائل تضمن قدرتها على الاستمرار والمنافسة وبالتالي الاندماج بالاسواق الدولية.

---

## عرموش:

# الاقبال الجماهيري مستمر ونحن مستعدون له

السيد علي عرموش

## نعد باستمرار المعادلة
## خدمة.. جودة.. قيمة.. نظافة

بدأت مطاعم الماكدونالدز حملة الجوائز الكبيرة وذلك حتى بداية العام القادم حيث اكد السيد علي عرموش ان هذه هي بداية عروض الجوائز التي تقدمها مطاعم الماكدونالدز وذلك بشراء احدى الوجبات القيمه بيج ماك القيمه، ماك فيست القيمة، ماك تشيكن القيمه وكوارتر باوندر القيمة ليحصل الزبون على كوبون يخوله دخول السحب الاسبوعي وكل يوم ثلاثاء على الجوائز المتعددة وذلك حتى يوم ٩٧/١/١ ليتم السحب على سيارة فورد كونتور.

وتطرق السيد علي عرموش الى ان الهدف في القريب العاجل ان لا تزيد مدة انتظار الزبون اكثر من دقيقتين على الخط وهذا متوقع في القريب بعد افتتاح فرع الصويفية.

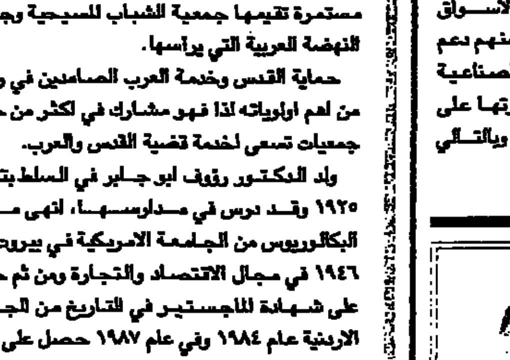
كما وأكد على ان مطاعم الماكدونالدز ستستمر بتحسين الخدمة والجودة والنظافة والقيمة وهذه كلها شعار المطاعم.

وحول موضوع الموظفين اشار السيد عرموش الى ان مطاعم الماكدونالدز تتوقع ٢٠٠٠ متدرب سنويا اغلبهم من فئة الشباب بحيث يقدم لهم تدريب مستمر واعتماد على التنافس، معاملة طيبة، رواتب جيدة وترفيع وظيفي حسب التميز في العمل.

وهذا هو الاسلوب الذي يساعد في استمرار تقديم الخدمة المتميزة لزوار مطاعم الماكدونالدز الذين اقبالهم ولغاية الان مستمر مما فاجئنا هذا الاستمرار في الاقبال ومما حفزنا ان نستمر في تقديم كل ما هو جديد وكل ما هو جذاب وكل ما يحقق معادلة مطاعم ماكدونالد للنجاح خدمه، جوده، قيمة، نظافه.

---

# جامعة مؤته مثل اعلى للجامعات





د. عبد الرحمن عطيات رئيس جامعة مؤتة

الدكتور موسى الكيلاني رئيس تحرير جريدة «الاردن»

فارجو التلطف بنشر هذه المحوطة الانطباعية التي كونتها عن احدى المؤسسات الاردنية الرائدة وهذه المحوطة تشكل لكم كاردنيين تهنئة، لكن المؤسسة المعنية جامعة (جامعة مؤته) استطاعت ان تكون مجتمعا، على العكس من كثير من الجامعات التي كونتها مجتمعاتها. ان هذا ليس مديحا مجردا بمقدار ما هو تعبير من واقع شاهدته، لقد بدأت تجربتي مع جامعة مؤته في اواخير عام ١٩٩٢ عندما دعاني احد الاصدقاء لزيارة الاردن، وقد كانت فرصتي الكبيرة لمشاهد البتراء النبطية التي اسمع عنها واقرأ، ولما وصلت الى عمان قضيت فيها يوما واحدا، ثم انتقلت الى الجنوب حيث يقيم الصديق الذي دعاني في جامعة مؤته، ولما استرحنا قام الزميل بتعريفي بالجامعة، فرأيت بعض المباني القليلة، ثم رأيت ان هذه المباني الفقيرة هي المتنفس الوحيد في هذه الصحراء الممتدة الجرداء التي خلت او كادت من التجمعات السكانية في جهتها الشرقية في الوقت الذي اكتنفت الجامعة بعض القرى الفقيره ذات المباني الريفية المتواضعة من جهاتها الاخرى، فشعرت بشيء من الرثاء لهذا الزميل ولجامعته.

وقد رجعت مع فريق بني وطني المقيمين في العربية السعودية لزيارة البتراء مرة اخرى، وكان لزاما علي ان ازور الصديق في جامعة مؤته مرة ثانية وكدت لا اعرف القرى التي مررت بها سابقا، فقد تغيرت في السنوات الاربع الماضية حيث انشئت المباني الضخمة المزودة بالوسائل والمختبرات، وتضخمت المكتبة، ورأيت الاساتذة في مكاتب منفردة بعد ان كان يجتمع اثنان او ثلاثة في مكتب واحد، واما القرى فقد فتح فيها كثير من الشوارع والمحال التجارية التي كانت المنطقة شبه خالية منها، فتأكدت ان هذا قد حدث بتأثير الجامعة الناشئة، وخلاصة القول: لقد رأيت جامعة تهتم باساتذتها وطلبتها ومرافقها المختلفة، انها جامعة حقيقية من الداخل، واما من الخارج فقد استطاعت هذه الجامعة ان تصنع مجتمعا يتقدم بقوة التغلب على الصعوبات والصحراء الممتدة، لذي اذ اعقد مقارنة بين هذه الجامعة وجامعة (سيول) في كوريا اقول: ان هذه الجامعة بفعل وجودها في الصحراء قد صنعت ما لم تصنعه جامعة (سيول) لان الاخيرة جاءت نتاجا للمجتمع واما هذه الجامعة فقد افرزت مجتمعا جديدا، تمنياتي لجامعة مؤته بالتقدم الدائم.

د. صالح ساه من كوريا الجنوبية

---

## لجنة شؤون المهندسات تعقد محاضرة حول قريتي الطيبة ووادي موسى

# وتنظم رحلة علمية ترفيهية لموقع القريتين

بدعوة من لجنة شؤون المهندسات القى الدكتور محمد المعاني المدرس في قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الاردنية محاضرة في وزارة الاشغال العامة والاسكان مؤخرا حول بلدتي الطيبة ووادي موسى السياحيتين.

ويعرض د. المعاني في محاضرته دراسة ميدانية كان قد اجراها حول هاتين البلدتين اللتين تقعان الى جنوب العاصمة عمان بحوالي (٢٥٠) كم تقريبا في منطقة ترتفع عن سطح البحر حوالي (٩٠٠) مترا حيث تشتهران باحتوائهما على عدة مواقع تاريخية متميزة لاتعد بلدة الطيبة تلجأ طبيعيا الظروف الاجتماعية السياسية في حين تعد بلدة وادي موسى تعبيرا عن الظروف الاقتصادية والمالية في ظل ظروف محلية متقاربة.

وهدفت هذه المحاضرة الى تعريف المهندسات على واقع هاتين القريتين والطريقة التي كانت متبعة في اشادة مبانيهما وذلك كمقدمة للرحلة التي نظمتها لجنة شؤون المهندسات في وقت لاحق لموقع القريتين وشاركت في هذه الرحلة العلمية الترفيهية التي شملت اضافة الى القريتين مدينتي البتراء والعقبة حوالي (٣٤) مهندسة و (١٤) طفلا من اطفالهن.

---

# ٣٦,٨ مليون دينار قروض بنك الانماء الصناعي

وافق مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي في جلسته المنعقدة في ١٩٩٦/١١/١٧ على منح (١٢) قرضا قيمتها حوالي (٢) مليون دينار لتمويل مشاريع صناعية وسياحية في مختلف مناطق المملكة.

ستقوم المشاريع الصناعية والخدمية بتصنيع وتركيب الهياكل المعدنية والصهاريج وانتاج الحلاوة والطحينه واقامة مستشفى تخصصي في المفرق وتعبئة املاح البحر الميت وخراطة وسكب المعادن وافلام الدعاية في حين ستقوم المشاريع السياحية باقامة فنادق في العقبة ووادي موسى.

استحوذت القروض الممنوحة للقطاع الصناعي والخدمي في هذه الجلسة البالغة (٩) قروض على حوالي ٩٠٪ من اجمالي قيمة القروض في حين استحوذت قروض القطاع السياحي البالغة (٣) قروض على ١٠٪ من القيمة.

تجدر الاشارة الى انه وحتى ١٩٩٦/١١/١٧ يكون البنك قد وافق منذ بداية العام على منح (١٤٦) قرضا قيمتها حوالي (٣٦,٨) مليون دينار لمشاريع صناعية وسياحية وخدمية مختلفة.

تبلغ نسبة الزيادة في قيمة القروض الممنوحة حتى نهاية هذا الشهر حوالي ١٠٤٪ عن قيمتها لنفس الفترة من العام السابق.

---

## شخصيات معروفة

# الدكتور رؤوف ابو جابر



اعداد بشار خربط

*حرصا من «الاردن» على ابراز الادوار الهامة التي قامت وتقوم بها. شخصيات اصبح لها تاثير في المجتمع. ستتناول «الاردن» في كل اسبوع شخصية اردنية للتعريف بانجازاتها المتميزة في خدمة البلاد.*

رجل وطني غيور فخور بعروبته وهو يسعى دوما لخدمة المجتمع في جميع المجالات فهو يحاول استرداد الحقوق الارثوذكسية العربية من خلال رئاسته للجمعية الارثوذكسية، كما وانه يحاول جاهدا لتقوية خدمات الشباب في حقول الرعاية والتدريب المهني والخدمات الاجتماعية والثقافية بنشاطات مستمرة تقيمها جمعية الشباب المسيحية وجمعية النهضة العربية التي يراسها.

حماية القدس وخدمة العرب الصامدين في رحابه من اهم اولوياته لذا فهو مشارك في اكثر من خمس جمعيات تسعى لخدمة قضية القدس والعرب.

ولد الدكتور رؤوف ابو جابر في السلط بتاريخ ١٩٢٥ وقد درس في مدارسها، انهى مرحلة البكالوريوس من الجامعة الامريكية في بيروت عام ١٩٤٦ في مجال الاقتصاد والتجارة ومن ثم حصل على شهادة الماجستير في التاريخ من الجامعة الاردنية عام ١٩٨٤ وفي عام ١٩٨٧ حصل على درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث من جامعة اوكسفورد.

متزوج من السيدة ميراي صيقلي ابو جابر وله من الابناء ثلاثة، الكبرى واسمها باسمه وهي خريجة الجامعة الاردنية في عام ١٩٨٥ وبتخصص الاقتصاد وزياد وهو ايضا متخصص بالاقتصاد وقد تخرج من جامعة واشنطن كوليدج في ميري لاند عام ١٩٨٧ اما مروان فهو متخصص بادارة الاعمال وقد تخرج من جامعة واشنطن كوليدج ايضا في عام ١٩٨٨.

يعرف الدكتور ابو جابر بانه نشيط على صعيد العمل حيث انه شريك بشركة سعد ابو جابر واولاده ورئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة للتامين بالاضافة لكونه مدير عام شركة الاستثمارات العامة المساهمة، وهو عضو مجلس ادارة البنك الاردني للاستثمار والتمويل، وهو ايضا شريك النصف في شركة الخدمات المالية المساهمة المحدودة.

شغل الدكتور رؤوف ابو جابر العديد من المناصب والوظائف، حيث انه كان محافظ الروتاري لمنطقة الشرق الاوسط في العامين ١٩٨٤ و١٩٨٠ كما وانه كان رئيس جمعية شركات التامين الاردنية ١٩٧٨-١٩٨٦ لخمس دورات كما وانه كان عضو مجلس كلية الاداب في الجامعة الاردنية، شغل ايضا رئاسة جمعية اصدقاء الاثار الاردنيين، وفي الفترة من ١٩٨٥-١٩٨٩ كان عضو مجلس معهد الاثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك. كان ايضا رئيسا لمجلس ادارة شركة الالبان الاردنية المساهمة من ١٩٦٩-١٩٧٥، كما كان رئيس شركة الدهانات الوطنية من ١٩٧٢-١٩٨٦ ورئيس مجلس ادارة الشركة العالمية للصناعات الكيماوية المساهمة من ١٩٧٨-١٩٨٣ وكان رئيس نادي الفروسية الملكي من ١٩٦٦-١٩٧٢.

يشغل الدكتور رؤوف ابو جابر رئاسة المجلس المركزي الارثوذكسي وهو قنصل عام فخري لهولندا في الاردن منذ عام ١٩٦١. ورئيسا لجمعية النهضة الارثوذكسية العربية الخيرية منذ عام ١٩٦٩ وعضوا في مجلس التعليم العالي منذ ١٩٨٨ ورئيسا لجمعية الشبان المسيحية في الاردن كما وانه نائب رئيس صندوق الجامعة الاردنية ونائب رئيس جمعية اصدقاء الجامعات الاردنية وامين الصندوق الفخري لرابطة الصداقة الاردنية التركية وعضو في الجمعيات التالية ايضا: جمعية اليتيم العربي وجمعية اصدقاء المعهد العربي بالقدس وجمعية الشؤون الدولية.

حضر الدكتور ابو جابر اكثر من ثلاثين مؤتمرا في انحاء متفرقه من العالم عن «حوار الاديان» و«الحوار الاسلامي المسيحي» كما وحضر عددا كبيرا من المؤتمرات في حقول التاريخ والاثار.

له الكثير من الابحاث والمقالات المنشورة في الصحف الاردنية والمجلات المتخصصة وقد نشر كتاب مخلاصة تاريخ كنيسة القدس الارثوذكسية، مع نبذة تاريخية وله ايضا كتاب مرواد عبر الاردن باللغة الانجليزية عام ١٩٨٩ واصدر طبعة ثانية لهذا الكتاب عام ١٩٩٢.

يحمل وسام الهولندي من درجة ضابط ووسام اورانج ناسو الرفيع من درجة كوماندوز. ويتقن اللغتين العربية والانجليزية بالاضافة الى بعض الفرنسية وخبرته تمتد منذ عام ١٩٤٦ في حقول الاعمال والتامين والصناعة حتى الآن.

---

# «نقطة على حرف» ---------- رنى سنداحه

● كان باوج عافيته، يمشي ويركض ويقفز ويتميز بانه يطير، وفجأة فقد كل ذلك حين سقطت طائرته في صيف العام الماضي، وبعد عام من العلاج في مستشفيات شتى، اصبح مشلولا يقود مقعدا بدل طائرة!

انه النقيب الطيار مهند العطعوط الذي تكمن مأساته في انه لم يعتد الاعتماد على احد ووضعه الجديد يجبره على ذلك، وها هي شكواه وغيظه دونما تعديل: «اينما ذهبت علي ان اواجه درجة ودرجتين وثلاثة.. شو يعني نحن مش بشر.. ام الذين مثلي يجب ان يظلوا مقبورين في البيت؟»

صحيح ان هناك انجازا كبيرا على هذا الصعيد، خاصة عند الاشارات المرورية واحيانا موقف خاص بالمعاقين في الاماكن العامة. لكن اذا دعونا انفسنا للنظر باعين مهند وامثاله لنهار واحد سنجد كم ما زلنا مقصرين وكم ما زلنا في اول الطريق على هذا الصعيد

● للتأمل فقط

بلغ حجم المساعدات الاميركية منذ استلام كلينتون الحكم في عام ١٩٩٣ لكل من:

اسرائيل : ١٢ مليار دولار.

مصر: ٣٤٥ ٨ مليار دولار.

الاردن: ٧١٥ ١١٦ مليون دولار.

انتهى التأمل!

● مذيعة في اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية- القسم الانجليزي- والتي تقدم اغاني الروك (لن احرجها بذكر اسمها!) تصر ان تقدم أهداء الى جويل من اسرائيل goel from israel ولا ابالغ ان قلت تقريبا كل عرض تكون هي مقدمته- وهنا لا اتكلم عن برنامج «ما يطلبه المستمعون» لكن عن تقديم اغاني فقط وتقوم بهذا الاهداء.

رفعت عتبي على المذيعة وعلى الاذاعة لمذيعة زميلة لها التي اكدت لي ان اكثر مستمعي اذاعتنا (f.m.٩٦.٣) هم من اسرائيل وليس من الاردن.

طبعا! ولماذا يستمع لها الشباب والصبايا الاردنيين طالما انها لا تلبي طلباتهم وخاصة ان قراءة اسمائهم تعني لهم الكثير ويسمعون اسم «جويل من اسرائيل!» بدل من اسمائهم.

● في منطقة العبدلي، وعلى بعد مئتي متر من كنيستين وجامع، هناك مركز شرطة يلاصقه عمارة في طابقها الاول بار ومطعم وباب المدخل للطوابق العليا والتي تسكنها اكاديمية تعد اكاديمية! مفارقة كبيرة. لا يهم، ولا يهم من اتى قبل - الدجاجة ام البيضة هناك، لكن المهم هو ان مجموعة من طلبة الاكاديمية تتسرب الى البار بين المحاضرة والاخرى وبعض هؤلاء الطلبة لم يتجاوز الثامنة عشر عاما.

اعتقد ان الوقت قد حان لمراقبة هويات من يدخل لمثل هذه الامكنة لمعرفة عمرهم الحقيقي، خاصة وأن هؤلاء الطلبة يذهبون الى البار لاعتقادهم ان عمل كهذا ينزل تحت بند «الرجولة»!

---

## منتجات محلية وصناعة وطنية نفتخر بها

## الجوهرة: لازالة الكلف والنمش والحبوب والاسوداد حول العينين وحروق الشمس مهما كانت الحالة مستعصية

في لقاء مع السيد سليمان غازي مدير عام مؤسسة غازي والمتخصص في الاستطبابات العشبية تحدث حول البداية حيث قال انه ونتيجة للتجارب الشخصية والقراءات المتعددة لكتب طب الاعشاب استخرج من مادة العطرية وهي التي توضع مع الشاي بالاضافة البصل والسكر عقار للقضاء على الالتهاب المزمن في الكلى.

ومن ثم توجهت نحو انتاج كريمات تجميلية من الاعشاب الطبيعية للاستعمال الخارجي معتمدا على مجهودي الشخصي حيث اكتشفت انواع الاعشاب للكلف والحبوب وقمت باحضارها في ملح البحر الميت لتعدد عناصره وصعوبة الوصول لتركيبة اللازمة حتى احتفظ بحقي في الاكتشاف.

ثم انتجت قناع البحر الميت بعد ان اضفت عليه مادة تعمل على منع نبت الشعر دون اية اثار جانبية شبيهة بدم الوطواط التي يمنع نبت الشعر.

وحول الصلع تحدث السيد سليمان غازي بانه عمل على انتاج مادة جديدة سميت (AGEWEL TONIC) حيث تعمل هذه المادة على تنشيط الدورة الدموية وازالة القشرة في جلدة الراس حيث يزداد تدفق الدم الى بصيلة الشعر الحية تحت الجلد بحيث تعيد نشاطها الى طبيعته وتصبح قادرة على انتاج شعره ناميه.

حيث ينمو الشعر خلال ٣-٥ شهور من استعمال هذه المادة ومن ثم استخدام خلطة زيوت الجوهرة لتثبيت الشعر وابقاء الدورة الدموية نشيطه.

ان عملية اعادة نمو الشعر تشبه عملية نمو الشجر فالشجرة التي يمر عليها فصل الصيف دون وصول الماء الكافي اليها تتخلص من اوراقها للحفاظ على حياتها وربما يجف بعض اطراف الاغصان وذلك تقوم بعملية التقليم حتى اذا استمر الجفاف طويلا بماتت الشجرة كاملة تبقى الجذور حية وتعيش على رطوبة الارض وعند سقوط المطر تحاول عمل شجيرات جديدة للمحافظة على جنسها وكذلك بصيلة الشعر الام تعيش على الكمية البسيطة من الدم منتظرة تدفق كمية اكبر لاحقا لتنمو من جديد.

وقد اثبت AGEWEL TONIC نجاحه على عدة حالات.

كما ويمكن ان نعالج حالات الاصلعة بالثعلبة ايضا بمرافقة زيت الشيح والقشر بطريقة خاصة للعلاج.

وقد عالجت شخصا بعد ان فشل الاطباء في الولايات المتحدة بعلاجه. واني اؤكد على نجاح علاج الامراض بواسطة المواد الطبيعية المكونة من الاعشاب الا ان الامكانيات المادية لا تسمح باجراء البحوث العلمية المطلوبة لكثير من الامراض المستعصية واكتفي على استعداد للتعاون مع اي جهة ترغب في البحث العلمي لاثبات فعالية الاستطبابات بالاعشاب.

واضاف ابو غازي ان منتوجات الجوهرة المستخدمة للبشرة وحسب ما اسماها بالطريقة المثالية لتنظيف البشرة تزيل جميع مشاكل البشرة دون عودتها مثل الكلف وحروق الشمس والحبوب والزوان والاسوداد حول العينين في فترة اقل من ٤ شهور مهما كانت الحالة مستعصيه ودون استخدام اية مواد كيماوية، اما النمش فلانه اعمق من الكلف وبعيد عن السطح الخارجي للجلد فيحتاج من ٧ شهور الى سنه وذلك حسب الحالة والالتزام بالطريقة المثالية.

سألنا الدكتور عارف صوالحة اخصائي الامراض الجلدية والتناسلية حول منتجات الجوهرة فقال:

في الحقيقة وليست مجاملة لاحد بان نتائجها كانت جيدة جدا ولم نكن نتوقعه من صناعة وطنية ان تفوق في كفاءتها الصناعة الاجنبية او توازيها، فقد حصلت على نتائج جيدة في ازالة الكلف وحروق الشمس، وتخفيف التجاعيد بواسطة قناع الجوهرة (AGEWEL MASK) وكريم الجوهرة ايضا وتقليل الدهنيات في البشرة وازالة الزوان خاصة في مناطق الانف والجبهة وحول الفم وازالة البقع البنية اينما كانت، وهذه المواد طبيعية ولا يوجد ما نخافه منها، وافضل استعمال الكريم مرتين باليوم، اما القناع فاستعمله ٣ مرات في الاسبوع، واما لمنع نبت الشعر فانصح بالخلع كل ٣ اسابيع ووضع القناع بعد الخلع مباشرة، واما بالنسبة لشامبو العسل فهو منظف البشرة من الدهنيات وانصح باستعماله مع القناع والكريم لازالة حب الشباب والشوائب على الوجه كالكلف وغيرها وخاصة تجديد الخلايا للبشرة والتخلص من الخلايا الميتة.

وفي سؤالنا له عن الاثار الجانبية لهذه المواد اجاب: في الحقيقة لحد الآن لم الحظ اية نتائج سلبية تذكر، فهذه مواد طبيعية وعادية، والمواد الطبيعية ليس لها اثار جانبية تذكر ونستخدمها ونحن مطمئنون بعد اجراء فحص الحساسية.

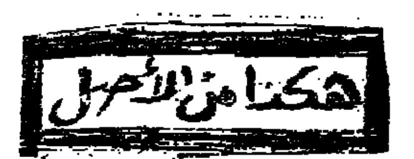
والتقينا مع خبيرة التجميل سليجان- يوغسلافية الجنسية وتعمل كخبيرة تجميل في صالون جمعية سيدات المدينة الرياضية التعاونية.

فهي من خلال استخدامها لكريم الجوهرة الزبائن جربت كريم الجوهرة لديها وهي تعاني من الاكزيما ومن قبيل الصدفة اكتشفت بانه جيد للاكزيما التي اصابت يديها نتيجة استخدامها للمواد الكيماوية، وقالت رغم انني راجعت الكثير من اطباء الجلدية الا انني لم احصل على نتيجة جيدة، الا من كريم الجوهرة (AGEWEL) خلال شهر واحد فقط من الاستعمال، واكدت جودة هذه المواد لازالة الكلف وحب الشباب والتجاعيد والزوان ولكنها تعتب على بعض الزبائن اللواتي يردن النتيجة من اول مرة وهذا مستحيل وتقول لتصبر الواحدة منهن قليلا «اسبوعين» لتحصل على نتائج جيدة بالنسبة لزيت الشعر الجوهرة، اكدت انها تستعمله لزبائنها وقد اعطاها نتائج جيدة لوقف تساقط الشعر وتنعيمه وازالة القشرة وحسب تجربتها الشخصية تستعمل زيت الجوهرة لانه افضل من اي زيت اخر، واخيرا فانها تنصح باستعمال هذه المواد لانها طبيعية ولكنها تقول بعد استعماله مرتين او ٣ مرات يمكن الحكم بعدها على النتيجة.

وفي نهاية تقريرنا ولقائنا اكد السيد ابو غازي بان الطب الشعبي له جذوره العلمية وان العالم اجمع يحترم الطب الشعبي والتجربة اكبر برهان.



السيد اسماعيل غازي يعرض احد منتجاته الطبيعية



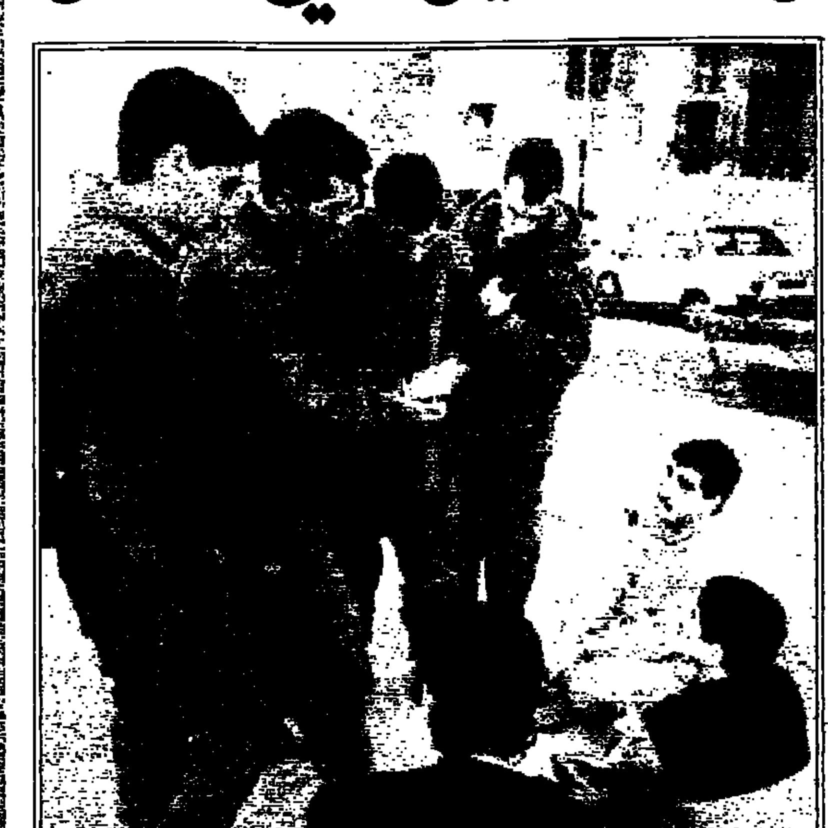
# ذكريات لا يطويها النسيان

٥٧

*ليس كل ما يقال ينشر، وليس كل ما يقع يعلن عنه، وليس كل الاوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث.*

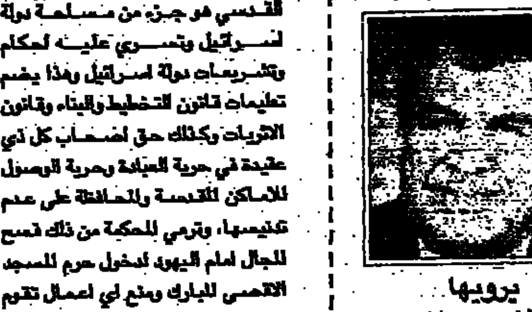
# مهرجان نصرة الخليل في عمان

## جرى تهويد الخليل بدون ضجة وبسرية تامة



جنود الاحتلال الاسرائيلي يقيدون ابناء الخليل ويجبرونهم الجلوس على الارض من اجل اذلالهم وترحيلهم.

## فتاوى يهودية لذبح أهل الخليل أو إخلاء المدينة



يرويها
عرفات حجازي

كان يوم الاربعاء الماضي يوم الخليل في عمان، يوم القدس في الاردن، ويوم فلسطين في قلوب العرب والمسلمين.

ففي المهرجان الشعبي الذي دعت اليه جمعية حماية القدس الشريف لنصرة الخليل تجلى للدنيا ان موقف المفاوض الفلسطيني الذي اعطى حقا لليهود في الخليل ومسجدها الذي حولوه الى كنيس ان هذا الموقف لا يستند الى الشرعية ولا يستند الى اعتراف العرب والمسلمين الذين يرفضون ان تكون لليهود اية شرعية في مدينة التاريخ العربي والاسلامي في مدينة الخليل.

ونحن ندرك والعالم كله يدرك ان اليهود يسعون لتهويد مدينتي القدس والخليل لانهما المدينتان الموقوفتان للمسلمين الى يوم الدين لهذا فان الحركة الصهيونية من اجل ان تصل الى الشرعية في المدينتين التاريخيتين كان عليها ان توجه كل سهامها للدين والمسلمين الذين يمثلون الحماية الحقيقية للمسجد الاقصى ومدينة القدس والحرم الابراهيمي الشريف ومدينة الخليل.

ولهذا جاء المؤتمر الشعبي الذي انعقد في عمان ليؤكد على عروبة المدينتين الى الابد والى ان الحملة على الاسلام التي قادتها الحركة الصهيونية واسرائيل وتلاقفتها الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية هي من اجل تهيئة الرأي العام العالمي لاحتلال اقدم واقدس مدينتين القدس والخليل.

لقد اتهموا الاسلام انه دين الارهاب والعدوان مع انه دين المسامحة والسلام.

تخلص من هذه الشواهد لنتساءل لماذا هذا التركيز على الاسلام وفي هذه المرحلة بالذات؟

منذ مؤتمر مدريد للسلام الذي انعقد عام ١٩٩١ ارتفعت حدة الاتهام للاسلام بانه دين المتطرفين والارهابيين وذلك لمساعدة المفاوض الاسرائيلي الحصول على تنازلات من جميع الاطراف العربية المدعومة بالقوة الاسلامية التي تعتبر قضية فلسطين هي قضية المسلمين لانها الارض التي باركها الله وجعل معظم ارضها وقفا للمسلمين.

ولان اليهود يخططون للسيطرة على العالم من خلال اعلان حكمهم في القدس التي هي عاصمة الاديان والتي ليس لليهود اي اثر او وجود ديني فيها على غرار ما للمسلمين من الحرم القدسي والمسجد الاقصى والمسيحيين من كنيسة القيامة من اجل ذلك جرى التخطيط لضرب المسلمين بعضهم ببعض من اجل اضعاف وحدتهم ووشائج القربى بينهم من جهة ومن اجل الاستكانة والخضوع لقرار القوى المهيمن على القرار الدولي ومن الولايات المتحدة والاستسلام لوكيلها وربيبتها في المنطقة وهي اسرائيل من جهة اخرى انهم يدركون ان ان العرب والمسلمين بكامل عافيتهم وقوتهم ووحدتهم فانه يستحيل على اية قوة في الدنيا ان تطا او تطال حقا المسلمين في القدس والخليل او في غير القدس والخليل.

### المسجد الاقصى.. اسرائيلي!

ولولا نجاح المخطط الامريكي الاسرائيلي في اضعاف العرب والمسلمين عن طريق اتهامهم بالارهاب ومحاولة كل منهم دفع التهمة بالابتعاد عن اي صراع له مساس بالمخططات الامريكية والاسرائيلية لولا ذلك لما استطاعت المحكمة العليا في اسرائيل ان تصدر يوم ٢٣ ايلول ١٩٩٣ قرارها المشؤوم الذي اعلنت فيه على رؤوس الاشهاد، وعلى مسمع ومرأى من العالمين العربي والاسلامي وكذلك السلطة الوطنية الفلسطينية بان الحرم القدسي هو جزء من مساحة دولة اسرائيل وتسري عليه احكام وتشريعات دولة اسرائيل وهذا يضم تعليمات قانون التخطيط والبناء وقانون الاثريات وكذلك حق اصحاب كل ذي عقيدة في حرية العبادة وحرية الوصول للاماكن المقدسة والمحافظة على عدم تدنيسها، وترمي المحكمة من ذلك فسح المجال امام اليهود لدخول حرم المسجد الاقصى المبارك ومنع اي اعمال تقوم بها دائرة الاوقاف في ساحات الحرم القدسي من ترميم وزراعة اشجار واقامة احتفالات دينية!!

ومن يتامل قرار المحكمة العليا في اسرائيل وهو قرار لا يمكن ان يصدر الا بتوجيه او بمعرفة الحكومة الاسرائيلية، من يتامل هذا القرار يدرك ان الاسرائيليين قرروا بان المسجد هو اسرائيلي وان دخول اليهود اليه اصبح شرعيا وانه يمنع المسلمين ودائرة الاوقاف بالتحديد القيام باعمال الترميم والزراعة واقامة الاحتفالات اي انه نزع شرعية الاشراف الاسلامي عليها بل واكثر من ذلك انه استعمل كلمة «تدنيس» هذه الاماكن المقدسة التي لم يعتبرها اسلامية ولم يرد ذكر للمسلمين في القرار بل اعتبر ان الدنس الذي يقوم به المسلمون هو تدنيس لهذه الاماكن المقدسة!!

### السلام ضد الاسلام؟

ومن مواصلة التامل في عملية السلام التي جرت في الشرق الاوسط واطلقوا عليها سلام الشجعان يتضح بما لا يترك مجالا للشك بانه سلام الاذعان وليس الشجعان بالنسبة للعرب والمسلمين لان هذا السلام يجري في ظروف دولية تبيح لاسرائيل ان تمتلك السلاح النووي بينما يفرض على العرب والمسلمين العجز حتى عن امتلاك القدرة للدفاع عن النفس!!

ولقد جرى الترويج لتعريف الارهاب بانه هو الاسلام وبان الاصولية هي الانحراف لدرجة ان اليهودي يستطيع ان يتلطى في كل مكان بانه يهودي والغربي انه مسيحي الا المسلم وحده الذي لا يجرؤ ان يكشف حقيقة ديانته خاصة اذا كان في اوروبا وامريكا بعد ان غسلوا ادمغة العالم وحولوا دين المسامحة والمحبة والسلام الى صفات الجريمة والارهاب..

وقبل ان نستعرض الارهاب الحقيقي في العالم والذي يحمل كل عناصره اليهود الذين تجمعوا من انحاء العالم ليخلقوا مجتمع الغدر والحقد والجريمة والارهاب والتطرف قبل ان ننتقل الى موضوع الارهاب الديني اليهودي لا بد في النهاية ان تعرف ما يقوله شمعون بيريس وزير خارجية اسرائيل الاسبق الذي قال في اجتماع المجلس الاوروبي الذي انعقد في نهاية عام ١٩٩٤ في مدريد: ان الغرب عليه ان يقف وراء اسرائيل باعتبارها الحاجز للاسلام وخطره وتطرفه واسرائيل هي الواقية لاوروبا ضد زحفه وعدوانه..

ان وزير خارجية اسرائيل عندما يقول ذلك للمجلس الاوروبي فان ذلك يعني ويؤكد بانه يعد للمأساة تتجاوز المأساة التي يلحقها بتخطيط وتركيز الشعب الفلسطيني الذي جردوه من الوطن ومن كافة الحقوق...

### تزوير التاريخ... وتحوير التوراة؟

اما تلك التواصي والتعليمات التي وجهها مؤسس الدولة العبرية الحديثة ديفيد بن غوريون بشأن مدينة الخليل وضرورة الاحتفاظ بها بالاستناد الى قصص وحكايات وارقام اعتمدها بن غوريون لاقناع اليهود بانها من صلب تاريخهم ومن صلب دينهم حتى يتمسكوا بها ولا يتنازلوا عنها على اساس انها حق من الله لهم.

فاننا عندما نتوقف على ما اعتمد عليه «بن غوريون» من ان مدينة الخليل هي مدينة الاباء وانها مدينة يهودية وان تاريخ الحروب اليهودية بدأت فيها سنجد ان ما يقومون به من تزوير الواقع هو اليوم ذات اسلوبهم في تزوير التاريخ وحتى التوراة..

يقول بن غوريون انه ورد ذكر اسم الخليل في الكتاب المقدس واذا ورد ذكر الخليل في التوراة مرة او خمس مرات فانه ورد ذكر ابراهيم الخليل في القرآن الكريم خمس وعشرين مرة..

يقول بن غوريون ان ابراهيم يعود الى الخليل وينصب الخيام في «الوني ممراء» التي في الخليل ويبني فيها محرابا للرب..

هذا الكلام يختلف مع وقائع التاريخ وروايات التوراة من اجل الوصول الى قناعات سياسية والحقيقة ان ابراهيم عليه السلام لم يعد الى الخليل كما قال بن غوريون بل وصلها لاول مرة وكان ذلك عام ١٨٠٥ قبل الميلاد اي انه قبل ذلك الوصول لم يكن لليهود اي وجود فيها!

والمعروف وكما قال بن غوريون ان ابراهيم نصب خيامه في ممراء وهذا يدل على انه لم يأت الخليل ليقيم فيها لان الذين ينزلون في الخيام هم المسافرون وكان ابراهيم عليه السلام كما تروي التوراة كثير السفر ما بين مصر والنقب وحوران..

اما اهم مغالطات بن غوريون فهي عندما يقول انه بنى محرابا للرب حتى يوحي لليهود وغيرهم انه اقام كنيسا في ذلك الحين بينما التوراة وفي سفر التكوين هناك الرواية الحقيقية لرحلة ابراهيم عليه السلام حيث جاء فيها «فنقل ابراهيم خيامه واتى واقام عند بلوطات ممرا التي في حبرون وبنى هناك مذبحا للرب»!!

وهذه التوراة في نصها الحرفي لا تقول انه عاد الخليل كما حاول بن غوريون ان يوحي بانه كان يتردد على مدينة الخليل، ثم ورد تحديد المكان الذي ضرب فيه خيامه وهو «بلوطات ممراء التي في حبرون» اي ليس في المكان الذي فيه اليوم الحرم الابراهيمي الشريف الذي يقع في الجنوب الشرقي للمدينة بينما بلوطات ممرا تقع في الشمال الغربي للمدينة، وهنا لا بد من ملاحظة ان التوراة تقول انه جاء الى حبرون اي ان اسم حبرون ليس تسمية يهودية وليست كلمة عبرية فالخليل كانت معروفة باسم حبرون قبل الوصول اليها بقرون طويلة...

واراد بن غوريون ان يوحي بان ابراهيم استقر في الخليل واقام فيها كنيسا بينما جاء في التوراة انه بنى مذبحا، والفرق واسع وشاسع ما بين المذبح والكنيس لان المذبح لا يقيمه الا من كان على سفر اي انه مكان مؤقت للصلاة والعبادة بينما الكنيس لا يقام الا للذين يقيمون باستمرار. وهنا يؤكد بان ابراهيم عليه السلام عندما جاء الى الخليل لم يكن في مخططه الاقامة فيها بل انه كان على سفر واقام خيامه لبعض الوقت ولكن ظروفا طارئة منها موت زوجته سارة جعلته يبقى ويطيل المقام في الخليل..

### المذبح وروبنشتاين؟

وموضوع الكنيس والمذبح يعيدنا الى ايام مفاوضات السلام في بدايتها التي جرت عام ١٩٩٣ في واشنطن ما بين اسرائيل من جهة والاردنيين والفلسطينيين من جهة اخرى، فقد كان معروفا ان رئيس الجانب الاسرائيلي يواكيم روبنشتاين كان يتظاهر باستمرار انه من المتدينين والمتعصبين اليهود لظهوره باستمرار وهو يرتدي الطاقية المزركشة التي تعتبر شعار المتدينين والمتعصبين اليهود، وكان روبنشتاين يقول باستمرار ان وفده عندما كان يصل الى مكان المفاوضات كان يحرص اولا على تكبير الاحتياطات الامنية ثم بعد ذلك مباشرة على بناء المذبح حتى يؤدي اعضاء الوفد الاسرائيلي صلواتهم وعباداتهم فيه!!

وهذه المظاهر الدينية يحرص كل قادة وزعماء اسرائيل ان يظهروا بها حتى يصبغوا اعمالهم صبغة دينية وحتى يوحوا للدنيا بانهم ينفذون تعاليم الرب!!

ولا بد هنا من ملاحظة ان ديفيد بن غوريون وهو رجل غير متدين عندما افتتح الكنيست الاولى في شارع محنة يهودا بالقدس عام ١٩٥٩ وضع على رأسه الطاقية المزركشة. وكذلك فعل مناحيم بيغن وهو شبه ملحد عندما وقع اتفاقية كامب ديفيد في حدائق كامب ديفيد بالولايات المتحدة، وقام بذات الدور اسحق رابين عندما وقع على اتفاقية غزة اريحا في حدائق البيت الابيض فوضع على رأسه الطاقية المزركشة. اما الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمن فقد فعل نفس الشيء عندما قام بزيارة بيت السفاح غولد شتاين الذي قتل المصلين المسلمين في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل فوضع وايزمن الطاقية المزركشة على رأسه لتأكيد تقديسه لباروخ القاتل الذي اطلقوا عليه لقب القديس والنبي والبطل وبارك هذه الالقاب كل زعماء اسرائيل!!

### مسلسل الافتراء والاكاذيب؟!

واذا عدنا الى رسالة ديفيد بن غوريون الذي قام بتزوير التاريخ وكذلك التوراة من اجل التحريض على اغتصاب الخليل وسفك دماء اهلها فاننا نتوقف مرة اخرى عندما يقول: في الخليل يبدأ التاريخ العبري.. ثم يقول: في الخليل قام ابراهيم بتجنيد ١٨،٣٠٠ من تلاميذه وطارد للملوك الاربعة وانزل بهم الضربات واعاد الممتلكات. وكانت هذه هي الحرب الاولى في التاريخ اليهودي وقد انتهت ليس فقط بالنصر وانما ايضا باعلاء كلمة ابراهيم وسلطانه!!

وهنا لا بد لنا ان نتوقف لنقرأ في التوراة وفي سفر التكوين كيف كان حال ابراهيم عليه السلام عندما جاء في الخليل وهل كان يملك القوة او يحيط به الاف التلاميذ والجنود والمقاتلون جاء في سفر التكوين: قام ابراهيم من امام ميته وكلم بني حث قائلا: انا غريب ونزيل عندكم، اعطوني ملك قبر لادفن فيه ميتي من امامي، فاجاب بنو حث ابراهيم قائلين له: اسمعنا يا سيدي، انت رئيس من الله وفي افضل قبورنا ادفن ميتك..

وهذا الذي ترويه التوراة عن سيدنا ساره عليها السلام يؤكد بانه لم يكن ابراهيم يملك مكانا يدفنها فيه وطبعا لم يكن يملك قوة فجاء لبني حث يطلب منهم تقديم العون له لدفن زوجته فقدم له العربي عفرون بن صوحر الحثي مغارة ليدفن فيها زوجته ساره وفعلا اشترى ابراهيم عليه السلام للمغارة ودفع ثمنها.

وهذه الرواية التي نقلتها لنا التوراة تعطي الدليل على ان قضية الحروب التي بدأت في الخليل وشارك فيها ١٨،٣٠٠ مقاتل يهودي ما هي الا من نسيج خيال بن غوريون الذي نسج من خياله قصص الترغيب والترهيب التي دفعت باليهود ليصدقوا انه حقهم في طرد الشعب الفلسطيني المسلم من ارض فلسطين ليعيدوا بناء دولتهم التاريخية التي لم يكن لها وجود في التاريخ المزور الذي يحوروه كما يريدون ويشتهون!!

من بن غوريون.. الى غولد شتاين؟

وتعود لحرب التزوير والتحوير التي استغلوا الدين فيها من اجل ان يبرروا لاغتصاب وطن الاخرين، ولعل مجموعة الكتب التي صدرت عن السفاح الذي قتل المصلين المسلمين في الحرم الابراهيمي الشريف وهم ركع سجود تكشف عن الدور الذي لعبه رجالات الدين في تعبئة الشعب اليهودي بالحقد والكراهية ضد العرب والمسلمين حتى يقوموا بابشع الجرائم والاعتداءات والانتهاكات دون ان يردعهم عقل او حس او ضمير...

فبعد ان ارتكب باروخ غولد شتاين ابشع جرائم العصر عندما قام باطلاق النار على المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف واطلق عليهم رصاص رشاشه الاوتوماتيكي فقتل اكثر من ثلاثين مصليا مؤمنا اعزلا من اي سلاح، بعد هذه الجريمة البشعة كانت الفاجعة الكبرى عندما تبين ان معظم الشعب اليهودي ايد ارتكاب هذه الجريمة بل والابشع من ذلك انهم اعتبروا المجرم السفاح بطلا وقديسا ونبيا وعلى اثر ارتكابه هذه الجريمة صدر كتاب بعنوان «مصوريت هكبوش باروخ».. اي مجلد القديس باروخ» مؤلفه الحاخام بنحاس دينتشاين حاخام المدرسة الدينية اليهودية في قبر يوسف في نابلس.

وفي هذا الكتاب قام المؤلف باطلاق كل صفات البطولة والقداسة على باروخ واعتبره مخلص الشعب اليهودي من المسلمين ودعا الى مواصلة الطريق التي بدأها غولدشتاين والقيام بمجازر مشابهة للقضاء على العرب او لدب الذعر في قلوبهم حتى تبقى مدينة الخليل نقية لا يوجد فيها الا اليهود.

وجاء في هذا الكتاب دعوة لتخليد ذكرى السفاح القاتل باقامة ضريح كبير له حتى يصبح مزارا لكل اليهود وان يلحق بهذا الضريح مدارس دينية ومراكز للابحاث ومكتبه تضم كل الكتب التي تؤكد بان الخليل مدينة يهودية.

### كتاب الحرب الدينية؟؟

وفي الذكرى الاولى لمذبحة الحرم الابراهيمي الشريف اصدر الحاخام ميخائيل بن غورين كتابا عن المجرم السفاح باسم «باروخ الرجل» كشف فيه عن حقيقة الحرب الدينية التي يستعد لها رجال الدين اليهود وهم يحاولون تجنيد كل الشعب اليهودي للمشاركة فيها لتحقيق الحلم اليهودي وهو اقامة دولة يهودية نقية على ارض اسرائيل الكبرى لا يوجد عليها غير اليهود.

وتضمن هذا الكتاب اكثر من مئة فتوى لمختلف حاخامات اسرائيل المدنيين والعسكريين والمنتسبين الى كل الاحزاب الدينية والسياسية وجميع هذه الفتاوى الدينية تبيح قتل العربي والمسلم اذا كان طفلا او امرأة او شيخا واعتبار كل عربي ومسلم بانه عدو لليهود وضرورة محاربته والتخلص منه..

### قتل الاسرى والجرحى...

وكشف هذا الكتاب عن ان باروخ غولدشتاين كان طبيبا عسكريا في جنوب لبنان وكان يقتل كل عربي او مسلم يقع بين يديه اسيرا او جريحا وقد حاول بواسطة الحاخام مئير كهانا ان يقنع الحاخام العسكري الرئيسي في الجيش الاسرائيلي جار قانون اصدار فتوى تبيح للجنود الاسرائيليين قتل الاسرى والجرحى من العرب والمسلمين.

وجاء في الكتاب ان باروخ قد جرى ترفيعه الى رتبة مقدم قبل تنفيذه للمذبحة بستة شهور..

واقد صدر من هذا الكتاب في الطبعة الاولى ثلاثين الف نسخة نفذت من الاسواق في الاسبوع الاول وقد جرى تقدير الكمية التي طبعت لاحقا من الكتاب بمليون نسخة ويقول مؤلف الكتاب الحاخام حورين بان الكتاب جرى ترجمته الى اللغتين الانكليزية والفرنسية ويتوقع ترجمته الى عدة لغات اخرى لانه اصبح في نظر اليهود وكأنه توراة جديدة بل ان بعضهم اعتبره التوراة الجديدة.

وكان هناك حرص خاص على توزيع الكتاب على جميع المدارس والمعاهد الدينية وخاصة مراكز الشباب لان هذا الكتاب يحمل دعوة مفتوحة لقتل كل عربي او مسلم على ارض اسرائيل الكبرى.

### القدس والخليل

ومن هذه الامثلة التي قدمناها عن اسباب كراهية اليهود للاسلام والمسلمين هو ايمانهم بضرورة ان يستولوا على مدن التاريخ حتى يثبتوا للعالم انهم من اعرق الشعوب وهو الامر الذي يفتقدوه لانه لم يثبت لهم اي وجود تاريخي حقيقي في مدينتي الخليل والقدس ولهذا فانهم يشوهون الاسلام حتى يوفروا الكراهية العالمية له من اجل ان توافق دول اميركا واوروبا على تهويد هاتين المدينتين التي اكد المؤتمر الشعبي الذي انعقد الاسبوع الماضي في عمان بانه لا توجد قوة تستطيع القضاء على الاسلام وعلى الوقف الاسلامي وعلى الوجود العربي في هذه الديار التي هي منذ فجر التاريخ عربية وستبقى عربية الى الابد...

## رئيس دولة اسرائيل بارك غولدشتاين بعد مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف

### مدينة الخليل اسلامية ورد ذكرها في القرآن ٢٥ مرة

### بن غوريون حاول تزوير التاريخ والديانات والواقع

جندي اسرائيلي يمنع ابناء الخليل من الوصول الى بيوتهم في الاحياء القديمة ولم ينتصر اليهم احد حتى يتم لهم تهويد المدينة العربية.

## في الظل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

### حكمت المحكمة!

حكمت المحكمة اليهودية على الجندي الصهيوني الذي قتل مجموعة من العرب الفلسطينيين في سيارتهم دون ذنب اقترفوه بغرامة مقدارها خمسة وعشرون فلسا!!

القضاء اليهودي ادان المجرم القاتل ظاهرا، وبرأه حقيقة بطريقة صهيونية عنصرية حاقدة حيث اعلن للدنيا ان دم اربعة من العرب يساوي خمسة وعشرين فلسا.

ودعا كل جندي صهيوني ليمارس هذا القتل وغرامته خمسة وعشرون فلسا فقط! فيا لهوان الدم العربي وضيعة الكرامة العربية!!

القضاء اليهودي التلمودي ارسل رسالة لكل حاكم عربي يمد يده لليهود، مسالما ومتعاقدا ومصافحا كما ارسل رسالة لكل حكام العرب والمسلمين هذا ثمن دم العربي المسلم في قضاء الصهاينة. فما ردة فعلكم وما انتم فاعلون امام الله والتاريخ والاجيال؟!

ان اذلال شعب فلسطين المحاصر في مدنه وقراه، المسجون في ارضه، المجوعة ابناؤه، الذين يعانون من الفقر والمرض واصناف القهر والتعذيب يضاف اليه الاذلال الفردي بحوادث متعددة متكررة منها قتل الطفل ابن العشر سنوات الفلسطيني، يداس رأسه تحت بسطار الضابط الصهيوني في الخليل حتى الموت، وليستقبل المجرم في المحكمة العبرية الحاخام اليهودي يهنئه على جريمته!

ومنها ركل الفتيان الفلسطينيين المتكرره برجل الجندي اليهودي الصهيوني وهم محتجزون عند سور القدس وتظهر صورة الركل والاذلال والتحدي والغطرسة على التلفاز اليهودي والعالمي!

ومنها قتل مئات الفلسطينيين من اطفال وفتيات وشيوخ وشباب وكهول ونساء، بالرصاص المطاطي وغير المطاطي، واعتداءات المستوطنين..

والحيلة الماكرة الحاقدة التي يلجأ اليها اليهود هو تحويل الجندي او الضابط المعتدي الى المحكمة.. لينصل الحكم اليهودي من المسؤولية عن الجريمة.. وفي المحكمة يجد الدعم المادي والادبي، والاحكام الجاهزة التي تمدهم باسباب ظلمهم واستكبارهم وعدوانهم!

والسؤال الان اوجهه للحكومات المطبعة مع اليهود التي عقدت معها اتفاقيات «سلام»! وللسلطة الفلسطينية ممثلة برئيسها ياسر عرفات هذه نتائج اوسلو ووادي عربة وكامب ديفيد، احترمكم اليهود اشد الاحترام واخذوا يركلون المعاهدات مع رؤوس ابنائكم واطفالكم.. فماذا انتم فاعلون؟!

قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يرد على المفكر العربي ادوارد سعيد «نحن في الارض وانت هارب من الوطن، تستجدي كعادتك من اسيادك الجدد على نهش لحوم لخوانك، نحن في الوطن نبني من العدل وبالتحدي وبالنفس والروح والتضحيات، وطنا حرا خاليا للاحرار والشرفاء وليس للمأجورين»

ويصدق في رسالة عرفات هذا المثل العربي «رمتني بدائها وانسلت» تقول انك في الوطن.. وطنا حرا للاحرار والشرفاء» ونسألك وقد سلمت الوطن لليهود الذين احتلوه سنة ٤٨ وسلمت ٩٠٪ من الوطن الذين احتلوه سنة ٩٦ وغيروا معالمه بالمستوطنات والطرق وجعلوا مدن الضفة كجزر مقطعة الاوصال، وانت لا تملك امر نفسك ولا امر وزرائك، ولا امر اي فلسطيني يريد ان يخرج او يدخل ارض وطنه الا باذن من الشرطي اليهودي الصهيوني!! وان اليهود لم يجترؤا على ابناء فلسطين بالقتل والمحاصرة والتجويع والتعذيب كما اجترؤا عليهم في ظل سلطتك المفرغة من معناها ومضمونها، وها هم الذين حالفتهم ووظفت نفسك شرطيا لحفظ امنهم، ينقضون اتفاقيات اوسلو التي جروك اليها على سوئها ويهددون القدس الشريف ويحفرون الانفاق في اسفل الاقصى، وتسكت الثورة وتهدأ، بعد ان سكت ورضيت بالامر الواقع، ثم ينقضون عهدهم في الخليل، ويكشفون امرك حين رفضت تسلم المدينة خوفا من حماس القوية هناك!!

ويكشفونك للتاريخ عندما سلمت عددا من قادة حماس اليهم ومنهم البطل عماد عقل، والبطل يحيى عياش، عدا عن الابطال الذين قتلتهم في سجونك لارضاء نتنياهو ولم يرض عنك وصار مثلك كما ذكر الله في كتابه العزيز «كمثل الشيطان: قال للانسان اكفر فلما كفر قال: اني بريء منك».

اهذا هو الوطن الذي بنيته ايها القائد؟ ام الوطن الذي سلمته، ورضيت بتهويده ونقضت ميثاق شعبك بتحريره، وشطبت من الميثاق عهودا سقاها الشهداء بدمائهم لتحرير فلسطين من نهرها الى بحرها!

وتقول:» نحن في الوطن» ولا تخجل ان تقول: محاصرون مسجونون معذبون تسامون سوء العذاب.. وتقول: نحن «نبني» وانت في الحقيقة تهدم. تهدم ما بناه الابطال من تضحيات وتهدم التاريخ والحضارة، وقدمت الحجة للمنهزمين من حكام العرب يتحرروا من مسؤولياتهم التاريخية والاسلامية والعربية ان ابن فلسطين تنازل عن ارضه وهم اولى بها وقدمت المظلة السياسية لليهود يهودوا الاقصى ويهودوا بقية فلسطين باسم شعب فلسطين وباسم السلطة التي تفاوضهم.. وترفض ظاهرا وترضى باطنا فلا قرت اعين الجبناء.



هكذا من الأصل






اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

| هاتف | فاكس | ص.ب |
|---|---|---|
| ٧٠٤٦٥٥ | ٧٠٤٧٠٧ | ٨١٥٤١٤ |
| ٧٠٤٦٦٥ | ٧٠٤٧٦٦ | ٩٤١٣١٤ |

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي- الادارة العامة/مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان-الاردن


### معقولة

استغرب مدير شؤون التوظيف في احدى الشركات وهو يدقق طلب توظيف لاحدهم المعلومات الواردة تحت بند عمر الاب والام اذا كانا على قيد الحياة بوجود ١٤٢-١٣٢ فسأل المتقدم للعمل:
- هل والديك حقا بهذه السن؟
- لا ياسيدي، ولكنهما كانا سيكونان بهذه السن لو كانا على قيد الحياة.



برعاية جلالة الملكة نور الحسين افتتح يوم الاثنين الماضي معرض الفنانة الالمانية ديونا يوسته في قاعة المركز الثقافي الملكي، وسيستمر المعرض حتى نهاية الشهر الحالي.

وقد حضر الحفل اركان السفارة الالمانية السيد اوتة مولر والسيدة انجريد ليتكز والسيد تيتر غلاتة مدير معهد غوته في عمان وعدد كبير من الزوار الذين اثنوا على المعروضات. والجدير بالذكر ان الفنانة ديونا يوسته اقامت العديد من العروض الفنية في مختلف عواصم العالم ونالت اعجابا وشهرة نظرا لدقة التموجات والشغولات الفنية من الموزاييك.

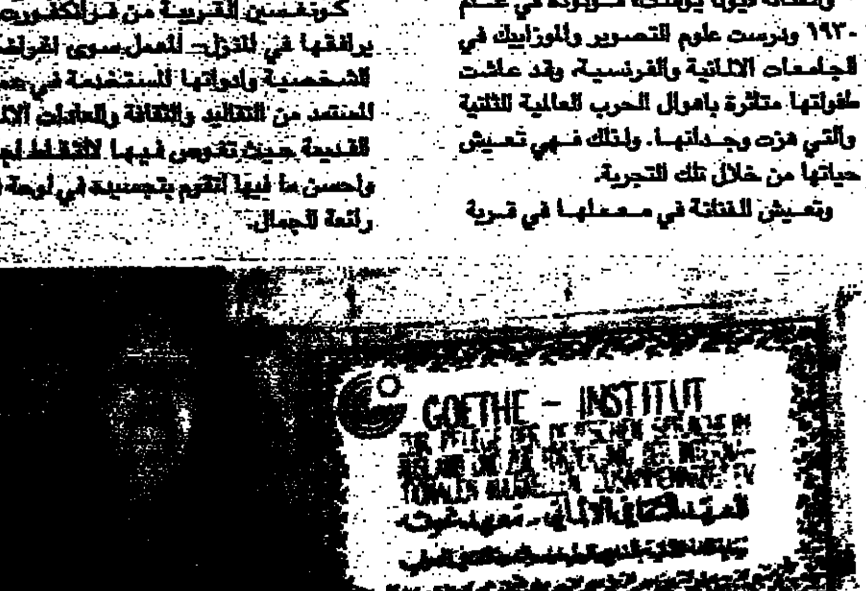
والفنانة ديونا يوسته مولودة في عام ١٩٦٣ ودرست علوم التصوير والموزاييك في الجامعات الالمانية والفرنسية وقد عاشت طفولتها متأثرة باهوال الحرب العالمية الثانية والتي هزت وجدانها. ولذلك فهي تعيش حياتها من خلال تلك التجربة.

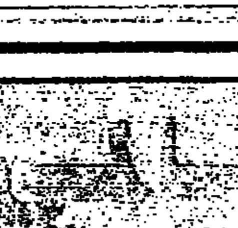
وتعيش الفنانة في معملها في قرية

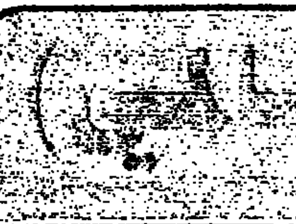




كونفسين القريبة من فرانكفورت ولا يرافقها في التزاوج للعمل سوى اغراضها الشخصية وادواتها المستخدمة في عملها المنتقد من التقاليد والثقافة والعادات الالمانية القديمة حيث تغرس فيها الاحاسيس الجمال واحسن ما فيها القيم بتجسيده في لوحة فنية رائعة الجمال.





### مع الناس

## جلالة الحسين يجدد الدعم للكباريتي

كمادته زف الحسين لشعبه وامته الماجدة الامل والتفاؤل بالمستقبل واضاء شمعة في الظلام وقدم الخطوط العريضة للرؤية الاردنية لمواجهة التحديات القائمة على المستوى الوطني والعربي والدولي

فعلى الصعيد الوطني قدم الحسين في خطابه بافتتاح الدورة الرابعة لمجلس الامة يوم الثلاثاء الماضي خطة متكاملة لتشخيص الواقع بما فيه من سلبيات وايجابيات والانطلاق نحو الغد القادم بخطى مؤمنة وثابتة بان التنمية والاعتماد على الذات هما اقوى سلاح لمواجهة التحديات وبناء مستقبل افضل للاجيال المقبلة

ومن المحطات الهامة في خطاب العرش السامي، تاكيد الحسين على وجود مراجعة للعلاقة بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية بهدف استبعاد سلبيات الماضي، والتجارب غير المشروعة للجمع بين السلطتين التنفيذية والتشريعية التي اضرت بالمصلحة الوطنية.

هذه الاشارة الصريحة دفعت بعض المحللين والمهتمين للعلاقة المستقبلية بين السلطات الثلاث الى استنباط او استنتاج ان هناك صيغة جديدة يجري اعدادها لمعالجة مبدأ الجمع بين الموقعين الوزاري والنيابي، وقطع الطريق امام بعض النواب الذين يحاولون من خلال بوابة تمثيل الشعب الوصول الى لقب «المعالي».

اما القدس الشريف درة عين الحسين، حيث يرقد شهيد الهاشميين المغفور له الحسين بن علي مفجر الثورة العربية الكبرى والنهضة العربية الكبرى، فهو امانة ووديعة في يد الهاشميين الذين حملوها وحافظوا عليها على مدى السنوات الماضية، والى ان يتحقق للفلسطينيين كيانهم ودولتهم المستقلة، حيث قال الحسين عندها يقضي الالتزام الاردني بتسليم الامانة للدولة الفلسطينية

والحسين الذي بنى الاردن على دعائم الانصار والمهاجرين الذين اندمجوا في وحدة مثلى عز نظيرها لم يتوان عن تقديم الدعم السياسي والمعنوي للاشقاء الفلسطينيين في معركة الحقوق، التي يخوضونها في مواجهة المماطلة الاسرائيلية، فالمشاورات والتنسيق مستمران بين جلالته والرئيس ياسر عرفات لتذليل العقبات امام استكمال الانسحاب الاسرائيلي من الخليل وتنفيذ بنود اتفاق اوسلو في الضفة الغربية وقطاع غزة ورفع معاناة الاحتلال عن الشعب الفلسطيني

وفي خطاب العرش السامي جدد الحسين ثقته بحكومة السيد عبد الكريم الكباريتي التي تسعى لانهاض الوطن من كبوته وقال ان الحكومة تعمل بجد واخلاص وشفافية لاعادة هيكلة مختلف القطاعات من اجل مزيد من العدالة والتطور والمعاصرة

وهذه الحكومة رغم عمرها القصير نسبيا استطاعت اتخاذ قرارات شجاعة رغم انها مؤلمة لبعض القطاعات، وارتضت لنفسها ذلك لان مصلحة الوطن والمواصلة تطلبت من القرارات، ما لم تستطع حكومات سابقة اتخاذها.

واستطاعت حكومة الكباريتي وبتوجيهات من جلالة الحسين اعادة الاردن للخارطة العربية وفك الحصار العربي عنه اثر ومعقب ازمة الخليج الثانية واقامة علاقات على اسس جديدة خاصة مع دول مجلس التعاون الخليجي ومصر

وبفضل هذه الجهود، تبوأ الاردن مكانة مرموقة عربيا ودوليا حتى عاد بقوة لممارسة دوره المعتاد في القضايا العربية واصبح فاعلا في المنتديات والمحافل الدولية

### عبرة

شق طريقك بالابتسام خير من ان تشقها بسيفك

## هل تمشي السيارات على الكحول

تبحث احدى شركات النفط العالمية اتصالات كبيرة مع احد مصانع المشروبات الروحية في الولايات المتحدة لشراء الكمية الفائضة من الكحول والبالغة ٣٢ مليون برميل سنويا.

وذلك بهدف تحويلها بطرق كيميائية الى مادة من الايثانول والذي يمكن استخدامه في تسيير السيارات.

وربما يأتي يوم تكون به محطات الوقود مليئة بالكحول بدلا من النفط

## افضل الوظائف في العالم

### نصيحة طبية

اذا كان صديقك يقضي ساعات طويلة على الكرسي امام الكمبيوتر فمن الافضل له ان تنصحه بان يقف كل ساعة تقريبا للتخلص من مشاكل العمود الفقري والام الرقبة والظهر والتي تنجم عن الجلوس لفترات طويلة.

اذا لم تستطع التوقف لحظة بعد احدى الوجبات بالتجشؤ والتدخين فانه يفيد تناول قطعة من السكر لمدة عشرين دقيقة تقريبا لمنع الرغبة الملحة بين الحين والآخر.



منزل الشاعر مصطفى وهبي التل ، إربد - تصوير المهندس هيثم جوينات

### [illegible] الاخلاق الحميدة؟

اثبت الطب النفسي الحديث والاستطلاع الميداني المباشر ان تعليم الاولاد الصغار الاخلاق الحميدة والتصرفات الخلوقة غير مفيدة اذا كانت عن طريق الدرس المباشر، مثل «لا تفعل ذلك» او «قم بعمل هذا الامر»، وثبت ايضا ان القاء المحاضرات عليهم عن الاخلاق لن تؤدي اكلها، لان الطفل يهرب منها بعد اقل من سبع دقائق من بدءها.

اما الطريقة المثلى فهي باعطائهم المثل الحسن والقدوة، واستخدام التلفزيون كاداة لاعطاء امثلة.

وتؤكد الدراسات ان الاطفال في سن معينة يقتدون بشكل جيد بما يمارسوه هم فعليا اذا اتيحت لهم الفرصة لتحقيق امر جيد او خلق طيب.

وينصح الاطباء الاباء بامور كثيرة في تعليم ابنائهم القيم الطيبة ومنها:

- **التوفير**: ينصح بالتوفير للاطفال وعمل حساب توفير لهم على شرط ان يكونوا قادرين على التصرف به، فيبدأون يتعلم ان التوفير الجيد يضاعف المال.
- **المحافظة**: يجب التأكد ان الاولاد يحافظون على اشيائهم ولا يلقون بها حتى اخر رمق بها، حتى ولو تطلب الامر مساعدتهم في استخدامها، والمحافظة على اشيائك امامهم، لاعطائهم المثل فلا يجوز ان تنفق مبلغا كبيرا لاصلاح لعبة صغيرة.
- **الوطنية**: ناقش العديد من القضايا الوطنية امام اطفالك، وتحدث معهم عن معاني الوان العلم ويوم الاستقلال، وقم بالاحتفال في داخل بيتك.
- **التبرع والكرم**: يمكن اعطاء اولادك القدوة الحسنة بالتبرع بالمال للجمعيات الخيرية او الفقراء، ويمكن ان تصحبهم معك في يوم عمل تطوعي. ويمكن تشجيعهم باعطائهم اشياء ليتبرعوا بها بانفسهم.
- **الولاء للعائلة**: يجب انتهاز اية فرصة للتحدث عن اهمية العائلة وتماسكها والوقوف الى جانب الاخوة والاخوات في كل الامور، فاذا مرض احد الاطفال يجب التركيز على ان يقوم جميع اخوانه بتشجيعه على تجاوز الامه.

## اثنان وعشرون توأما في مدرسة [illegible]

تعتبر بلدة لايك الستور في كاليفورنيا، الولايات المتحدة عاصمة التوائم في العالم، فقد اكتشفت مدرسة تلك البلدة ان فيها اثنان وعشرون توأما بعد ان احتفلت بيوم النشاط المدرسي.

ففي صور الاحتفال لاحظ مدرسو المدرسة تشابها كبيرا بين عدد من الطلاب والطالبات، فقاموا باحصاء المتشابهين والمتشابهات فاكتشفوا وجود هذا العدد من التوائم.

ويؤكد مدرسو المدرسة انهم يجدون مشكلة بالفعل في ترتيب التوائم داخل الشعبة خصوصا اذا كانت الام تلبسهما نفس النوع من الالبسة.

وهناك تسع توائم يمكن التفريق بينهم ولكن اربعة منهم متشابهون تماما ومن الصعب التفريق بينهم الا بالشكل فقط

واذا حسبنا نسبة التوائم في هذه المدرسة التي يبلغ عدد طلابها ١٢٠٠ طالب نجد انهم واحد بين خمسة ملايين امريكي. وهي نسبة عالية جدا بالمقارنة مع اي منطقة اخرى في العالم.



